



لقاح جديد للوقاية من الصمم الناتج عن الضجيج

نقص أحد الإنزيمات المهمة التي تخلص الخلية من السموم الاستقلابية يدعى جلوتاثيون (Glutathione). وتبين أن نقص هذا الإنزيم يؤدي إلى زيادة الشوائب السامة التي تطرحها الخلايا، وبالتالي موتها وحدوث الصمم الدائم. واستطاع العلماء استناداً إلى هذه النظرية الجديدة إنتاج عقار جديد يستخدم على شكل لقاح لمنع حدوث هذه التبدلات، حيث أشارت الأبحاث التي تمت على الفئران أن هذا الدواء يزيد من نسبة إنزيم جلوتاثيون، ويمنع بالتالي نقص السمم الناتج عن المؤثرات البيئية إذا أعطي بشكل وقائي.

لندن: من إسماعيل الخطيب
اكتشف العالم دونالد مونسون وزملاؤه في جامعة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية كيميائياً يؤدي لحصول نقص السمم والصمم الناتج عن الضجيج. وبشكل خاص الضجيج أو استخدام وسائل الاتصال كالموايعة وبشكل دائم. وبين مونسون أن نقص السمم ينتج عن تبدلات كيميائية مرضية في الخلايا الغشائية للأذن الداخلية، وطور العلماء بالتالي لقاحاً للوقاية من الصمم الناتج عن الضجيج والمؤثرات البيئية. ووضحت الدراسات على حيوانات التجارب أن الضجيج يؤدي إلى

سكّر Hi-Tech
استدياد
تصفحوا الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

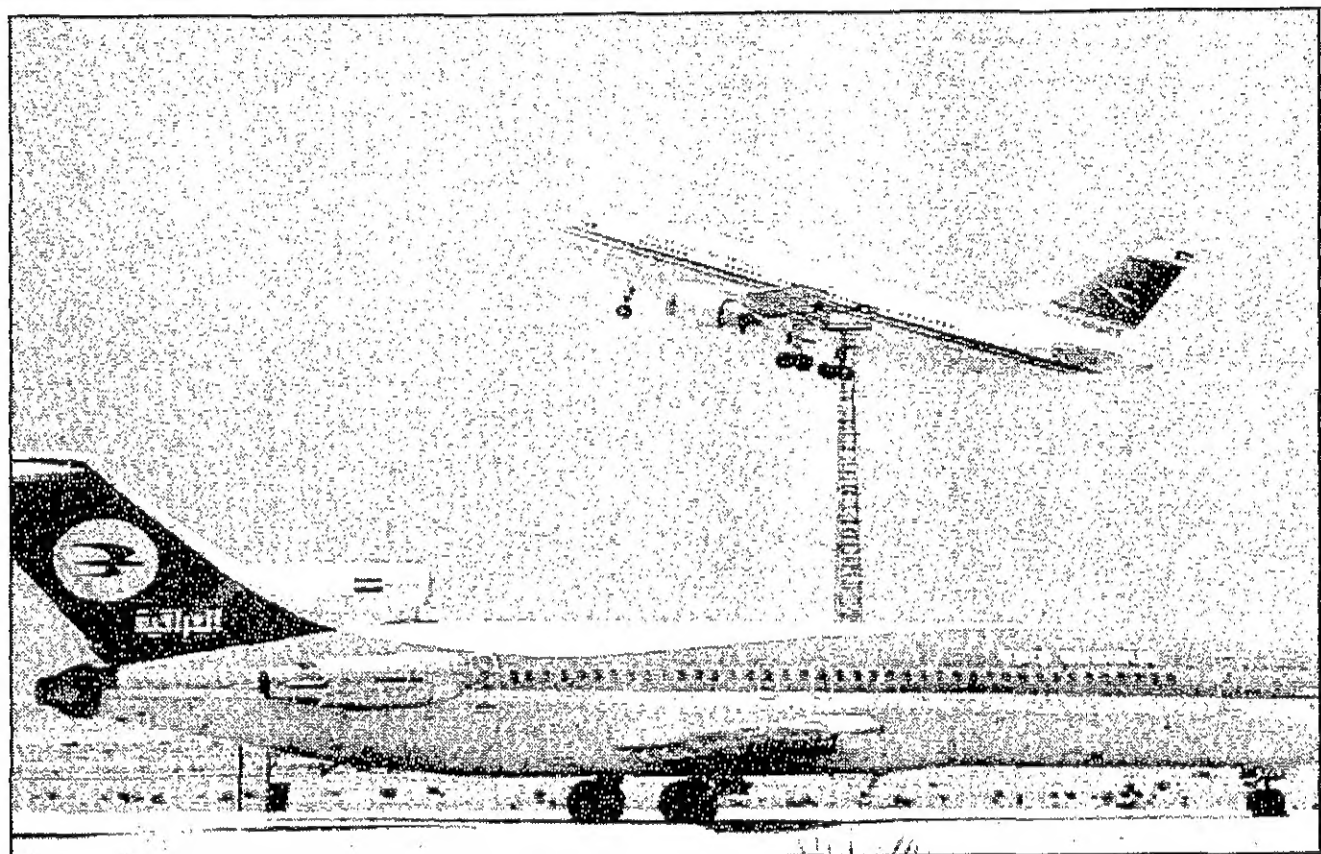
الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتكفل بالبريد
الصحف في كل من: القاهرة، بيروت، فرانكفورت، مارسيليا، لندن، نيويورك.
العدد 6799
الخميس 6 ربيع الأول 1418 هـ - 10/7/1997 م.
السنة العشرية - العدد 6799
London - Thursday - 10 July 1997
Front Page No. 1
Vol. 20 No. 6799

الحسن الثاني يدعو لخطط تتجاوز مع مشاكل الشباب

الرباط: من محمد الراوي
ركز العامل المغربي الملك الحسن الثاني في خطاب وجهه إلى الشعب المغربي بمناسبة عيد الشباب الذي احتفل به المغاربة أمس والذي صادف ذكرى ميلاد العامل المغربي الثامن والسبعين على مسالة تدريب وتشغيل الشباب المغربي.
وقال: «أملك وأمل وأمل شخصاً في أن ترى هذه السنة والسنوات المقبلة تغيراً جذرياً في ما يخص معالجة مشاكل من الشريحة الاجتماعية والتعليمية والاجتماعية». وبعث العامل المغربي في خطابه الذي وجهه أول من أمس إلى توسيع اختصاصات البلديات والمجالس القروية، وأهاب بالمستشارين الاجتماعيين (البلديين) الذين أقرتهم الانتخابات المحلية الأخيرة، والائتمانيون الذين سيجري انتخابهم في البرلمان المقبل أن يفكروا في برامج اجتماعية تعليمية كونه، ويضعوها في ذهنهم ويقدموا لها مقاديرها المالية ويضعوا لها برامج حتى يتمكنوا من وضع خطط تمكن من الإجابة بمشكلة الشباب.



طائرة عراقية جات في مطار عمان وخلفتها طائرة كويتية تقلع عائداً إلى الكويت بعد أول رحلة تقوم بها إلى الأردن منذ توقف الرحلات المباشرة بين البلدين عام 1990 (رويتر)

نائب قائد القوات المركزية في شهادة أمام مجلس الشيوخ: القوات الأميركية تواجه احتمال هجوم إرهابي

واشنطن: من محمد صادق
اعرب الجنرال افونزي زيني نائب قائد القوات المركزية الأميركية عن القلق من احتمال تعرض القوات الأميركية في الخليج إلى أعمال إرهابية تستخدم فيها أسلحة الدمار الشامل. وقال الجنرال زيني المرشح لشغل منصب قائد القوات المركزية خلفاً لقائدتها الحالي بنفوري، في شهادة أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ أمس أن الخطر المحتمل الذي يمكن أن تواجهه القوات هو تحول الإرهابيين إلى استخدام الأسلحة الكيميائية والجراثيمية.

تحركات شعبية «وجوية» واستقبالات رسمية الكويت تبدأ التطبيع مع 3 من «دول الضد»

لندن: من فارس سلمان
شهد يوم أمس افتتاحاً كويتياً على ثلاث من «دول الضد» في مؤتمر على أن الحكومة الكويتية بدأت تنفيذ ما أعلنته أخيراً عن التطبيع مع الأردن والسودان واليمن. ففي خطوة لافتة استقبل الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت أمس الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية، الذي يعتبر أول مسؤول سوداني يزور الكويت منذ الغزو العراقي عام 1990. وحرص الوزير السوداني على أن ينلي بتصريحات فور وصوله أكد فيها دعم بلاده لاستقلال الكويت وسيادتها وحرمة ترابها. إلا أن الدكتور إسماعيل تجنب الخوض في أي حديث عن موعد لعودة العلاقات الكاملة بين البلدين واكتفى بالقول «إن السودان يعتبر أن الأخوة الكويتيين هم الذين يقررون الوقت المناسب لإعادة العلاقات الكاملة بين البلدين من جهة أخرى وصلت أمس أول طائرة تابعة المؤسسة والخطوط الجوية الكويتية، إلى عمان وذلك في أول رحلة منذ عام 1990. وحطت الرحلة في مطار الملكة علياء الدولي في عمان وعلى متنها 170 راكباً من الأردنيين والكويتيين إباناً بيده رحلات «الكويتية» إلى تلك استقبال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الوفد الثقافي الأكاديمي الكويتي الذي يزور اليمن حالياً. ووصفت زيارة الوفد الكويتي لعمان بأنها تدخل في إطار «الديبلوماسية الشعبية» لتتوسط العلاقات المتوترة بين البلدين منذ الغزو العراقي للكويت. (تفاصيل ص 3)

في إطار التطبيع المتدرج للعلاقات أول «هدية» أدوية سورية للعراق

لندن: الشرق الأوسط
تسلمت السلطات العراقية أمس أول معونة طبية سورية، وذلك في مؤتمر جيد على التحسين الذي طرأ على العلاقات بين البلدين. ووصلت هذه الشحنة التي حملتها شاحنة كبيرة إلى الإدارة الرئيسية للجحار العراقية في أبوغريب، الضاحية الغربية لبغداد. وتبادل البلدان اللذان ظلت علاقاتهما الدبلوماسية والتجارية مقطوعة منذ عام 1981 وفوداً تجارية في الشهرين الماضيين على خلفية افتتاح سياسي بطيء. ويحتشد هذه الوفود في استئناف للتبادل التجاري في إطار

Ricci-Club
ريشي-كلوب
عطر للرجال
NINJA
PARFUMS
GAZZAL

الكنيست يصادق على التعديلات في حكومة نتنياهو
صباح الكنيست الإسرائيلي أمس على التعديلات الوزارية التي أجراها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على حكومته. وصوت للتعديل الوزاري 52 نائباً مقابل 46 نائباً عارضوه وتغيب عن الجلسة 22 نائباً.
ووفق التعديلات الجديدة عين يعقوب نعمان وزيراً للمالية بدلاً من المستقيل دان ميريدير وسلمت حقيبة العلوم لعضو الكنيست ميخائيل إيتان. وعين سلمان شالوم نائباً لوزير الدفاع وهو منصب استحدثته نتنياهو لطلبية مطالب أعضاء حزبه. (ص 3)

نمو قوي للاقتصاد السعودي رغم انخفاض أسعار النفط
توقع مصرفيون واقتصاديون أمس أن ينمو الاقتصاد السعودي بنسبة تصل إلى 4,5 في المائة هذا العام رغم الاتجاه النزولي لأسعار النفط العالمية. وشهدت السعودية منذ بداية 1997 زيادة في إيراداتها من النفط عن التقديرات المتخلفة التي أورنتها في الميزانية وذلك رغم انخفاض أسعار النفط بنسبة 25 في المائة منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. ويستفيد الاقتصاد السعودي من زيادة نصيب القطاع الخاص من الناتج المحلي الإجمالي وانعدام الدين السيادي وارتفاع الرصيد الأجنبي. (ص اقتصاد)

موسكو تنكض على فلحها السابق
رداً على توسع حلف شمال الأطلسي يضمه بولندا والمجر وجمهورية التشيك، يسعى الكرملين الآن ليعيد نفوذه في نول الفلك السوفييتي السابق بجهود دبلوماسية مكثفة شملت اتفاقيات مهمة مع نول مثل أوكرانيا وروسيا البيضاء وأذربيجان، وأيضاً بسلاح حديثة لرد العاقبة إلى الماكنة العسكرية الروسية المنهكة. (ص دوليات)

تقنية جديدة لكشف الخلايا السرطانية الشاذة
تمكن العلماء الكنديون من تطوير طريقة شعاعية جديدة لكشف الخلايا الشاذة في الرئتين قبل تحولها إلى سرطان منتشر. ويعتمد الأسلوب الجديد على تنظير الرئتين الموضائي تحت الأشعة المباشرة، حيث يدخل إلى الرئتين منظار ليفي من يمسح أشعة زرقاء مكثفة، وعند مرور هذه الأشعة عبر نسج الرئتين يؤدي إلى ومضات الخلايا الشاذة التي يمكن أن تتحول إلى سرطان. (ص أولى 2)

غياب بعض القنوات التلفزيونية عن مهرجان القاهرة
يفتح مهرجان القاهرة للأدب والثقافة والتلفزيون بعد غد. وفي حين أكدت أغلب المحطات الفضائية العربية مشاركتها أجمعت بعض القنوات الخاصة مثل «ال. بي. سي.» و«أوربيت» ولم تؤكد أو تنفي بعض القنوات الأخرى مشاركتها. ويشارك التلفزيون المغربي بفعالية كبيرة رغم انتقاد ادارته لطريقة تقديم الجوائز خلال السنوات الماضية. (ص إذاعة وتلفزيون)

UN PARFUM SILENCIEUX.
CARON
PARFUMEUR A PARIS

قتلى وجرحى في تمرد بأحد السجون الكردية

أنقرة - استنبول - أ.ف.ب. - رويتر: أعلن وزير العدل التركي أولتاش سونغورلو أمس أن خمسة سجناء قتلوا وخمسة آخرين جرحوا في تمرد بدأ الليلة قبل الماضية في سجن مقرب من إسطنبول. وكانت محطة التلفزيون الإخبارية التركية الخاصة «ان تي في» ذكرت في وقت سابق أمس أن 11 سجيناً قتلوا و11 آخرين جرحوا. وأضاف مصدر صحي في استنبول أن ثمانية أشخاص قتلوا في الأحداث ونقل رويترز عنه قوله «المعلومات التي تلقيتها تفيد بحقل ثمانية أشخاص وجرح 11 شخصاً». وقالت وكالة أنباء الأناضول أن السجناء قاموا بعملية شغب احتجاجاً على سوء الظروف المعيشية في السجن. وأوضح سونغورلو للصحافيين أن الضحايا لقوا حتفهم اختناقاً بسبب بخان حريق أشعله المتصرون قبل أن يخمد رجال الإطفاء. مضيفاً أن بعض السجناء قاموا باحراق الأسرة في عدة أقسام من السجن الواقع في الجزء الأوروبي من مدينة استنبول. وقال الوزير أن اثنين من الجرحى تلقوا العناية الطبية ولم تكن هناك ضرورة لنقلهم إلى المستشفى وإن حياة الثلاثة الآخرين ليست في خطر. مؤكداً أن قوات الأمن ستسهر الآن على المراقبة. واستطرد قائلاً أن التمرد ليس له أي طابع سياسي (...) بل هو ناجم عن التوتر بسبب مقتل سجين على أيدي سجناء آخرين خلال الأثناء الماضي حيث ارتكبت عملية القتل بواسطة سجين. وأكد الوزير التركي أن «الهدوء عاد إلى السجن حيث تدخلت قوات الأمن» حوالي الساعة الثامنة من صباح أمس بالتوقيت المحلي للقضاء على التمرد.

البحرين تدين الفرقاطة صباح في احتفال رسمي وشعبي

المنامة: من هنا بوجي
شنت البحرين أمس في احتفال رسمي وشعبي الفرقاطة «صباح» التي دخلت سلاح البحرية الأميركي بوصولها إلى البحرين بعد رحلة بحار طويلة قطعت خلالها أكثر من 11 ألف ميل بحري. وكانت الرحلة التي استغرقت شهرين قد بدأت من ميناء شارلستون بولاية ساوث كارولينا الأميركية وانتهت في البحرين بعد أن رست بالعبء من اللوازم في برمودا وبريطانيا وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا ومصر والسعودية. واعتبرت البحرين دخول الفرقاطة منعظاً وثقة نوعية في تاريخ السلاح البحري وأضافته جديدة لزيادة فاعلية وجاهزية السلاح البحري وتعميم دوره في

موجز

رئيس لجنة الأسلحة يزور بغداد قريباً

• افتاح مصدر في الأمم المتحدة أمس أن الرئيس الجديد للجنة الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر سيقيم بول مهمة له في بغداد من 21 إلى 25 الشهر الحالي. وتقتل وكالة الصحافة الفرنسية عن جود لأماس مساعدة مدير مركز الرصد والتحقق التابع للجنة الخاصة قولها إن باتلر الذي تسلم مهامه في الأول من الشهر الحالي سيلقي عدة محاضرات عراقية. وأضاف ما زلت نحضر لجندل الزيارة مع الجانب العراقي.

وفد من البرلمان الروسي يزور بغداد

• يعززم وفد يمثل كتلة «روسيا بيتا» التي يرأسها رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في مجلس الدوما (البرلمان) الروسي زيارة بغداد قريباً. ونقل وكالة الأنباء العراقية أمس عن رئيسة الكتلة سيرغي بيليايف قوله إن الزيارة المرتقبة ستتم تلبية لدعوة البرلمان العراقي.

استعدادات عراقية بذكرى 17 يوليو

• بدأت استعدادات حكومية وحزبية ضخمة في بغداد للاحتفال بالذكرى 29 لانتفاخ 17 يوليو (تموز). وقال نائب مكتب «الشرق الأوسط» في عمان أن مسيرات التبريد في جولة العبادات تارة ستطلق إلى جانب إضاءة بغداد بالأنوار الليلية ورفق صور الرئيس صدام حسين على واجهات البيوت والمباني.

عدي يستقبل وفداً رياضياً من قطر

مساع لمصالحات داخل عائلة صدام

عمان: «الشرق الأوسط»
بغداد: رويترز

نشرت صحيفة «بايل» العراقية أمس صورة لعدي الأبن الأكبر للرئيس صدام حسين يقف فيها على قدميه دون عكازين لأول مرة منذ خروجه من المستشفى الشهر الماضي.

وتظهر عدي في الصورة واقفاً يصافح أعضاء وفد قطري من نادي «الاتحاد» الرياضي برئاسة الشيخ جاسم بن خليفة آل ثاني جاء ليقدم له التهنية على شفائه.

وقالت وسائل الإعلام العراقية الشهر الماضي أن عدي غادر مستشفى ابن سينا في بغداد بعد «شفائه» تماماً.

وكان عدي قد أصيب أصابات خطيرة في هجوم شنه عليه مسلحون مجهولون وهو يقود سيارته في ضاحية المنصور ببغداد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأجريت له عدة عمليات جراحية كان آخرها في أبريل (نيسان) الماضي في ساقه اليسرى. وبعد آخر جراحة توقع عدي، الذي ظهر يتوكأ على عكازين، أن يقف على قدميه خلال أيام أو أسابيع.

وفي العاصمة الأردنية عمان قالت مصادر عراقية مطلعة أن عدي ما يزال معزولاً عن الآخرين في قصر رئاسي يطل على نهر بجلة في إحدى ضواحي بغداد.

والتقت هذه المصادر «الشرق الأوسط» أن ظروفه الطبية مستقرة فرفضت على عدي مثل كثبات درجة الحرارة ودرجة تعقيم الغرف والمصالحات التي يتناول فيها، وأنه يتم داخل خيمة شفافة مزودة بالأكسجين التي المحيولة دون دخول ملوثات وكثباته اللثني كائنات قد أصبحت خلال محاولة اغتياله.

وقالت المصادر أن أشخاصاً محددين ومقررين من عدي، بينهم شخصيات عربية، هم الذين يزورونه بينما فُرضت حراسة مشددة جداً داخل القصر المزود بأجهزة رصد ورقابة حساسة وأجهزة إنذار.

وأشارت إلى أن والته وبعض افراد



عدي صدام حسين لدى استقباله رئيس نادي الاتحاد الرياضي القطري (أ.ب)

تكهنات بالتجديد للبرلمان الحالي إذا اتسع المقاطعون

المعارضة الأردنية فوجئت بمقاطعة «الإخوان» للانتخابات

«جبهة العمل الإسلامي» ستعلن موقفها اليوم

وتزايدت المخاوف من أن جماعة الإخوان المسلمين في حال موافقة حزب جبهة العمل الإسلامي، أيضاً على مقاطعة الانتخابات، إذا ما حثت أحزاب المعارضة الأخرى حثو حزب الجبهة وأعلنت مقاطعتها. الأمر الذي يجرى الانتخابات التشريعية المقبلة من عناصر التعددية السياسية ويريد من حالة العزوف عن المشاركة السياسية لقطاع كبير من الأرباب. وكانت دراسة حديثة أعدها مركز الدراسات الأردنية في جامعة اليرموك قد أظهرت أن المقاطعة الشاملة لا تزال تلعب دوراً أساسياً في المشاركة السياسية وفي العملية الانتخابية وبخاصة بعد إقرار قانون الصوت الواحد للناخبين. وقال 98,7 في المئة من الإخوة الذين شملها الاستطلاع أن قانون الانتخاب الحالي أضعف المشاركة السياسية.

وقال وزير الداخلية تميم رشيد أن الحكومة تحترم قرار «الإخوان» بالمقاطعة لكنها ستستمر في إجراء الانتخابات رغم ذلك. إلا أن مصادر سياسية توقعت في حال اتساع نطاق المقاطعة للانتخابات من قبل أحزاب المعارضة إعادة النظر في موضوع توقيع الانتخابات المقررة في الثامن من شهر أغسطس (آب) المقبل. وأشارت إلى احتمالات تمديد مدة جلسات النواب الحالي في هذه الحالة حسب الدستور الذي يجرى تنفيذ مدة المجلس مدة عامين في حالة وجود ظروف استثنائية تستدعي ذلك.

وكان المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن عبد الله النضال قد أعلن أن قرار مقاطعة الانتخابات التشريعية المقبلة الذي يجرى في ضوء قرار مجلس شورى المجموعة الذي يضم 30 عضواً، ويضرب الدستور على إجراء انتخابات تشريعية كل أربع سنوات، ومنذ إطلاق عملية التمهيد، طرأ عليه عزم الأردن في انتخابات عامة مرتين عام 1999 (تشرين الثاني) عام 1999 والثانية في نوفمبر 1999. وفي الأردن هذان تشريعتان مجلس النواب الذي يضم 80 عضواً ينتخبون بالانتخاب السري المباشر ومجلس الإعيان الذي يضم 40 عضواً يعينهم الملك.

وخروج الجبهة من الانتخابات يتطلب إعادة النظر بالموقف من جميع جوانبه. أما الدكتور يعقوب زياين فيقول العام للحزب الشيوعي فقال إن الحزب مع المشاركة في الانتخابات إلا أنه على استعداد لدراسة الموقف مجدداً بالتعاون والتشسيق مع أحزاب المعارضة الأخرى. وأوضح أن الحزب الشيوعي يصور ترشيح عدد من الأعضاء للانتخابات المقبلة بالإضافة إلى دعم عدد من المستقلين الذين سيخوضون الانتخابات.

ورجع الدكتور زياين أن يكون «الإخوان» قد تعرضوا لضغوط مما حدا بهم بمقاطعة الانتخابات. وتعتبر أحزاب المعارضة ترشيح 87 مرشحاً في الانتخابات القائمة غالبية منهم من البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي في قائمة موحدة وتعويم المناطق التي يوجد فيها أكثر من مرشح واحد لأحزاب المعارضة مثل الدائرة الثالثة في عمان التي يعتبر حزب البعث ترشيح ثلثه الحالي خليل حدادين لخوض الانتخابات فيها فيما يعتبر حزب الشيوعي ترشيح السيدة أميلي نفاع.

وقالت مصادر المعارضة أن تحيد الاجتماع الطارئ للأمناء العامين لأحزاب المعارضة ومن بعده العودة للوقت الذي يزور سورية وليان حالياً لدعوة شخصيات إلى المؤتمر الشعبي العربي المنعقد في القدس. ويضم الوفد الرئيس السوري لحزب المعارضة سالم التماس والأمن العام لحزب الجبهة المستقلة لمحم التل والأمن العام لمساعد لحزب البعث التقدمي فؤاد بونو والكتور محمد موهبة من جبهة العمل الإسلامي.

حصلوا في العام السابق على 22 مقعداً في مجلس النواب. وعام 1993 هُدموا بمقاطعة الانتخابات بسبب تعديل قانون الانتخاب وحل مجلس النواب إلا أنهم أعلنوا عن ذلك استجابة لنداء من المصالحة الذي أطلقه الملك حسين حسب بيان أصدره في ذلك الوقت. وحسب مصادر مقربة من جماعة «الإخوان المسلمين» فإن القواعد الشعبية لهم أدت رفضاً تاماً للمشاركة في الانتخابات المقبلة بسبب قانون الصوت الواحد الذي ألغى فرص الأحزاب في تحقيق أغلبية ثلثية وجاء بعده قانون الطلوعيات والنشر. كما تعتقد الجماعة أنه جرى تهيش بور مجلس النواب منذ عام 1995 وانتفاخ الحكومة باتخاذ قرارات حاسمة مثل قرار رفع الدعم عن القمح.

وفي تطور لاحق دعت أحزاب المعارضة الأردنية إلى عقد اجتماع طارئ ليبحث مسوقفها من الانتخابات البرلمانية في ضوء قرار جماعة الإخوان المسلمين بمقاطعتها هذه الانتخابات موضحة أن القرار لمحا المعارضة التي تعد العدة لخوض الانتخابات البرلمانية بقائمة موحدة.

وقال النائب خليل حدادين ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي الموالي للعراق في البرلمان الأردني أن المرحلة تتطلب دراسة الموضوع مجدداً ويعتقد للتوصل إلى القرار الصائب مبيناً أن هذه الدراسة ينبغي أن تجري على مستوى حزب البعث وعلى مستوى أحزاب المعارضة كل. وأضاف في تصريح ل«الشرق الأوسط» أن القرار كان مفاجئاً خاصة وأن حزب جبهة العمل الإسلامي كان يتشكك مع أحزاب المعارضة الأخرى للمشاركة في الانتخابات بقائمة موحدة.

العراق يقدم للأمم المتحدة خطة لتوزيع الغذاء

عليها. وأضاف دي مستورا بعض القطاعات الهامة لا تزال ناقصة لذلك يحتاج إلى مزيد من المناقشات قبل عرضها على الأمين العام للأمم المتحدة. وبدأ العراق يصدر كميات محدودة من النفط في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي وأكمل حصته بقيمة مليار دولار في مايو (أيار). وكان وفد من منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة قد أنهى أول من أمس مهمة استمرت ثلاثة أسابيع في العراق لتقييم الوضع الزراعي والغذائي فيه. وقالت وكالة الأنباء العراقية عن رئيس الوفد بيتر بيليت قوله إن الوفد سيعد تقريراً مفصلاً عن الوضع الزراعي والغذائي في العراق. وكان صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة قد احتجز (تشرين الأول) 1996 عدد الأطفال الذين يموتون بسبب الجوع أو المرض في العراق 4500 طفل شهرياً.

بغداد - رويترز - أ.ف.ب. - أعلن منسق الأمم المتحدة في العراق أمس أن الحكومة العراقية قدمت للمنظمة الدولية مسودة خطة لتوزيع الإمدادات الغذائية تغطي السنة أشهر القائمة من برنامج «النظف مقابل الغذاء». وقال مستفان دي مستورا «تسلمنا الليلة (قبل) الماضية من الحكومة العراقية مسودة أولية عن خطة توزيع الطعام». وكان العراق أوقف صادراته المصدرة من النفط إلى حين الانتهاء من وضع خطة توزيع الغذاء. بعدما جدد مجلس الأمن الدولي في الثامن من يونيو (حزيران) السماح لبغداد بتصدير كمية أخرى من النفط بقيمة مليار دولار لشراء الأغذية والأدوية. وقال منسق الأمم المتحدة في العراق «أنها خطة طيبة على الطريق الصحيح، لكنه أضاف أن الخطة العراقية بحاجة إلى مزيد من العمل قبل عرضها على كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة للمصادقة

سابقة

الشرق الأوسط الكبرى

رقم الهاتف:

من هنا بوجي

السؤال: من هي المطربة العربية الشهيرة التي هي شقيقة النجمة السينمائية سعاد حسني؟

نجاح ☐ عفاف راضي ☐ شادية ☐

الإسم:

العنوان:

ص.ب.:

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القوائم المصورة)

جائزة أولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال

جائزة 55 قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة:

1 الجوائز «شهرية» - أولى - ثانية - ثالثة بالإضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويطلب التأهل للدخول في قرع نتائجها إجابة جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كويوناتها اليومية في مطروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الأوسط الكبرى لشهر «كذا»).

2 ترسل جميع الإجابات شهرياً إلى العنوان: (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. ٥٠٠٠٠) جدة (٢١٥٢٣) المملكة العربية السعودية).

ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

3 يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهيرة طالما أرفق في مطروف كل منها كويوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالفه رسالته التوفيق في القرع.

4 يبدأ قرع الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.

5 ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي (شركة آرثر أندرسن - المهندسين وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الاختيار.

6 لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرتهم من المسابقة.

ضابط أمن منهم 5 مهاجرين قتلوا خلال المطاردة

محاكمة قطاع طرق في حضرموت قتلوا 3 مغتربين يمنيين عائلتين من الإمارات

عن: من عبد السلام طاهر

بدأت أمس في قاعة الاجتماعات في مجمع الدوائر الحكومية في مدينة سيئون (940 كيلومترا شرقي عدن) في محافظة حضرموت محاكمة المتهمين من قطاع الطرق الذين قتلوا ثلاثة من المغتربين العاملين برا يوم 19 يونيو (حزيران) الماضي من دولة الإمارات العربية المتحدة.

وكانت هيئة المحكمة التي انتدب رئيسها القاضي هاشم عبد الله الجفري رئيس محكمة مدينة تريم بمحكمة حضرموت للتحقيق في هذه القضية التي أثار ردود فعل لدى عدد من القبائل اليمنية في المنطقة الشرقية من اليمن.

وأفادت معلومات «الشرق الأوسط» أن اثنين من المتهمين في القضية مثلا أمام المحكمة وهما ضابط في الأمن اسمه يحيى هادي محمد جزيان وشخص آخر عاقل عن العمل اسمه فيصل صالح أحمد العليسي بتهمة الرقابة بينما يشمل الإعدام خمسة آخرين شاركوا في الجريمة، وقتلوا أثناء عملية المطاردة لهم بعد ارتكاب جريمتهم.

وكانت الصاندة وقعت يوم الخميس 19 يونيو الماضي وتعرضت لها أسرة من المغتربين اليمنيين تنتمي لقبيلة الكرب الحضرمية حين كانت عائدة من الإمارات برا على متن سيارتين من طراز «كرو»، وفوجئت أثناء مرورهما بمنطقة رماء بمديرية ثمود بجماعة أوقفهم وطلب منهم الترحيل وتسليم السيارتين وكل عليهما من أدوات وحين رفضوا

بأمرهم العصاة بإطلاق النار عليهم. وتكررت المعلومات حينها أن الحادث أسفر عن مقتل جد الأسرة صالح أحمد هيبس الكربي (65 عاما) والأب محمد صالح هيبس الكربي (42 عاما) والحفيد حسن منجوت الكربي (10 أعوام) وأصابة الأخوين علي وسالم منجوت الكربي بطلقات متفرقة وكذلك امرأة اسمها علياء محمد عبد الله الصيعري.

ولدى وصول بلاغ إلى قيادة أمن محافظة حضرموت والوحدة العسكرية في منطقة الحادث نقل المصابون في هليكوبتر عسكرية إلى مستشفى مدينة سيئون وطارت قوة أمنية وعسكرية العصابة بمساندة من رجال القبائل في منطقة الحادث.

وأثناء عملية المطاردة أفراد العصابة التي لجأت إلى أحد الأودية في المنطقة وتبادل إطلاق النار تمكنت قوات الأمن وأفراد من القوات المسلحة ورجال القبائل من قتل خمسة من أفراد العصابة والقاء القبض على ثلاثة منهم أحدهم جريح في حالة خطيرة فيما قتل أحد رجال القبائل وأصيب القبايل التي وقعا الحادث قد أثار مشاعر أبناء القبائل التي وقعت في المنطقة من محافظات حضرموت والمهرة وشبوة وصار وهي المحافظات الشرقية من اليمن التي توافقت إلى منطقة الحادث وطالبت بمحاكمة المجرمين وإزالة ألقى العقوبات بهم.

وأسماء القتلى الخمسة من أفراد العصابة هم زايد هادي الفرقة الزوملي وأخوه أحمد هادي الفرقة الزوملي وصالح القراعة وأحمد الجهرة وصالح صالح العليسي.

اتصالات أردنية بإسرائيل لحل مشكلة تأخير تصاريح الزيارة

عمان: «الشرق الأوسط»

أصبح موضوع التأخير في تصاريح الزيارة لأحد أهم القضايا التي تتعمد السفارة الإسرائيلية في عمان تأخير منحها للمواطنين الأردنيين والمصريين الذين تمارسها السلطات الإسرائيلية على نطاق العيبور على رأس الأولويات التي تبحث بين الجانبين الأردني والإسرائيلي.

وأعلن وزير الدولة لشؤون الإعلام الدكتور سمير مطاوع أن الحكومة الأردنية تجري اتصالات مع الطرف الإسرائيلي من خلال وزارة الخارجية حول موضوع التأشيرات التي تمنحها سفارة إسرائيل في عمان إلى مواطنين الفلسطينيين.

وأبرزت نقاشات الأزمات الشديدة على السفارة الإسرائيلية في عمان منذ بداية الصيف في محاولة للحصول على تأشيرة زيارة إلى الأراضي الفلسطينية وتحتل السفارة الإسرائيلية بأن طاقتها لا تسمح إلا بمنح حوالي مائة تصريح تأشيرة زيارة في الوقت الذي تزحم الشوارع المؤدية للسفارة في منطقة الراية بعمان بمئات المواطنين بشكل يومي للحصول على تأشيرة.

الهدى يعتبر أن المواجهة هي مع «نظام يسعى لحو هوية البلاد»

قمة «الإيقاد» تجدد جهودها لحل الأزمة السودانية والمعارضة لا ترى بديلا لسلطة انتقالية

لندن: من أمير طامري

للوهلة الأولى تبدو هيئة التمتية بين الحكومات التي تعرف اختصارا باسم «الإيقاد» وكأنها إحدى المنظمات البيروقراطية التي تتبنى أوامم التغيير الاقتصادي في دول العالم الثالث. ولكنها في واقع الأمر مختلفة تضم خمس دول شرق أفريقية ظلت تركب اهتمامها على الأزمات المتلاحقة في السودان.

وأما اختتمت قمة «الإيقاد» برئاسة الرئيس الكيني دانيال أراب موي، اجتماعا في نيروبي بإعلان حسب في خاتمة المحاولات لإيجاد مخرج لانقاذ السودان من ويلات الحرب الأهلية الضارية بجوارها، وما صاحب ذلك من انهيار لكل البنية الحكومية، إلا أنه من جهة أخرى يعتقد معظم المراقبين بأن فرص النجاح لجهود «الإيقاد» تبدو محدودة.

لقد حضرت قيادة الخرطوم قمة «الإيقاد» الماضية في منطقة قوة نسبية نوعا ما إذ كانت آنذاك تسيطر على معظم أرجاء البلاد بل كانت قادرة على تحجيم المعارضة المسلحة الجنوبية ضمن حدود مقبولة، فيما كانت أحزاب ومجموعات المعارضة السودانية الأخرى تعاني انقسامات وفرقة. ورغم أن الاقتصاد السوداني كان يسير متعثرا للخطى إلا أن المساعدات ظلت تتدفق على الحكومة من حلفائها أمثال إيران.

ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم، تغيرت الصورة نوعا ما.

يقول الصديق المهدي رئيس الوزراء السابق: «إن أكثر المواضيع جدية لدينا الآن هي سعيها لتغيير الشكل العام للنظام الحاكم وذلك بنقل السلطة منه إلى حكومة انتقالية». إذ ليس هناك من سبيل لأن يعيد السودان ما فقدته من سلام وطمأنينة في ظل نظام مرفوض من غالبية السودانيين.

كانت رحلة المهدي المشيرة التي خرج بها من السودان في العام الماضي بمثابة الشرارة التي نتجت عنها مجموعة من الأحداث المتلاحقة أدت في نهاية الأمر إلى ظهور معارضة سودانية موحدة ممثلة في شكل «التجمع الديمقراطي الوطني»، كما شمل الأمر امتدادا للحرب الأهلية من الميادين الجنوبية إلى الشمال.

ويقول المهدي أيضا إن المعارضة السودانية الموحدة الآن أصبحت قادرة على منح السودانيين فرصة اللقاء ومخاطبة العالم، متجاوزة كل الفوارق والخلافات العرقية والدينية والايديولوجية. ويؤكد المهدي ذلك بقوله: «لا يمكن أن يكون هناك سودان بدون تعددية فكرية، وأن كل السودانيين يعلمون أن العالم قد تغير، ولا يوجد سبب واحد لأي شخص أن يرفض الفكر الديمقراطي الوطني، كما شمل الأمر الآن أيديولوجيات على الشعب».

وعلى أي حال فإن المهدي يعتقد بأن التجمع الديمقراطي الوطني قد حقق بعض أهدافه التي يسعى إليها. فقد أظهر نشوب الحرب في شمال البلاد على أن الأمر لم يكن كما كان في الماضي أي مجرد خلاف بين الجنوبيين والحكومة المركزية في الخرطوم، بل هو رغبة غالبية الشعب لاطاحة النظام الحاكم. كما أثبت التجمع الديمقراطي الوطني بأن غالبية أفراد القوات المسلحة ليسوا مستعدين للنفاذ عن نظام يصفه المهدي بأنه فاقد للشرعية في الأساس بإحتلاله للسلطة عن طريق انقلاب عسكري.

وعتبر التجمع أن العمليات الحربية التي انطلقت ضد السلطة في الشمال من العلامات الدالة على قرب الانتفاضة الشعبية في الخرطوم. وبما أن تلك الانتفاضة لم تحدث حتى الآن، هل يعتقد المهدي أن بقشور التجمع الديمقراطي الوطني الآن أن يسجل نصرا عسكريا على حكومة الرئيس عمر حسن البشير.

ويصر المهدي على «أن ما يحدث الآن هو انتصار سياسي، وأن الانتفاضة الشعبية لم تحدث في الخرطوم حتى الآن لأن النظام الحاكم يسعى إلى تركيز كل قواه في العاصمة تحسبا لوقوع مثل هذه الانتفاضة. وقد أقفل النظام كل الجامعات واتجه إلى تجنيد كل الشبان للعمل العسكري كميليشيات، ويضيف «دنا نمارس حربا على ثلاث جبهات ضد النظام الحاكم ويجب أن تستمر العمليات العسكرية ويشكل مكثف لاحقا. ونحن أيضا نسعى إلى إثارة انتفاضة وتوتر شعبي في الخرطوم ويعرض للن كبرى. كما نشط أيضا على المستوى الدبلوماسي ونحاول أن نحدث التجمع الوطني على فرض العقوبات الصارمة على النظام. ويمكن القول بأننا نمضي ثلاثة خيول في سباق واحد».

كما ينكر المهدي أيضا أنه أعجب بصفة خاصة بالتغيير الذي حدث في الحكومة الفرنسية مؤخرا بانتخاب ليونيل جوسبان رئيسا للوزراء كما أعجبه أيضا انتخاب محمد خاتمي رئيسا لإيران. وقد كتب المهدي لجوسبان طالبا منه إعادة النظر في السياسة الفرنسية تجاه أفريقيا، كما كتب للرئيس خاتمي لافتا انتباهه لما يحيط بإيران من مخاطر جراء دعمها لنظام يرفضه الشعب السوداني.

هناك شيء بسيط في أن أيا من جوسبان أو خاتمي يولي استمرار سياسة بلاده السابقة تجاه السودان. علما بأن النظام السوداني نفسه تلقى بعض الضربات أخيرا حينما انهار نظام الديكتاتور موبوتو سيسي سيكو في زائير الذي كان أحد الحلفاء المميزين للنظام السوداني. كما أن المايق الذي يواجهه الآن الرئيس أفريقيها الوسطى أنجي فيليكس الممثل في التمرد العسكري الذي تقوم به قواته المسلحة مع تقاسم الحكومة الاشتراكية في بارتيس عن تقديم به العون له، مما أثر على معنويات

عنقود ملكي بالمغرب عن 1130 شخصا

الرباط: «الشرق الأوسط»

أصدر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني أمرا ملكيا بالعفو عن 1130 سجينا.

وجاء في بيان صادر عن وزارة العدل المغربية أن هذا الأمر يتضمن العفو عما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 686 سجينا، والتخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 373 معتقلا، وتحويل السجن المؤبد إلى الحبس لفائدة 6 سجناء، والعفو من عقوبة الحبس مع إبقاء الرقابة لفائدة 49 سجناء، والعفو عن عقوبات الحبس والرخصة لفائدة 3 أشخاص، والعفو من عقوبة الحبس أو ما تبقى منها لفائدة 4 أشخاص والعفو من عقوبة الرقابة لفائدة 9 أشخاص.

وتزامن هذا العفو الملكي مع احتفال المغرب أمس بعيد الشباب الذي يصادف عيد ميلاد العاهل المغربي الثامن والسبعين.



مجموعة من دبابات T-73 التي افتتح الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني مصنعا لانتاجها أول من أمس، تسير في أحد شوارع مدينة نورد باقلم روستان أمس حيث أقيم المصنع (أ.ك.ب)

أدينا بالقتل العمد وارتكاب الزنا وزارة الداخلية القطرية تعلن للمرة الأولى عن إعدام قاتلين

الدوحة: من صالح الأشقر

أعلنت وزارة الداخلية القطرية صباح أمس أنها نفذت حكم الإعدام في حق كل من حافظ عبد العزيز كاتيا كومي (سري) لأنكي الشخصية الصابرة عن هيئة الاستئناف في المحكمة الشرعية، والقاضي بالقتل حدا (مذكورين)، بعد مضارعة أمير دولة قطر على الحكمين.

وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي تفرغ فيها وزارة الداخلية القطرية بيانها رسميا لإعلام عن إعدام أشخاص ارتكبوا مثل هذه الجرائم في حق آخرين، تنفيذا للأحكام الشرعية الإسلامية. وكانت هيئة الاستئناف في المحكمة الشرعية قد أصدرت حكم الإعدام في حق الباكستاني حافظ عبد القفور محمد في 10 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بعد ادانته بالقيام بارتكاب جريمة القتل العمد في حق السيدة نوري بيز

مصر أكدت أهمية الحوار لحل مشكلات الجوار

مذكرة سودانية لمجلس الأمن حول الشكوى الأريتيرية

القاهرة: من سوسن أبو حسين

قالت مصادر سودانية قائمة من الخرطوم أن الحكومة السودانية تعترم تقديم مذكرة لمجلس الأمن، حول الشكوى الأريتيرية التي تتهمها بالسلوك في التخطيط لحصول اغتيال الرئيس الأريتيري ياسين أوري، في وقت لا يزال لدى الخرطوم كل أنواع الدافعات الموقفة التي تدين أريتريا، وتؤكد ضلوعها في التخطيط لاغتيال بلد باكمل هو السودان، من خلال الحرب وإيواء عصابات تريد من خلالها زعزعة نظام الحكم.

وكانت أريتريا قد تقدمت - يوم 7 يوليو (تموز) الجاري - بشكوى رسمية ضد الحكومة السودانية إلى مجلس الأمن، اتهمت فيها النظام السوداني بتدبير محاولة اغتيال الرئيس الأريتيري في الآونة الأخيرة.

ورسالة من وزير الشؤون الخارجية الأريتيري هيلي ولتستاس إلى رئيس مجلس الأمن الدولي بيتر أوفالد، وركزت على اتهامات السودان لجبايات الأمم المتحدة الحكومة الأريتيرية مجلس الأمن الدولي، بضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة، بشكل سريع، ضد نظام الجبهة القومية الإسلامية الحاكمة في السودان.

واستعرضت رسالة الوزير الأريتيري بالتفصيل مسؤولية الحكومة في الخرطوم في التخطيط لهذه المحاولة، وتكررت عددا من قاذبه بالأسلحة في مقبهم الرئيس عمر حسن البشير، والدكتور حسن الترابي، والخشون نافع علي، والدكتور غازي صلاح الدين، وتكررت الشكوى أن سجل السودان حساسا بالادانات والشكاوى الدولية العالقة، نتيجة ضلوعه في محاولة اغتيال رئيس

المهدي يعتبر أن المواجهة هي مع «نظام يسعى لحو هوية البلاد»

قمة «الإيقاد» تجدد جهودها لحل الأزمة السودانية والمعارضة لا ترى بديلا لسلطة انتقالية

لندن: من أمير طامري

للوهلة الأولى تبدو هيئة التمتية بين الحكومات التي تعرف اختصارا باسم «الإيقاد» وكأنها إحدى المنظمات البيروقراطية التي تتبنى أوامم التغيير الاقتصادي في دول العالم الثالث. ولكنها في واقع الأمر مختلفة تضم خمس دول شرق أفريقية ظلت تركب اهتمامها على الأزمات المتلاحقة في السودان.

وأما اختتمت قمة «الإيقاد» برئاسة الرئيس الكيني دانيال أراب موي، اجتماعا في نيروبي بإعلان حسب في خاتمة المحاولات لإيجاد مخرج لانقاذ السودان من ويلات الحرب الأهلية الضارية بجوارها، وما صاحب ذلك من انهيار لكل البنية الحكومية، إلا أنه من جهة أخرى يعتقد معظم المراقبين بأن فرص النجاح لجهود «الإيقاد» تبدو محدودة.

لقد حضرت قيادة الخرطوم قمة «الإيقاد» الماضية في منطقة قوة نسبية نوعا ما إذ كانت آنذاك تسيطر على معظم أرجاء البلاد بل كانت قادرة على تحجيم المعارضة المسلحة الجنوبية ضمن حدود مقبولة، فيما كانت أحزاب ومجموعات المعارضة السودانية الأخرى تعاني انقسامات وفرقة. ورغم أن الاقتصاد السوداني كان يسير متعثرا للخطى إلا أن المساعدات ظلت تتدفق على الحكومة من حلفائها أمثال إيران.

ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم، تغيرت الصورة نوعا ما.

يقول الصديق المهدي رئيس الوزراء السابق: «إن أكثر المواضيع جدية لدينا الآن هي سعيها لتغيير الشكل العام للنظام الحاكم وذلك بنقل السلطة منه إلى حكومة انتقالية». إذ ليس هناك من سبيل لأن يعيد السودان ما فقدته من سلام وطمأنينة في ظل نظام مرفوض من غالبية السودانيين.

كانت رحلة المهدي المشيرة التي خرج بها من السودان في العام الماضي بمثابة الشرارة التي نتجت عنها مجموعة من الأحداث المتلاحقة أدت في نهاية الأمر إلى ظهور معارضة سودانية موحدة ممثلة في شكل «التجمع الديمقراطي الوطني»، كما شمل الأمر امتدادا للحرب الأهلية من الميادين الجنوبية إلى الشمال.

ويقول المهدي أيضا إن المعارضة السودانية الموحدة الآن أصبحت قادرة على منح السودانيين فرصة اللقاء ومخاطبة العالم، متجاوزة كل الفوارق والخلافات العرقية والدينية والايديولوجية. ويؤكد المهدي ذلك بقوله: «لا يمكن أن يكون هناك سودان بدون تعددية فكرية، وأن كل السودانيين يعلمون أن العالم قد تغير، ولا يوجد سبب واحد لأي شخص أن يرفض الفكر الديمقراطي الوطني، كما شمل الأمر الآن أيديولوجيات على الشعب».

وعلى أي حال فإن المهدي يعتقد بأن التجمع الديمقراطي الوطني قد حقق بعض أهدافه التي يسعى إليها. فقد أظهر نشوب الحرب في شمال البلاد على أن الأمر لم يكن كما كان في الماضي أي مجرد خلاف بين الجنوبيين والحكومة المركزية في الخرطوم، بل هو رغبة غالبية الشعب لاطاحة النظام الحاكم. كما أثبت التجمع الديمقراطي الوطني بأن غالبية أفراد القوات المسلحة ليسوا مستعدين للنفاذ عن نظام يصفه المهدي بأنه فاقد للشرعية في الأساس بإحتلاله للسلطة عن طريق انقلاب عسكري.

وعتبر التجمع أن العمليات الحربية التي انطلقت ضد السلطة في الشمال من العلامات الدالة على قرب الانتفاضة الشعبية في الخرطوم. وبما أن تلك الانتفاضة لم تحدث حتى الآن، هل يعتقد المهدي أن بقشور التجمع الديمقراطي الوطني الآن أن يسجل نصرا عسكريا على حكومة الرئيس عمر حسن البشير.

ويصر المهدي على «أن ما يحدث الآن هو انتصار سياسي، وأن الانتفاضة الشعبية لم تحدث في الخرطوم حتى الآن لأن النظام الحاكم يسعى إلى تركيز كل قواه في العاصمة تحسبا لوقوع مثل هذه الانتفاضة. وقد أقفل النظام كل الجامعات واتجه إلى تجنيد كل الشبان للعمل العسكري كميليشيات، ويضيف «دنا نمارس حربا على ثلاث جبهات ضد النظام الحاكم ويجب أن تستمر العمليات العسكرية ويشكل مكثف لاحقا. ونحن أيضا نسعى إلى إثارة انتفاضة وتوتر شعبي في الخرطوم ويعرض للن كبرى. كما نشط أيضا على المستوى الدبلوماسي ونحاول أن نحدث التجمع الوطني على فرض العقوبات الصارمة على النظام. ويمكن القول بأننا نمضي ثلاثة خيول في سباق واحد».

كما ينكر المهدي أيضا أنه أعجب بصفة خاصة بالتغيير الذي حدث في الحكومة الفرنسية مؤخرا بانتخاب ليونيل جوسبان رئيسا للوزراء كما أعجبه أيضا انتخاب محمد خاتمي رئيسا لإيران. وقد كتب المهدي لجوسبان طالبا منه إعادة النظر في السياسة الفرنسية تجاه أفريقيا، كما كتب للرئيس خاتمي لافتا انتباهه لما يحيط بإيران من مخاطر جراء دعمها لنظام يرفضه الشعب السوداني.

هناك شيء بسيط في أن أيا من جوسبان أو خاتمي يولي استمرار سياسة بلاده السابقة تجاه السودان. علما بأن النظام السوداني نفسه تلقى بعض الضربات أخيرا حينما انهار نظام الديكتاتور موبوتو سيسي سيكو في زائير الذي كان أحد الحلفاء المميزين للنظام السوداني. كما أن المايق الذي يواجهه الآن الرئيس أفريقيها الوسطى أنجي فيليكس الممثل في التمرد العسكري الذي تقوم به قواته المسلحة مع تقاسم الحكومة الاشتراكية في بارتيس عن تقديم به العون له، مما أثر على معنويات

في العدد الجديد من

المجلة

الأمير عبد الله في لبنان: عودة الأمل

حروب الجزائر: من صناديق الاقتراع إلى اشتعال «الجبهة الاجتماعية»

المجلة 2

صيف لبنان 1997

مهرجان للسياسة العربية

في شوارع موسكو: عصابات من الأطفال

50 ألف مومس

مشددة على «خطأ» قمة مدريد

موسكو تسعى للتوغل في فلكتها السابق ردا على توسع «الأطلسي»

لاشهر طوال. ويقول المراقبون ان الكرملين صار مدعوا اليوم واكثر من أي وقت مضى الى التفرغ لدعم قواته المسلحة واستعادة القوة الدفاعية والقاعدة المادية التقنية في مؤسسات الصناعات العسكرية. ويمضي هؤلاء ليؤكدوا ان استعادة موسكو لمواقعها الإقليمية في الفضاء السوفياتي السابق قد تكون افضل بلذاته لاحتواء خطر انزلاق بعض بلدانه الى طريق التحالف او الانضمام الى «الناتو». وهذا الى جانب ما اشاروا اليه حول إعادة البناء الى معاهدة الأمن الجماعي لدول منظومة الكومنولث وتنشيط جهود قوات حفظ السلام وتنشيط بؤر النزاعات الإقليمية مثلما فعلت لسهولة الأزمة التاجيكية.

على الجلوس الى مائدة المفاوضات لبحث سبل التسوية السلمية وحل مشكلة قره باغ. وتضمن من يقول ان جهود بلتسين بهذا الصدد تستهدف ضمنا المحلولة بين تزايد نفوذ الولايات المتحدة في اذربيجان على مقربة من الحدود الجنوبية لروسيا قبل زيارة جينر عفيف لواشنطن في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وسافر بلتسين الى كينغ حيث وقع معاهدة الصداقة والتعاون والوثائق التي انتهت مشكلة تقسيم اسطول البحر الاسود وتحديد وضعية سيفاستوبول رغم كل اصوات المعارضة في الداخل الروسي. ومضى بلتسين وقيل قيامه بعطلة الصيف في تصفية العلاقات مع موسكو بآذربيجان. وقد شهدت موسكو الأسبوع الماضي توقيع معاهدة الصداقة والتعاون والأمن المتبادل مع اذربيجان التي وعدا بلتسين بالعمل من أجل تسوية قضية قره باغ. وكشف انه يبدل محاولاته لاستئصال الرئيس كلبنتون وجهاه شيكا من أجل إتمام أرمينيا التي تحتل نسبة 20 في المئة من أراضي اذربيجان.

موسكو: من سامي عماره عادت روسيا مجددا لتأكيد خطا قرار توسع حلف شمال الأطلسي فيما اعتبر البعض غياب الرئيس بويرس بلتسين عن قمة مدريد استمرارا للاحتجاج الضمني ضد ضم ثلاث من دول شرق أوروبا الى الحلف. وقال فاليري سيروف نائب رئيس الحكومة الروسية ورئيس الوفد الروسي المشارك في القمة، ان حضوره قد بلاده «لا يعني أي تخيير في موقف موسكو تجاه توسع «الناتو». وقال سيروف ان روسيا لا تزال تعارض ضم الأعضاء الجدد للحلف. وبينما يستخدم الجدل في مدريد حول لترشيح لعضوية الناتو من دول شرق أوروبا، يتداول الساسة في موسكو ما قيل حول ان اتفاقا «شفافا» تم التوصل اليه في موسكو بين الرئيس بلتسين ونظيره الأمريكي بيل كلينتون حول التزام واشنطن بعدم ضم أي من دول الاتحاد السوفياتي السابق الى الحلف. وقد دار الحديث تحديدا حول دول البلطيق الثلاث (استونيا ولاتفيا وليتوانيا) التي يهدد ضمها بحصار مقاطعة كالينينغراد على بحر البلطيق التي تفصلها عن الأراضي الروسية لبيتوانيا وروسيا البيضاء.

10 أعضاء من العائلة المالكة الكمبودية غادروا بنوم بنه

موتورا في بنوم بنه وفي اقاليم الشمال والشمال الغربي بعد ايام عدة من الممارك بين القوات المسلحة للفصليين المتنازعين. وقال مسؤول في منظمة انسانية تم الاتصال به عبر جهاز لاسلكي «البلان» هائلة على ما يبدو اكثرا لا تزال نخشى على سلامة الانحاض ولا سيما في سيم ريب وبانتيا وميتشي وباتامبانغ، وهي الاقاليم الشمالية والشمالية الغربية.

وقال اجانب فيميسون في القلم سيم ريب ان الوضع كان دائما أمس عدة معارك بين القوات الموالية لراناريد زعيم الحزب الملكي، وقوات رئيس الوزراء الثاني هون سين زعيم حزب الشعب الكمبودي. وقال اجنبي تم الاتصال به هاتفيًا «بيدو الوضع هائلا في اوقات الحاضر لكنه متوتر، متوتر للغاية».

وقال اجنبي تم الاتصال به هاتفيًا «بيدو الوضع هائلا في اوقات الحاضر لكنه متوتر، متوتر للغاية».

وقال اجنبي تم الاتصال به هاتفيًا «بيدو الوضع هائلا في اوقات الحاضر لكنه متوتر، متوتر للغاية».



الاستثمار الألماني هيلموت كول (اليمين) يناقش نقطة ساخنة مع رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان تاركين انطباعا - غير صحيح - بمنازعة في اليوم الثاني والاخير لقمة الأطلسي في مدريد (اس ب)

دول أوروبا الوسطى تخرج أخيرا من عباءة موسكو

مسريد - رويترز: مع نبوءة حلف شمال الأطلسي لكل من بولندا وجمهورية التشيك والمجر للانضمام اليه، بدأت أوروبا الوسطى خروجها التاريخي من الدمار الروسي. وعلى الرغم من ان عملية الانضمام ستستغرق عامين فإن الدول الثلاث التي وجهت لها الدعوة والدول المجاورة التي ينتظر ان تحتو حذوها يمكن ان تعتبر نفسها أخيرا خارج عباءة موسكو.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان انضمام الدول الثلاث سيغير الخريطة السياسية لأوروبا الى الأبد. كما وصف رئيس الوزراء البولندي انضمام دول أوروبا الشرقية للحلف بأنه «نهاية لنظام يالطا في أوروبا». في إشارة الى اتفاق القوى الكبرى في يالطا عام 1945. وهو الاتفاق الذي وضع أوروبا الشرقية تحت النفوذ السوفياتي.

في ذلك الحين اعلن الشيوعيون الذين عينهم الكرملين لحكم دول المنطقة ان صلة دولهم السياسية والاقتصادية والعسكرية مع الاتحاد السوفياتي «أبدية». ولكن الآن وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي لا يوجد هذه الدول من استونيا في الشمال الى البانيا في الجنوب سوى هدف واحد وهو الانضمام الى الغرب في اسرع وقت ممكن.

ولم تعرف دول وسط وشرق أوروبا صغيرة ومتوسطة الحجم الحرية الا لفرات قصيرة. فقامت لقرون عديدة ضحية للصراعات بين القوى الكبرى في الشرق والغرب وخضعت عبر القرون لحكم الامبراطوريتين النمساوية والمجرية حتى سقطت في ايدي الجيش الألماني ثم لهيمية الاتحاد السوفياتي.



أجهزة كلاسيك للتكيف المركزي تجعل من منزلك بيتا الأحلام

بيت الأحلام... كونا أول مصنع للمكيفات في الشرق الأوسط، فإننا في مكيفات الزامل ندرك تماماً قيمة الأسس الجيدة والقوية، فإلدي على أساس سليم يضمن النجاح إلى حد بعيد. وإليذا السبب فإننا نحرص أشد الحرص على تقديم مكيفات تلبى توقعاتك من حيث القوة والاعتمادية. إننا ندعم أحلامك بتقنياتنا المتقدمة، وتبكيرو خططك من خلال مستشارنا الماهرة للمنتجات ونلبي نوبك كلتميز بمقاييسنا الرقيقة للجودة. لقد طورنا الابتكارات ونقوما لمواصفاته، مما نتج عنه جيل كامل من مكيفات كلاسيك لتلبي كافة الاحتياجات التجارية والصناعية والسكنية. ويتضمن هذا الجيل مجموعة شاملة من مكيفات السقف المدمجة والمبردات المدمجة التي تبرد بالهواء ووحدات مناولة الهواء بالتوسع المباشر من مختلف النماذج والأحجام. إن عمليات البحث والتطوير المستمرة التي نقوم بها جعلت من هذه الوحدات ملائمة لمواصفات ومتطلبات المباني والمنشآت التابعة لك، مما يضمن مستقبلا ومستقبلك.

مكيفات الزامل... جودة، ثقة، راحة

خلافاً صرب البوسنة تهدد ميلوشيفيتش وصربيا

سراييفو: من نور الدين صالح في الوقت الذي وصل فيه الوضع داخل الكيان الصربي في البوسنة والهرسك الى حد استخدام الأسلحة بين مؤيدي رئيسة الكيان الصربي بيليانا بلافتش (قوات الجيش) ومؤيدي عضو مجلس رئاسة البوسنة والهرسك متفيليك كراشيتش الذي يتخذ اوامر وسقطات كمرجع الخرب بالان كاراجيتش (يضع بتأيد قوات الشرطة) لا يستطيع بيلغار اعلان موقفها رسميا في هذه الخلافات.

لكن من الواضح ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش يؤيد موقف زعماء صربيا (كاراجيتش) ضد زعماء بيلانوكا (بلافتش) رغم التأييد الدولي لموقف بلافتش الذي يحتاج له ميلوشيفيتش أيضا، وذلك حرصا على مصالح صربيا في البوسنة.

في الوقت الذي وصل فيه الوضع داخل الكيان الصربي في البوسنة والهرسك الى حد استخدام الأسلحة بين مؤيدي رئيسة الكيان الصربي بيليانا بلافتش (قوات الجيش) ومؤيدي عضو مجلس رئاسة البوسنة والهرسك متفيليك كراشيتش الذي يتخذ اوامر وسقطات كمرجع الخرب بالان كاراجيتش (يضع بتأيد قوات الشرطة) لا يستطيع بيلغار اعلان موقفها رسميا في هذه الخلافات.

لكن من الواضح ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش يؤيد موقف زعماء صربيا (كاراجيتش) ضد زعماء بيلانوكا (بلافتش) رغم التأييد الدولي لموقف بلافتش الذي يحتاج له ميلوشيفيتش أيضا، وذلك حرصا على مصالح صربيا في البوسنة.

باكستان ترى تقدما في الوساطة لحل المشكلة الأفغانية

اسلام اباد - وكالات الأنباء: عقد مبعوث باكستاني محادثات مع حركة طالبان في أفغانستان وصيغها بيانها «خطوة الى الامام في مساعي لترتيب محادثات سلام بين الفئات المتحاربة».

وفي مقابلة مع التلفزيون الحكومي في وقت لاحق وصف المبعوث المحادثات بأنها مفيدة جدا وقال: «لا أتريد في القول بأنها كانت قطعا خطوة الى الامام». وقال انه سيقبل ان مقترحات الى تحالف المعارضة الذي يوجد مقره في مدينة مزار الشريف الشمالية. لكنه لم يحدد تاريخا لهذه التفاوض.

وقال مرشد زعيم المعارضة الأفغانية الجنرال عبد الملك بيلوان آخر مرة في مزار الشريف في الاول من يوليو (تموز) بعد محادثات مع مسؤولي طالبان في قندهار. وقال بعد ذلك انه وجد الجانبين «مبايعين الى درجة يصعب معها تحقيق أي نوع من المصالحة». وكان تحالف المعارضة قد اقترح نزع سلاح العاصمة كابل التي تسيطر عليها طالبان وتشكيل لجنة سياسية للنظر في انشاء حكومة ذات قاعدة عريضة في البلاد التي مزقتها الحرب.

وتوافق طالبان على تشكيل لجنة سياسية لكنها رفضت اقتراح نزع سلاح كابل التي استولت عليها في سبتمبر (أيلول) الماضي. وتريد طالبان ايضا هزيمة الافراج عن مكاتب من مقاتليها وعدد من كبار مسؤوليها وقوا في الاس في مزار الشريف وذلك كشرط مسبق لاجراء محادثات السلام التي اقترحت باكستان ان يحضرها اقرب جيران أفغانستان. وظلت تلك ان يحصل أي اتفاق يتم التوصل اليه على ضمانة الولايات المتحدة وروسيا.

ونقلت وكالة الأنباء الباكستانية الرسمية عن مرشد قوله يوم الاثنين الماضي ان باكستان «من تفرغ أي صفحة على افغان لحل الصراع». وقال: «نود ان يجد افغان صيغة لسلام دائم بانفسهم». وقد اعترفت باكستان بحكومة طالبان اواخر مايو (ايار) بعد ان استولت هذه الميليشيا على مزار الشريف فترة قصيرة بمساعدة بيلوان.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدرها الشركة السعودية للأبحاث والتسويق البريطانية المحبوبة

النشر

هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير

عثمان العجمي

Editor-in-Chief :

Othman Al-Omeir

عضو مجلس الإدارة نائب
محمد مصطفى الشاذلي

المدير العام
هشام مصطفى زاهد

المستشار القانوني
ياسر كامل البليغ

المستشار القانوني
ياسر كامل البليغ

Managing Director:

Yasser K. El-Dabbagh

U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من : القاهرة - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

رهائن إسرائيل في ضمير الغرب

كشف تقرير منظمة العفو الدولية أن القوات الإسرائيلية تعتقل منذ سنوات عدداً من المواطنين اللبنانيين المشتبه بقبائهم بانتمائهم لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان. ويؤكد التقرير أن أولئك المحتجزين تحتفظهم إسرائيل في عزلة عن العالم الخارجي وكثير منهم محتجزون بدون تهمة أو محاكمة.

ويضيف التقرير أن إسرائيل تحتجز الأسرى اللبنانيين دون تهمة بينما تحتجز البعض الآخر رغم انقضاء مدة الأحكام الصادرة ضدهم، وعدد منهم «مختطف» من لبنان ونقل سراً إلى إسرائيل ولا يعرف معظمهم السبب في احتجازهم رغم «الانتقال السلمي» المستمير في إسرائيل.

لم تعد إسرائيل بحاجة إلى شهادة في «ميفرطيتها» ولا في احترامها لحقوق الإنسان حتى يجبروها لتبذل أكثر من تجاوزت السنوات الأولى من عمرها. أي السنوات التي كانت تشتهر فيها بحماية إلى المراسم الدولية، وتطلب الطبع على الطبع وعادت إسرائيل الدولة، إلى المراسم التي كانت تتوسلها المنظمات الصهيونية الأخرى، ما قبل قيام الدولة.

قد يصعب على مؤسسات قامت جذورها على الإرهاب أن تبذل بين لية وضحاياها في غنيتها وأسلوبها حتى ولو تحولت إلى أجهزة «رسمية» فلا غرابة أن تمارس هذه الأجهزة عمليات «الاختطاف» لمواظبي دولة أخرى وتقتلهم سراة إلى إسرائيل وتحتجزهم رهائن لسنوات دون محاكمة إضافة إلى استمرار احتجاز بعضهم رغم انقضاء مدة الأحكام الصادرة ضدهم.

وأما كان ثمة شك في أسلوب «الميشاي» في تعامل الدولة الإسرائيلية مع المحتجزين اللبنانيين في سجونها فإن تصريحات المسؤولين الإسرائيليين أنفسهم تزيل هذا الشك. فمن سكرتير نائب وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، أوري اور، عن هؤلاء المحتجزين منذ 1996 قال: «لديهم منظمة البؤرة» أن إسرائيل ستدبر معهم «معاملة متزايدة» من المعلومات من رين أراءه أي الطيار الإسرائيلي الذي فقد في لبنان عام 1986.

إن «الدولة» الإسرائيلية تعامل المحتجزين كرهائن، يرسم المبالغة مع من تهمهم باحتجاز طيار فقد أبان غارة جوية على الجيوب لا كدسري أو معتقلين من مهم المثل أمام محكمة عالة وفقاً لأحكام القانون الإسرائيلي «الرهائن المنسوين» في سجون إسرائيل. كما تصمم منظمة العفو الدولية - لا تشكلون أدانة حية للعدالة الإسرائيلية فحسب بل لتصور الغرب «الديمقراطي» وتجنباً للغرب الذي يتولى الدفاع عن إسرائيل في كل ساحة فيساعداً على الاعتراف في الإذراء والقوانين وفي خرق حقوق الإنسان.

وفي هذا السياق قد يكون من المبالغة في الآمال توقع نداء «غربي» يطلب إسرائيل بتقديم رهائتها للمحاكمة وفقاً للمعايير الدولية واستناداً إلى نهم جثائهم محترفاً بها. أو الاقرار أنهم راقا بما تبقى من احترام لحقوق الإنسان في ضمير بعض مؤيدي إسرائيل في هذا الغرب.

«الشرق الأوسط»

عضة تاييسون علميا

مباراة النطح والعرض بين إيفاندر هافيليك ومايك تاييسون في بطولة العالم للملاكمة الوزن الثقيل، التي جرت قبل أسبوعين، والتي انتهت بفهم أن أول من تقلت من هفم العلماء، ومخبرتهم التي صاغوها بطلب من التلويح العلمي للموسم.

فقد نشرت مجلة «نيو ساينتست» المتخصصة في العلوم والتقنيات العالية التي تحظى باحترام عظيم في أوساط الملقين، مقالاً في صفحتها الأولى ذكرت فيه أن اختصاصياً بالعض من الذين درسوا شريط الفيديو الذي صور المباراة، أشار إلى أن أسنان تاييسون أثبتت أن أول هافيليك بقوة ضغط تزيد عن 20 كيلوجراماً.

وقد قام توم كيريت وميزال من كلية طب الأسنان من جامعة مينتا بوليس الأمريكية في دراسة القوة المولدة عن أسنانه الأمامية أثناء العض في تجريره وصفها بالتفصيل في عدد يونيو (حزيران) الماضي من مجلة «جورنال بايو ميديسين» التي تغطي شؤون اللياقة البدنية البشرية، حيث طلب من أربعة متطوعين حتى وساد الصفعة مدة خمس ثوان.

وبين هؤلاء الباحثين أن العض بالعضلة البسيطة إطلاقاً، حيث يتعرض العضلات إلى أكثر من قوة عظمى وأخرى سطحية من الفك، أن كل ذلك ترفقه حركة نشر أفقية منتظمة تزيد من مدى التفت والتحرك. وذكر هؤلاء أن معظم البشر مثلكا يولدون بقوة عض تعادل 10 كيلوجرامات بواسطة القواطع الأمامية للأسنان، وما يعني أن ضغط الفكين ككل أكبر من ذلك بكثير.

ولكن لدى مراقبة شريط الفيديو، وجد أن تاييسون عض خمسة بقوة تعادل ضعف قوة الإنسان العادي، فقد كان أشبه بالتمساح الأمريكي الذي كان يمزق فريسته ويحاول علكها.

وإذا علمنا أن أسنانه مكنة بمعظمها من الغضاريف لعلنا أنها تحتاج إلى ضغط كبير لتضغص.

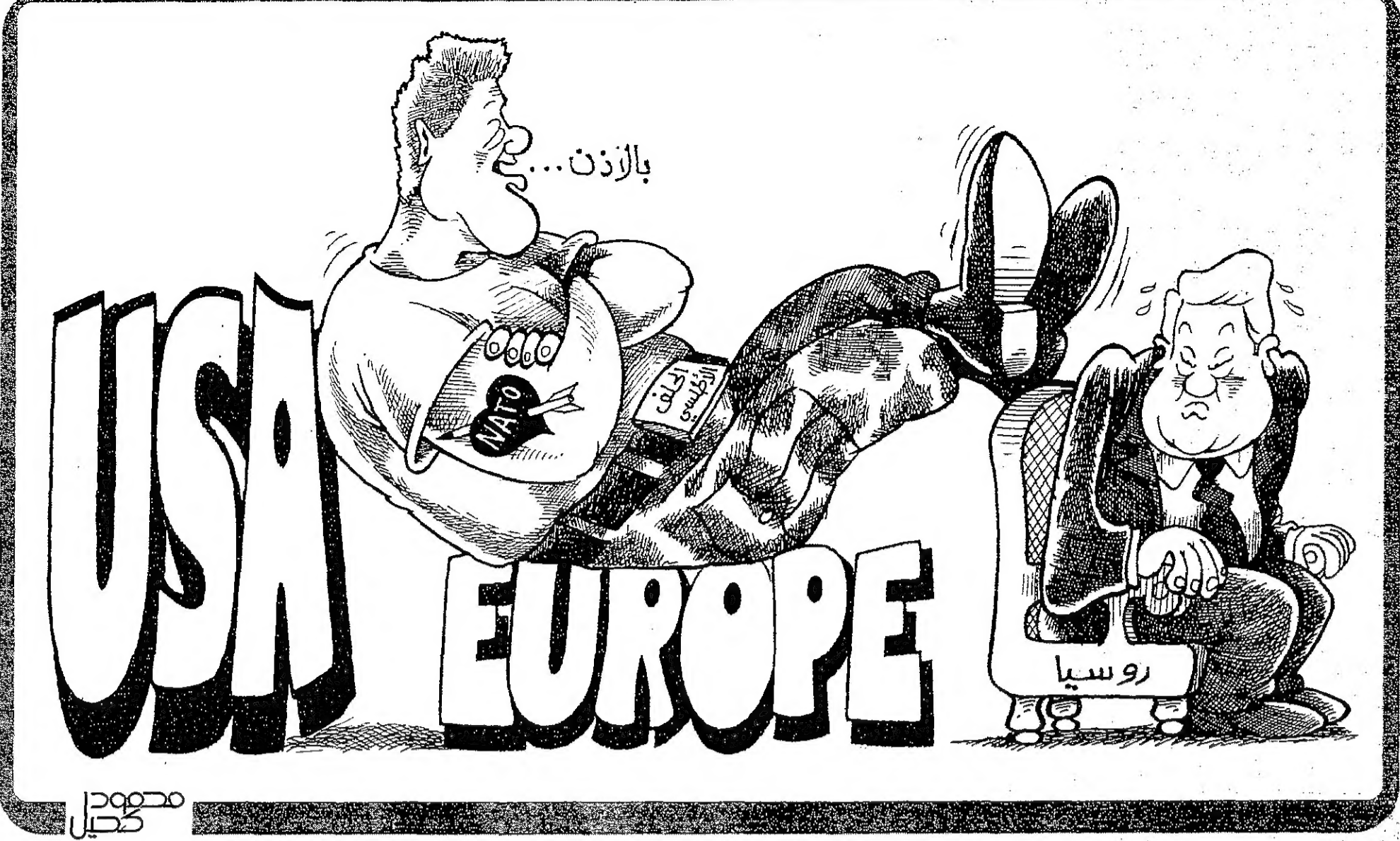
استعمل بحث العلماء يقول: أنه لا بد أن تاييسون استخدم عضلات فكه الـ 18 (أو 20) لإيقاع أن هافيليك.

لكن الرقم القياسي في قوة العض بين البشر طبعاً ما زال مسجلاً باسم شخص لم يكشف من هوية للحفاظ على أحاسيسه وشاعره الخاصة ربما. فقد أجريت مباراة لدراسة القوة العضية بشرة قبل 12 سنة ونشرت نتائجها في مجلة «جورنال أوف بوسبيستاديتي» المتخصصة بجراحة وطب الأسنان فتبين أن قواطع صاحبها هذا ولدت ضغطاً قدره 170 كيلوجراماً.

وأما كانت فتنة العض جديدة بين الملاكمين، فهي قد استعتمدت مرارا في السابق كسلاح في حياتهم الصارمة وفي الشدائد الزوجية. وفي المعارك والحروب في الأزمنة الخالصة أثناء القتال التلاحمي، لكن ظل للمقاتلين وفكر الماء من بين مخلوقات الله كلها شرف المصنع بكونه جابرين يستطعمان توليد أطنان من الضغط ويحاول التفت. الآن تغيرت بعض عضه بعض أنواع التبايسورات المتفرقة التي قد تقلد ربما عشرات الأطنان على أقل تقدير. أو أن إطلاق فكها على أي فريسة من شاته قسم ظهر دور ضغط كالفك الباسية.

من ذلك كله استعتمد الخبراء أن سلاح العض هو أقدم سلاح عرفه الإنسان والحيوان على السواء، والذي يعود الإنسان إليه غريزياً كما وجد ذاته في وضع حرج، كوضع تاييسون مثلاً.

نديم نحاس



الدولة وما يزيد على 600 ألف من الأسر المنتجة الصغيرة. وأؤكد هنا أنه من خلال عمل المركز في هذا المجال ثبت لنا عملياً أنه يمكن مضاعفة كميات المحاصيل الغذائية بل ويمكن إنتاج ثلاثة أو حتى أربعة أضعاف باستخدام التكنولوجيا الحالية التي تشمل الأساليب الحديثة في زراعة الأرض والاستخدام الأمثل للحبوب المحسنة مع استعمال كميات مناسبة من الأسمدة والمخصبات.

ويؤكد العلماء الزراعيون اليوم أنه من خلال الاستخدام الأمثل للتقنية الحيوية الخاصة بزيادة إنتاج الأغذية يمكن مضاعفة الإنتاج مع تقليل استخدام المبيدات. كما أثبتت البحوث والاكتشافات العلمية أيضاً إمكانية تحسين إنتاجية الغلال وتنوعية المحاصيل الغذائية بالاعتماد في الأساس على التقنيات التي تم التوصل إليها بتطوير الطرق التقليدية في الزراعة. فبإمكان العلماء الآن وضع كمية هائلة من التكنولوجيا في حبة غداء واحدة، إذ يمكن حالياً إحداث حبات تقاوم بعض الأمراض والآفات الزراعية لئلا يتم، من ثم، تخفيض كمية المبيدات المستخدمة أو حتى الاستغناء عنها تماماً. كما يمكن أيضاً زرع حبات تساعد المحاصيل في مقاومة ظروف الجفاف.

الاستفادة من هذه التقنيات أذا، تمكن فقط في الإسراع بتزويد المزارعين بها وعلى وجه السرعة مع التركيز على أهمية تدريب وتأهيل العلماء والعمال الزراعيين في الدول النامية. ولا تقل أهمية عن هذه الجوانب مسألة تشجيع قيام الأجهزة المعنية بتنظيم البحث العلمي وعمليات الإنتاج وحماية المستهلك.

أما تحقيق هذه الأهداف فيحتاج لول شك إلى التعاون على المستويين المحلي والخاص، إذ إن تطوير هذه التكنولوجيا الجديدة يعتبر مكلفاً بالنسبة للقطاع الخاص في الدول الصناعية. لذا يجب أن تهتم الجهات ذات الاختصاص بتوفير كل الحوافز المشجعة لدعم وتطوير هذا الجانب مع ضرورة توفير الحماية اللازمة لحقوق الباحثين لتبنيهم للبحر الملائم لهم للاستمرار في تطوير البحوث والاكتشافات لتخمة البشرية.

ويبقى العامل المهم في مجال إنتاج كميات الغذاء الكافية لتزويد السكان المجاعات وسوء التغذية هو الاستخدام الأمثل للمياه، إذ أن المياه لا يمكن أن تكون عاملاً حاسماً في خصوبة التربة ومستوى إنتاجيتها. محاربة المجاعة والتخلف عن ضمير البيئة وتوفير مساحات أخرى من الأراضي للاستخدامات الأخرى تظل هي العوامل الرئيسية في الخروج من المأزق الراهن. إذ أن الابتعاد عن التشدد وإبداء المرونة اللازمة لا بد أن يكون أساساً للتعامل مع قبل مجموعات حماية البيئة، فالتعامل كله أحرس ما يكون عليها لأن خرابها يعني اختراقاً مائلاً لا يزال شحيح بعضهما يهدد الملايين في الوقت الراهن.

حقيقة أن التقدم والتجاذب الذي أحرز في مجال البحث العلمي المرتبط بإفلاحة الأرض وزيادة الإنتاجية لا يمكن أن يكون الغرض منه أو أثار البيئة أو تسميمها أو تقليل خصوبة الأرض. أما الحقيقة الأخرى التي يجب أن تضعها جميعاً في الاعتبار فهي أنه دون توفير كميات الغذاء الكافية وبأسعار تنافسية وإمكانات كل الناس، يجب أن لا نتوقع أي نوع من الاستقرار أو الأوضاع الصحية اللازمة أو حتى السلام العالمي.

الرئيس الأمريكي السابق بالاتفاق مع ليس أنجليس تايسز

على النفوذ في أفريقيا، أو في معظم أفريقيا، وهي تستطيع أن تجبر هذا النفوذ الأميركي، أو لا. ويجب ألا ننسى أننا في أوائل الثمانينات لا في أواخرها. والهناج السوفييتي في كل الغابات الأفريقية وكذلك الجنود الكوبيون الذين يقاطعون عنه.

الوجود الإسرائيلي في أفريقيا كان يعني شتمين متساويين: وضع المزيد من المصالح الأمريكية حول العالم في مدى القسوة الإسرائيلية، حماية أو خطر، وتسويق الصناعات الإسرائيلية الحربية في كل مكان. العلاقة بين موبوتو وإسرائيل لم تكن تتولاهما الخارجية أو منسوب العلاقات العامة. كان يتولاهما شارون: إربيل شارون.

بعدها أعاد موبوتو العلاقات، كانت بقية أفريقيا تنتظر، سحجة تنتظر من يقع الخيط وكانت هناك عتلات: الغياب العربي، سبوا أو إهمالاً أو عمداً أو استصغاراً للعلاقة مع أفريقيا، وحالة «السياب» الأفريقي. مع الاعتذار عن التعبير - الذي لا يرى سياسيوه في العالم العربي أكثر من عواصم زار، بين حين وآخر، من أجل إبهة الزيارة وما يتبع ذلك من مضامين وبيانات.

شعر العرب بحالة يأس شبيه عامة من نقشي الفساد في عدد من العواصم الأفريقية ولم يعد ميزان العلاقات تقلبياً بفضل عدد كبير من المسؤولين أو ينسى الأمر تماماً. لكن هذا اليأس أنساناً أيضاً أننا «محتاطون» بشبه سوار اسمه أفريقيا. وأنساناً أن «أفريقيا» عنصر داخلي في التسيج التاريخي والاجتماعي والجغرافي، منذ الفتح وليس منذ الأمس. وأتينا تقاسم مع أفريقيا البحار والأحواض والأنهر، وفي حالات كثيرة المصير.

أهملنا، تماماً، شيئاً اسمه أفريقيا. فقد كانت هموم العربي كثيرة هي أيضاً، خصوصاً الدولة المعنية أكثر من غيرها بالمسألة، أي مصر. وزاد في ذلك أن النظام الذي قام في السودان وقف حاجزاً في وجه الاتجاه المصري التقليدي نحو أفريقيا. كما انتفضت ليبيا بعد تجريره للتشدد، حيث وقعت في وجهها حرب عربية، سعى منها العقيد معمر القذافي العراق.

لم تكن هناك سياسة عربية واحدة إزاء «أفريقيا» أو بالأحرى «أفريقية»، كانت هناك مجموعة من النزعات التي ربطت أفريقية بالنزاعات القائمة. ومنذ أن انتهى الحرب «الغوي»، أي منذ أن عقد كامب ديفيد ولم يكن من الممكن إحراج الدول الأفريقية بالضابط أو الأردع التضامني بين الشعوب، قوزت الأنوار العربية في القارة السمراء واختلفت وتخالفت. فأكتفت مصر بالعلاقة الرسمية القائمة بين دولة ودولة، وكذلك فعل الغماني، وقررت ليبيا إلى حين في رمال التشدد المتحركة، فما عادت تعرف ولا عاد العالم يعرف، من يكون الزعيم التشادي «عويدي» ليبيا ومن يكون على علاقة وطيدة مع ليبيا مبيتران ومستشاره المسوي فوكار الذي توفي قبل أشهر وقد لقب في باريس «المسيح» فزمن، كذلك كان هناك دوران ناشطان: العراقي في زمن الوفرة ومنظمة التحرير في زمن السطوع القومي. وقد حدثت حرب الخليج من الوفرة وحدثت حرب المنطقة في لبنان (مع سورية) ثم في الخليج، من السطوع القومي الأول.

بقيت أفريقية تقترع، في الأيام المتحدة، إلى جانب العرب، وفي مؤتمرات عدم الانحياز، كانت أيضاً تتصور مع العرب. بعد 80 كيلومتراً من كينشاسا كان الكولونيل نافون، بعدد من كل الأعمى، يقيم مقره العسكري ويرب ولا يكلف نفسه رفع التقارير. «المارشال موبوتو لا يحب أن يزعم، وهو رجل حسن الذم، يقاوم بالجواهر». أفتعت إسرائيل عدد كبيراً من الزعماء الأفارقة، أن حمايتهم بين يديها. وأفتعت أميركا أنه ما دامت حماية الرؤساء بين يديها فإن النفوذ بين يديها أيضاً. وحين قام نائب الرئيس جورج بوش بزيارة المارشال موبوتو العام 1983 كان الكولونيل نافون هو الذي كلف بإطلاعه، على الوقائع التي يجب أن يعرفها. أي لا مسئول من الكونغو ولا حتى السفير الأميركي الذي كان آنذاك مبعوثاً بوب أولكي، وهو رجل معروف في عالم المعلومات منذ أن كان مبعوثاً في بيروت. كما أنه الرجل الذي كلف في ما بعد الإشراف على حل في الصومال. ومع ذلك، حين جاء دور الإصغاء إلى المعلومات، أصغى المستر بوش إلى الكولونيل نافون.

لا تزال المجاعة وسوء التغذية يشكلان خطراً حقيقياً يهدد حياة الملايين في عالم اليوم الذي يستشرف قرناً جديداً، فحسب التقارير الصادرة عن قمة الغذاء التي انعقدت العام الماضي ما يزال خطر سوء التغذية يهدد 800 مليون شخص عالمياً في الدول النامية. أما أكثر المناطق تضرراً بسوء التغذية والأمراض الناتجة عنها، فهي منطقة أفريقيا جنوب الصحراء بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الدول التي يتوقع أن يتضاعف عدد سكانها خلال فترة الـ 25 عاماً المقبلة.

ليس ثمة شك في الأوضاع المأساوية التي أفزتها المجاعة والأخطار المترتبة على سوء التغذية، إلا أن المخزي حقاً هو فشل القوى العالمية في إزالة هذا الخطر رغم احتلاكها للامكانيات اللازمة للقيام بهذه المهمة. فكلنا يدرك أن التكنولوجيا المتوفرة حالياً يمكن أن تساعد في زيادة إنتاجية الأراضي المزروعة مع إمكانية مساهمة التقنية الحيوية ذات الصلة بالبحال الزراعي في لعب دور حيوي ورئيسي في مجالات تحسين الصلة والأوضاع الغذائية. إلا أن بعض المجموعات التي ظهرت في مجموعة من الدول الغنية بدأت تشن هجوماً عنيفاً على التقنيات الحيوية المرتبطة بالبحال الزراعي. وظلت المجموعات المذكورة تنادي مخالفتها باستمرار من استخدام المجموعات والمخيمات التي تعتبرها سبباً في تضرر بيئتها. كما تضرر بالترية الأرضي الزراعية عموماً، حتى وإن تم استخدامها بكميات معقولة، إلا أن القاء نفاياتها في حوض ما تترده هذه المجموعات يكشف لنا بعد موقفها عن الواقع الراهن. ليس هناك خلاف بالتحديد حول ضرورة حماية البيئة خصوصاً في ما يتعلق بالعمليات الزراعية، إلا أنه لا يمكن أن نعتد على استخدام طرق والأساليب وتقنيات زراعية قديمة تم تطويرها لإنتاج الغذاء لعدد أقل بكثير من عدد سكان العالم في الوقت الراهن. كما أن عملية زيادة إنتاج الغذاء حتى وصوله إلى المستوى الحالي (5 بلايين طن في العام) استغرقت آلاف السنوات، إلا أن مضاعفة الإنتاج الحالي للأغذية للملاحة الاستهلاك العالمي يحتاج إلى 35 عاماً فقط لا نسية الزيادة في عدد السكان تتطلب زيادة مماثلة في نسبة إنتاج الغذاء. لذا فإمام اليوم أن يصبح بإمكانه مواجهة هذا التحدي إذا لم يتجه نحو استخدام الطرق والوسائل الحديثة في مجال زراعة الأغذية والاستفادة من التقدم والتجارب الهائل الذي تم إحراره في مجال العلوم والتكنولوجيا المرتبطة بالزراعة.

ترك الدول الصناعية أهمية الحاجة إلى تحسين وضع الأمن الغذائي في أفريقيا وبعض الدول النامية في آسيا وأمريكا الجنوبية. إلا أن المواجهة المستمرة بين بعض أنصار حماية البيئة والجهات المسؤولة عن إنتاج الغذاء حول أفضل السبل لتحقيق إنتاجية عالية قسبت في خلق إرباك مستمر، أن لم يكن شللاً كاملاً، بالنسبة لكثيرين من الدول النامية. قد توقفت كثير من الكواليت النامية عن الاستمرار في تنفيذ برامجها الزراعية التي تزداد الحاجة إليها كل يوم في دول أفريقيا جنوب الصحراء، وبالأخص من هذه الكواليت التي ترتد برامجها للكثيرة خوفاً من استبعاد بعض مجموعات الضغط المؤثرة.

ظل مركز كارتر وروابطه سياساتاً وأفريقية خلال فترة الـ 11 عاماً الماضية تساعد باستمرار في الجهود الرامية إلى تحسين وتربية النشاط الزراعي خصوصاً في مجال زراعة الأغذية وذلك في 12 دولة أفريقية. ويعمل مركز كارتر، الذي يترأسه العالم الحاضر جافزة نوبل نورمان بورلوج، مباشرة مع رؤساء الدول ووزراء الزراعة ووكالات التنمية

في الستينات قام في مصر جدل كبير بين عدد من رجال النخبة حول هوية مصر: عربية أم أفريقية، وقد دعا البعض - وبينهم إسماعيل صدقي - إلى الاتجاه صوب أفريقيا وترك العالم العربي في خلفاته وصراعاته وقتلته على الزعامة. وبصرف النظر عن عبثية الموقف وضخامة التراجع التي طرحها هذا الفريق فقد كان في الدعوة إلى الاتجاه صوب أفريقيا مفصلة من الدعوة إلى الخروج من العرب، الكثير من العناصر أولها، التخصر الجغرافي، أي موقع الأرض ومنبع النيل، وثانيها أن أفريقيا قارة هائلة من الخيرات الخام ومن العلاقات القديمة والروابط.

ومن بليق نظرة عاجلة على الخريطة يجد أن مساحة من العالم العربي تقع في أفريقيا جغرافياً: السودان بحجمه الهائل والمغرب العربي، المسعى جغرافياً شمال أفريقيا، وموقع مصر، ثم هناك الصومال وجزرنا السابق والاندنات البمانية في شرق أفريقيا. وإذا تأخذ كل هذه الحساسيات، في الاعتبار، لا يعود جرح كبير من العالم العربي في أفريقيا بل يصعب، في الحساسيات نفسها، جزء كبير من أفريقيا في العالم العربي.

في الحرب العالمية الثانية، اعتقدت الدول الحليفة ودول «الحور» على السواء، أن من يأخذ أفريقيا يأخذ العالم العربي. وقد خاضت لجانا الحرب العسكرية في العلمين فيما خاضت إيطاليا الحرب الإعلامية من جنوب إيطاليا عبر مركز بث (والنقاط) في إريتريا، تصور ذلك المشهد: من إثيوبيا في اتجاه الخليج، ومن مصر في اتجاه الشرق وعبره إلى العراق.

أفريقيا، إذن، جزء جغرافي وإشري من العالم العربي، أو العكس، ومن أدرك أهمية هذا الاقتصاد وهذه الثغائيف الباهتة الإمكانات كالعادة، إسرائيل، وكالعادة أركت أننا سوف نقبل بالوجهة وظاهر الأشياء والأشياء والمواقف الرنانة في الأمم المتحدة، وتأخذ في الماني، وقد أخذته.

ما هو هذا الباقي؟ إنه، على سبيل المثال، مبيعات بقية 350 مليون دولار في العام. وقد أدى انهيار المارشال إلى التكثف من علاقة، أو مجموعة من العلاقات، التي لا حدود لها بين أفريقيا وإسرائيل. لكن الجامعة العربية ضمنت، طوال الوقت، البيانات المشتركة، مع منظمة الوحدة الأفريقية عن التنسيق، والتكاتف، والتضامن، ومحاربة الاستعمار.

تقول «الغفارة» (25 حزيران - يونيو) إن الجيش الإسرائيلي أرسل إلى أفريقيا خلال 30 عاماً 2000 مذبذب إثنويي، زائن، شاطي العاج، أوغندا، ليبيريا، كينيا، كما شوهد إسرائيليون في سبرالين وأنغولا وأماكن قتال كثيرة. وقد تخفت وزارة الدفاع الإسرائيلية لهذا الغرض خلف مؤسسات خاصة مختلفة الأسماء، تسيطر عليها جميعاً وتوجهها، منظمة «البيانات» الرسمية.

حين أتت الوضع أخيراً في زائير وفي الكونغو - برازافيل، كان السر المعلن الكبير الذي كشف، أن على الضباط الإسرائيليين المقيمين منذ زمن المخابرة، الكولونيل بوني نافون في كينشاسا والكولونيل زيف زاكرين في برازافيل، الأول كان مسؤولاً عن تدريب الحرس الجمهوري للمارشال موبوتو، الثاني كان ينفذ عقداً بمخمين مليون دولار لتدريب الميليشيات التي تحولت الآن إلى القاتل ضد بعضها البعض.

العام 1973، قطعت 28 دولة أفريقية العلاقة مع إسرائيل التي تحتل أرضاً أفريقية، في سبناه، العام 1981 كان إربيل شارون، وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك، يرسل إلى زاكين أول بعثة عسكرية إسرائيلية برئاسة الكولونيل نافون. وفي أيار (مايو) 1982 كان المارشال موبوتو أول من أعاد العلاقات الدبلوماسية مع تل أبيب. كانت لدى الظلي السابق أسباب كثيرة لذلك، فالإسرائيليين هم أول مذبذبين رئيس وزرائه كينغغو وأودونو، ليس أفريقياً تماماً ولا أسمر تماماً، بل هو بولوني من أب يهودي يدعى ليون لويبيتش، والكولونيل نافون أصبح، بعد عام من وصوله، من أقرب المستشارين ورئيس الحماة.

أطلق موبوتو يد نافون، حسب «الفيغارو»، إطلاقاً تاماً. وقال له: «لا تعذب نفسك بوضع التقارير. إنهم يغرقونك بها ولا وقت لدى لقراءتها». أسرع نافون إلى تشكيل القوة الضاربة وتزويدها بالسلاح - الفضلية بالتيك، السلاح الإسرائيلي.

رؤية عربية

عبد الرحمن الرشيد

بين «بولينج» ومكدونالد دوجلاس

عندما وقّعت الخطوط السعودية صفقة شراء طائراتها من شركتي «بولينج» و«مكدونالد دوجلاس» في العام الماضي شط الأوروبيين في تقديم للمصلحة لأن طائرات إيرباص الأوروبية لم تكن هي المفضلة. وفي حوار مع أحد مديري «بي. بي. سي» حول الحدث الأخير، سأل المذيع: ألا تعتقد أن شراء السعودية طائرات من الشركتين الأمريكيتين يعبر عن صفقة سياسية إلا أنه قلت له في هذه الصفقة - كما تدعى - لوضع الذي عليه شركة الخطوط البريطانية كبرى شركات الطيران الأوروبية وأكثرها نجاحاً، فجميع أسطولها من الطائرات من شركات «بوينج الأمريكية» ما أنه لتصبح شركة الأسطول نظراً لضخامة أسطول الخطوط البريطانية التي لديها متسع لتتبع مصادرهما، وكوكتها بريطانيا يفترض أن تعطي الأولوية لشراء طائرات إيرباص، خاصة أن بريطانيا من الدول المصنعة لها.

رغم هذه الأسباب الواضحة جداً كانت الشرائط البريطانية بصفة مستمرة من المصنعين الأمريكيين. وتجري للشريات عادة بناء على مواصفات وأسباب متعددة لا يمكن صهرها في أسباب سياسية فقط مع أن الأسباب السياسية لاقت أهمية أحياناً من الأسباب الاقتصادية سواء كانت مرتبطة بالتوازن الاقتصادي أو بتعظيم العجلة السياسية مع دولة مهمة.

فدور «بولينج» وبريدج أقل كثيراً «مكدونالد دوجلاس» مثلان أكبر شركتي طيران في العالم، و«بولينج» لوحداه صنعت ست طائرات من كل عشر تطلق في السماء في أنحاء العالم ممايعطيها أفضح من شأنها أهمية كبيرة. ولتوسيع دائرة خراجة لشركة «بولينج» سعى شركة إيرباص الأوروبية التي نجحت كثيراً في بناء وجود لها عالمياً وإنتاج طائرات منافسة في الجودة وهي تصارع للحصول على حصة أعلى من حصة «الصالية» التي تبلغ نحو ثلاثين في المائة فقط وقبضت ما تصدره الولايات المتحدة الأمريكية من طائرات للخارج في دول الواحد 26 مليار دولار. أما السند الحقيقي لنجاح صناعة الطائرات الأمريكية الحديثة ليس في حجم صادراتها الخارجية بل في ضخامة سوقها المحلية التي تضمن لها أرباحاً طائلة من مشروع ومنه يؤيد في العام أكثر من ستين مليون راكب.

والحراك العالمي الذي تشب بين الأوروبيين والأمريكيين حديثاً يؤيد بصورة أكثر جلاء، طبيعة الصراع الأمريكي الأوروبي المتصاعب سياسياً وثقافياً، وهو هنا صراع بين أكبر قوتين عالميتين حول سلطة اقتصادية في صناعة الطائرات المدنية يتسدد مساحتها للأعباء الأمريكية، وهذا ما يثير الاحتجاج الأوروبي ضد مشروع الانسحاب الذي أعلن عنه بين شركتي «بولينج» و«مكدونالد دوجلاس» الأمريكيتين. فالأوروبيين يظنون أنه كجزء يستهدف محاصرة شركتهم الجديدة في الأسواق العالمية أو أنهم يستغفون عراً لوضع عراقيل أمام دول الاتحاد الأوروبي تحول دون شراء الطائرات الأمريكية وبالتالي يستجوعون منهم للمعية فيحضر نائل عتلاق مثل الخطوط البريطانية مصر شراء طائرات من شركة الاتحاد الأوروبي فقط.

رؤية عربية

عبد الرحمن الرشيد

بين «بولينج» ومكدونالد دوجلاس

عندما وقّعت الخطوط السعودية صفقة شراء طائراتها من شركتي «بولينج» و«مكدونالد دوجلاس» في العام الماضي شط الأوروبيين في تقديم للمصلحة لأن طائرات إيرباص الأوروبية لم تكن هي المفضلة. وفي حوار مع أحد مديري «بي. بي. سي» حول الحدث الأخير، سأل المذيع: ألا تعتقد أن شراء السعودية طائرات من الشركتين الأمريكيتين يعبر عن صفقة سياسية إلا أنه قلت له في هذه الصفقة - كما تدعى - لوضع الذي عليه شركة الخطوط البريطانية كبرى شركات الطيران الأوروبية وأكثرها نجاحاً، فجميع أسطولها من الطائرات من شركات «بوينج الأمريكية» ما أنه لتصبح شركة الأسطول نظراً لضخامة أسطول الخطوط البريطانية التي لديها متسع لتتبع مصادرهما، وكوكتها بريطانيا يفترض أن تعطي الأولوية لشراء طائرات إيرباص، خاصة أن بريطانيا من الدول المصنعة لها.

رغم هذه الأسباب الواضحة جداً كانت الشرائط البريطانية بصفة مستمرة من المصنعين الأمريكيين. وتجري للشريات عادة بناء على مواصفات وأسباب متعددة لا يمكن صهرها في أسباب سياسية فقط مع أن الأسباب السياسية لاقت أهمية أحياناً من الأسباب الاقتصادية سواء كانت مرتبطة بالتوازن الاقتصادي أو بتعظيم العجلة السياسية مع دولة مهمة.

فدور «بولينج» وبريدج أقل كثيراً «مكدونالد دوجلاس» مثلان أكبر شركتي طيران في العالم، و«بولينج» لوحداه صنعت ست طائرات من كل عشر تطلق في السماء في أنحاء العالم ممايعطيها أفضح من شأنها أهمية كبيرة. ولتوسيع دائرة خراجة لشركة «بولينج» سعى شركة إيرباص الأوروبية التي نجحت كثيراً في بناء وجود لها عالمياً وإنتاج طائرات منافسة في الجودة وهي تصارع للحصول على حصة أعلى من حصة «الصالية» التي تبلغ نحو ثلاثين في المائة فقط وقبضت ما تصدره الولايات المتحدة الأمريكية من طائرات للخارج في دول الواحد 26 مليار دولار. أما السند الحقيقي لنجاح صناعة الطائرات الأمريكية الحديثة ليس في حجم صادراتها الخارجية بل في ضخامة سوقها المحلية التي تضمن لها أرباحاً طائلة من مشروع ومنه يؤيد في العام أكثر من ستين مليون راكب.

والحراك العالمي الذي تشب بين الأوروبيين والأمريكيين حديثاً يؤيد بصورة أكثر جلاء، طبيعة الصراع الأمريكي الأوروبي المتصاعب سياسياً وثقافياً، وهو هنا صراع بين أكبر قوتين عالميتين حول سلطة اقتصادية في صناعة الطائرات المدنية يتسدد مساحتها للأعباء الأمريكية، وهذا ما يثير الاحتجاج الأوروبي ضد مشروع الانسحاب الذي أعلن عنه بين شركتي «بولينج» و«مكدونالد دوجلاس» الأمريكيتين. فالأوروبيين يظنون أنه كجزء يستهدف محاصرة شركتهم الجديدة في الأسواق العالمية أو أنهم يستغفون عراً لوضع عراقيل أمام دول الاتحاد الأوروبي تحول دون شراء الطائرات الأمريكية وبالتالي يستجوعون منهم للمعية فيحضر نائل عتلاق مثل الخطوط البريطانية مصر شراء طائرات من شركة الاتحاد الأوروبي فقط.

العام 1973، قطعت 28 دولة أفريقية العلاقة مع إسرائيل التي تحتل أرضاً أفريقية، في سبناه، العام 1981 كان إربيل شارون، وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك، يرسل إلى زاكين أول بعثة عسكرية إسرائيلية برئاسة الكولونيل نافون. وفي أيار (مايو) 1982 كان المارشال موبوتو أول من أعاد العلاقات الدبلوماسية مع تل أبيب. كانت لدى الظلي السابق أسباب كثيرة لذلك، فالإسرائيليين هم أول مذبذبين رئيس وزرائه كينغغو وأودونو، ليس أفريقياً تماماً ولا أسمر تماماً، بل هو بولوني من أب يهودي يدعى ليون لويبيتش، والكولونيل نافون أصبح، بعد عام من وصوله، من أقرب المستشارين ورئيس الحماة.

أطلق موبوتو يد نافون، حسب «الفيغارو»، إطلاقاً تاماً. وقال له: «لا تعذب نفسك بوضع التقارير. إنهم يغرقونك بها ولا وقت لدى لقراءتها». أسرع نافون إلى تشكيل القوة الضاربة وتزويدها بالسلاح - الفضلية بالتيك، السلاح الإسرائيلي.

لم تم إسرائيل نفسها متفوقة فقط على العالم العربي الذي اكتفى سحداً ببيانات التنسيق، بل أمسكت، في وجه الولايات المتحدة، بوقفة جديدة أخرى. إنها تقبض

في الستينات قام في مصر جدل كبير بين عدد من رجال النخبة حول هوية مصر: عربية أم أفريقية، وقد دعا البعض - وبينهم إسماعيل صدقي - إلى الاتجاه صوب أفريقيا وترك العالم العربي في خلفاته وصراعاته وقتلته على الزعامة. وبصرف النظر عن عبثية الموقف وضخامة التراجع التي طرحها هذا الفريق فقد كان في الدعوة إلى الاتجاه صوب أفريقيا مفصلة من الدعوة إلى الخروج من العرب، الكثير من العناصر أولها، التخصر الجغرافي، أي موقع الأرض ومنبع النيل، وثانيها أن أفريقيا قارة هائلة من الخيرات الخام ومن العلاقات القديمة والروابط.

ومن بليق نظرة عاجلة على الخريطة يجد أن مساحة من العالم العربي تقع في أفريقيا جغرافياً: السودان بحجمه الهائل والمغرب العربي، المسعى جغرافياً شمال أفريقيا، وموقع مصر، ثم هناك الصومال وجزرنا السابق والاندنات البمانية في شرق أفريقيا. وإذا تأخذ كل هذه الحساسيات، في الاعتبار، لا يعود جرح كبير من العالم العربي في أفريقيا بل يصعب، في الحساسيات نفسها، جزء كبير من أفريقيا في العالم العربي.

في الحرب العالمية الثانية، اعتقدت الدول الحليفة ودول «الحور» على السواء، أن من يأخذ أفريقيا يأخذ العالم العربي. وقد خاضت لجانا الحرب العسكرية في العلمين فيما خاضت إيطاليا الحرب الإعلامية من جنوب إيطاليا عبر مركز بث (والنقاط) في إريتريا، تصور ذلك المشهد: من إثيوبيا في اتجاه الخليج، ومن مصر في اتجاه الشرق وعبره إلى العراق.

أفريقيا، إذن، جزء جغرافي وإشري من العالم العربي، أو العكس، ومن أدرك أهمية هذا الاقتصاد وهذه الثغائيف الباهتة الإمكانات كالعادة، إسرائيل، وكالعادة أركت أننا سوف نقبل بالوجهة وظاهر الأشياء والأشياء والمواقف الرنانة في الأمم المتحدة، وتأخذ في الماني، وقد أخذته.

ما هو هذا الباقي؟ إنه، على سبيل المثال، مبيعات بقية 350 مليون دولار في العام. وقد أدى انهيار المارشال إلى التكثف من علاقة، أو مجموعة من العلاقات، التي لا حدود لها بين أفريقيا وإسرائيل. لكن الجامعة العربية ضمنت، طوال الوقت، البيانات المشتركة، مع منظمة الوحدة الأفريقية عن التنسيق، والتكاتف، والتضامن، ومحاربة الاستعمار.

تقول «الغفارة» (25 حزيران - يونيو) إن الجيش الإسرائيلي أرسل إلى أفريقيا خلال 30 عاماً 2000 مذبذب إثنويي، زائن، شاطي العاج، أوغندا، ليبيريا، كينيا، كما شوهد إسرائيليون في سبرالين وأنغولا وأماكن قتال كثيرة. وقد تخفت وزارة الدفاع الإسرائيلية لهذا الغرض خلف مؤسسات خاصة مختلفة الأسماء، تسيطر عليها جميعاً وتوجهها، منظمة «البيانات» الرسمية.

حين أتت الوضع أخيراً في زائير وفي الكونغو - برازافيل، كان السر المعلن الكبير الذي كشف، أن على الضباط الإسرائيليين المقيمين منذ زمن المخابرة، الكولونيل بوني نافون في كينشاسا والكولونيل زيف زاكرين في برازافيل، الأول كان مسؤولاً عن تدريب الحرس الجمهوري للمارشال موبوتو، الثاني كان ينفذ عقداً بمخمين مليون دولار لتدريب الميليشيات التي تحولت الآن إلى القاتل ضد بعضها البعض.

العام 1973، قطعت 28 دولة أفريقية العلاقة مع إسرائيل التي تحتل أرضاً أفريقية، في سبناه، العام 1981 كان إربيل شارون، وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك، يرسل إلى زاكين أول بعثة عسكرية إسرائيلية برئاسة الكولونيل نافون. وفي أيار (مايو) 1982 كان المارشال موبوتو أول من أعاد العلاقات الدبلوماسية مع تل أبيب. كانت لدى الظلي السابق أسباب كثيرة لذلك، فالإسرائيليين هم أول مذبذبين رئيس وزرائه كينغغو وأودونو، ليس أفريقياً تماماً ولا أسمر تماماً، بل هو بولوني من أب يهودي يدعى ليون لويبيتش، والكولونيل نافون أصبح، بعد عام من وصوله، من أقرب المستشارين ورئيس الحماة.

أطلق موبوتو يد نافون، حسب «الفيغارو»، إطلاقاً تاماً. وقال له: «لا تعذب نفسك بوضع التقارير. إنهم يغرقونك بها ولا وقت لدى لقراءتها». أسرع نافون إلى تشكيل القوة الضاربة وتزويدها بالسلاح - الفضلية بالتيك، السلاح الإسرائيلي.

لم تم إسرائيل نفسها متفوقة فقط على العالم العربي الذي اكتفى سحداً ببيانات التنسيق، بل أمسكت، في وجه الولايات المتحدة، بوقفة جديدة أخرى. إنها تقبض

اضراب موظفي الطيران المدني في اليمن

صنعاء: من حسين الجرياني

بدأ العاملون والموظفون في الطيران اليمني اضربا عن العمل احتجاجا على عدم تلبية لهم زائدة الاجور والحد لحد اقسوة الزيادة التي حصل عليها الطيارين والفنيين و
الجنود وزائدة الاجور التي وعدوا بضرب اقاربها في حال حصوله للاضراب، وطالب الدارين
تسخدمون في عمليات الطيران بجميع كفاءاتها المحلية والعاجية بزيادة الاجور
بمليون ريال يمني، وتراجع هذه الخلل بين 30 - 40 % المئة. ويبلغ عدد المشاركين في
الاضراب الذي بدأ أمس 4000 اداري وعامل وموظف، وقالت مصادر في الطيران
للسراقة الاوساط ان الاضراب اوقف يستمر من اليوم وحتى يوم السبت المقبل وان
استجابة عن قبل قيادة المؤسسة للطيران ان التوجيه جاء من القيادة العليا ورفع
سرايا يوم السبت لتقرير اتخاذ اجراءات تصعيدية بالاعلان عن الاضراب عن العمال.

«مودى، منحت الرياض تصنيفاً جيداً الشهر الماضى

اقتصاديون يتوقعون نموا قويا للاقتصاد السعودي رغم انخفاض أسعار النفط

الاعضاء في منظمة أويك بالإضافة إلى تعاون بعض أعضاء أويك لحصصهم الانتاجية.

ومن اسباب تفاؤل الرضا عن ارتفاع الاسهم في سوقها المحلية زيادة الاحتياطيات المحلية الأجنبية وانعدام الدينون السيادية بالإضافة إلى تصفيتها التي منعت من مكانة السعودية كأكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، وفي الشهر الماضي أعلنت مؤسسة أويك الجديدة المستثمرين أنها أعطت السعودية تصفيتها امتناناً جديداً بدرجة 3/4، للسوق السيادية الدولية بالإضافة إلى الصلة الأجنبية على السداد ودائع البنوك التي لا تطور طبيعة في السياسة المالية السعودية.

ولم تتأثر قطع الأعمال بقرار مؤسسة قطر العربي السعودي (ساما) في الخامس من يوليو (تموز) الجاري بزيادة الفائدة على اقتطاعات ائدة شراء الأوراق المالية (الريوس) إلى 5,7 في المائة من 5,6 في المائة، وكان اسماعيل سجنيني رئيس مكتب سجنيني للإبحاث والاستشارات المالية في دولة جديدة وإزاء التفاؤل ومعدل النمو بشكل مشجع. لكن من المستبعد أن يهوى ارتفاع النخل النفطى أصلا مشاكل هيكلية اقتصادية أهمها الإفراط في الاعتماد على قطاع النفط والاعتماد على التخصص في قطاع دعم الاسعار.

يقترِب من 6 في المائة هذا العام بعد تحقيق نموٍ اسمي بلغ 8,6 في المائة في 1996.

وتتوقع الميزانية السعودية لعام 1997 عجزاً بـ 1,17 مليار ريال، 4,5 مليار دولار، عن اتفاق عام يبلغ 181 مليار ريال، وكانت الرضاى قد حققت في العام الماضي أول فائض في ميزان المعاملات الجارية منذ 13 سنة.

وبلغ 70 مليون ريال.

وقال صرفي طلب عدم نشر اسمه من الجانب الاقتصادي: «البلاد لا تواجه صعوبات، فوضعها المالي جيد في الوقت الحالي لكن الأمر يتوقف في الأجل القصير على أسعار النفط. انخفضت على إثران المعاملات التجارية سطرهز على انخفاض أسعار النفط وارتفاع الصادرات. ويمنحل طلب السعودية من التحويل حوالي 75 في المائة من إيرادات الأجانب».

وقدّرت أسعار النفط حالياً من مستوى 16,50/16,00 دولار للبرميل أقل بقل من محللون في المخططين السعوديين بنوا الميزانية على أساسه هذا العام.

وبلغ سعر مزيح بونت البرطاني الاقتصادي 18,20 دولار للبرميل أي ما يعادل 16,70 دولار للبرميل من الجانب السعودي.

في التوسيع وتوقع وكالة الطاقة الدولية انخفاض أسعار النفط العالمية في النصف الثاني من العام الجاري بسبب زيادات في الإنتاج في الصين الدول عجم

لبي - رويترز: قال مصرفيون واقتصاديون أن الإضراب أنه من المتوقع أن يمتد الإقتصاد السعودي بنسبة تتراوح بين 2,5 و3,5 في المائة هذا العام رغم الأجاعة الزلزالي لسنغال النفط العالمية. وشهدت السعودية منذ بداية 1997 أزمة في إيراداتها من النفط عن التغيرات المخففة التي أوروها في الحزنية وذلك رغم انخفاض أسعار النفط بنسبة 25 في المائة منذ يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويستند الاقتصاد السعودي من زيادة نصيب القطاع الخاص من الناتج المحلي الإجمالي وانخفاض الدين السيادي وارتفاع الرصيد الأجنبي.

لكن من المرجح أن يؤدي الاتفاق الحكومي الرافعة خاصة على مرزبات العاملين في الدولة والتعليم والصحة والأبنية الأساسية إلى قضاء العجز في الحزنية بين 3,5 و3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في 1997 بما يفرض خطر انخفاض الإيرادات والمصرفيات بحلول عام 2000.

ومن المتوقع أيضا أن عودته انخفاض أسعار النفط إلى عودته ميزان المعاملات الحالية إلى تسجيل عجز بمقاربة مع الزيادة التي تحققت العام الماضي في الإيرادات النفطية وبلغت 12 مليار دولار.

وأبدي وزير المالية السعودي إبراهيم عبد الحزيز المسافر نقولا تحقيق معدل نمو حقيقي

الروضان: سعر البرميل وسعر صرف الدولار ثابتان: —

مجلس الأمة الكويتي يناقش أسلوب الحكومة في التحاسب مع مؤسسة البترول

وقال رئيس اللجنة المالية بمجلس الأمة الدكتور خاسر الصانع لـ «الشرق الأوسط» إنه ستعقد في 11 حصة العجزي في الموزانة الصالح للولاء. وأن هذا البلغ لا يجوز تصميحه لتضمنه إيرادات من رسوم جديدة أو زيادة رسوم قائمة قبل أن يصدر القانون الذي اقترحه الحكومة للسماح لها بزيادة الرسوم. وهذا الاقتراح قدتمت به الحكومة خلال المجلس الماضي ولم يصعد بعد.

وتعقد اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الأمة حاليا على الانبياء من مناقشة إيرادات ميزانية الوزارات والادارات الحكومية لسلك المالية 1998/97 وجميع اوبال تلك الموزانة تمهيدا لرفع قدرورها الى مجلس الأمة لمناقشة دوريتها وقرارها.

يذكر ان هذه الموزانة تقترض الديوم بالعلل بها منذ مطلع الشهر الحالي.

مشاريع مقدمة من أعضاء المجلس
المختلفة ابتداءً بمشروعات
وجسور وإنشاء بعض المرافق في
عند من المناطق، مؤكداً أن هذه
المشاريع ضمن الإطار الذي
سيتم تنفيذه جزء منها في الجزائر
والحالة والجزء الآخر في الجزائر
المقبلة، وذلك لإتباعها بجهات
كمية أخرى مثل مدينة الكويت
وزارات الأشغال والتملكات
التركيبة، إلى ذلك قال نائب رئيس
مجلس الوزراء وزير المالية
ناصر الرضوان في تصريح له
أنه طلب خلال اجتماعه بلجنة
الشؤون المالية والاقتصادية
بمجلس الأمة تخفيض حجم
الإيرادات من 200 مليون دينار
موازنة 1998/97 إلى 150 مليون
دينار (حوالي 666 مليون دولار)
إلى 108 مليون دينار (حوالي
359,64 مليون دولار).

الكويتي: من قارب سلمان

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية الكويتي ناصر الوضيان نائقي من اللجنة المالية بمجلس الأمة مسطرة الحسابات مع مؤسسة التمويل الكويتية موحدا أن الأسس القانونية المؤسسة في عملية الحسابات مع وزارة المالية وأن تم التوصل إلى قناعات بأن أي تغيير في النظم المالية التي تم الاتفاق عليها مع اللجنة المالية والخاصة باللائحة التنفيذية. وأشار الوضيان أن أي سعر لبيع سبطل 31 ديناراً كما أن سعر الصرف 300 فلس للدولار إضافة إلى أن كمية الأسفلت سبطل مليوني برميل في اليوم. وقال الوضيان أنه لا الاتفاق على الانضمام إلى تحقيق الزيادة في الأجرام من 200 مليون 108

يذكر أن مجمل إيرادات الموازنة العامة للدولة لعام 1998/97 النقطية وغير النقطية كما وردت بمشروع الموازنة الذي قمته الحكومة بـ 3,2 مليار دينار (حوالي 10,656 مليون دولار)، منها 645 مليون دينار (حوالي 2,148 مليار دولار) إيرادات غير نقطية، أما المصروفات فتصل إلى 4,3 مليار دينار (حوالي 14,319 مليار دولار).

الإيرادات البترولية المستحصلة على
مبلغ 120 مليون دينار
لتضمنها تحصيل رسوم جديدة
أو زيادة قائمة في حين أن
أية زيادة للرسوم القائمة أو فرض
الجديد منها يجب أن يصدر قانون
بشأنه. ولهذا أعترفت اللجنة بأن
الإيرادات غير دستورية، وتم
استقاطها من الإيرادات المقدرة
للموازنة المقبلة.

وباتي تخفيض الإيرادات
المقدرة هذه لخصم من مجمل
الإيرادات نحو 120 مليون دينار.

ورداً على سؤال حول اجراء بعض التغييرات في بعض المناقصات المشار اليها في الجواب الرابع، قال المروضان: ان مجلس الوزراء اتخذ قراراً بإيقاف أي اوضاع غير طبيعية اضافية على المشاريع إلا بعد العودة إلى مجلس الوزراء، ووصف هذا الخطوة بأنها «في الاتجاه الصحيح».

وقال: «كما ناقشنا مشروعات قانون التي تتعلق بكيفية

سواء أسعد الأوقات

٩٧

بجرم الآن

ال من وإلى المطار
ات الضاحرة يصحبة
توى بما يمشى مع كبار

شركة الشرق الأوسط للخطوط
تتمنى لرائدتها
مع صلب
بادروا بالحب
* استقبلي
* جميع أنواع السيارات
* سابقني على أعلى مستوى

[illegible]

ورجال الأعمال
ماري بارقي أبراج القاهرة
أري قصر النيل - القاهرة
٠٢/٥٧٤٧

الشخصيات
* شقيق المبيع والإيج
٤ شارع حسين باشا المعظم
تلفون: ٢٤٠٠

وأضاف الروضان أنه
للجنة بأن الحكومة تستطيع أن
تدبر مبالغ تصل 108 ملايين دينار
إضافية، موضحاً أنها لا تتحيز
رسوماً بل هي خدمات إدارية تقدم
من الجهات الحكومية المختلفة.
وأشار الروضان إلى أن
مناقشة البند الرابع تضم

● أجندة الأعمال ● سياحة وسفر ● حوار اقتصادي

اقتصاد
Business & Finance

مصارف • سارات • كوسپوتر • عقارات • نفط و طاقة

الشرق الأوسط

«الخطوط السعودية» استحوذت على 70% من المقاعد البديلة للرحلات المملّغة

«بريتش إيرويز»: لا مخاوف من إلغاء رحلات جديدة في السعودية

حديقة: من محمد سمير

المجنهه من محطات جدة والرياض والظهران إلى العاصمة لندن أيام الخميس والجمعة والسبت، والتي سبب اضراب لنفذه اعظم طائرات بريتش ايرويز.

وايخ الشرق الاوسط ساء عمل مدير عام مشير عطار للمساحية والسفر، وكلاء الرياضانية في المتقنين الفريية والوسيطي في السعودية. انه تم تحويل 135 ركباً من اصالي 460 ركباً تقريبا على رحلتي بريتش ايرويز المصرية يوم الخميس من جدة والرياض الساعة 5,40 صباحاً بتوقيت جرينتش والسبت الساعة 11,20 بتوقيت جرينتش.

اما رحلة القواران فتم تحويل مقاعها إلى العديد من الشركات الخليفة مثل طيران الخليج وبعض الشركات الاوروبية.

وكانت الرياضانية وكنهيا السعودية عطلة، قد عمدت إلى توزيع مقاعد ركابها على الرحلات للمغاة من جدة والرياض لطل المسافرين ركابها على اربع رحلات خطوط تسير رحلات إلى مدينة لندن، وهي السعودية الفرنسية، الألمانية لوفتهانزا، والهولندية KLM. ولم يشمل اجراء حل أزمة رحلات الشركة استئجار بعض الطائرات رغم أن الرياضانية تملك في مقاضات عم خطط مثل الاماراتية.

وقال عامل على أنه يعتقد مصادر قريب من الرياضانية اجراء تغيير في هيكله رحلاتها على بعض الخطوط في الالة المالية 2006 محطة حيث قررت خفض طاقاتها التشغيلية بنسبة 15 إلى المائة تقريبا، وسيلشد هذا التغيير اضعف بعض الرحلات أو تخفيض عددها.

ولا يوجد تقدير رسمي حتى الآن للخسائر التي تلحقها من المتوقع ان تكسبها الشركة السعودية نتيجة لاجراءات رحلاته أو تخفيضها، لكن تقديرات غير رسمية تشير إلى نحو 400 مليون جنيه.

جدة: من محمد مسلمان

أكدت شركة الخطوط البريطانية «بريتش ايروييز» أمس، عدم وجود أي مخاوف من إلغاء رحلاتها الخاصة التي يسيرها من السعودية إلى العاصمة لندن، وقال علي مدير البريطانية، في السعودية واليمن: لا توجد أي مؤشرات على استمرار الاضراب الذي يتخلف الساعة السادسة (بشؤون جريتشن) مساء يوم السبت، ثم لا يتاح لإلغاء الرحلات، إذ إن أي أضراب يتم الإبلاغ عنه مسبقاً يفتره لا تقل عن سبعة أيام.

وسبق «للبطريقة» 13 رحلة أسبوعية عبر ثلاث محطات رئيسية في السعودية هي: القاهرة، جدة، والرياض، حيث تسير ست رحلات من محطة الرياض باتجاه جدة يومياً ما عدا يوم الثلاثاء، كما تسير أربع رحلات من المحطة الثانية إلى المدن السبت والأربعاء والخميس، وساعتين تسير من المحطة الثالثة إلى جدة والثلاثاء والخميس، وغابرت ضمن الخدمة الشركة كافة مقاديرها من لندن إلى جدة بتوقيت الخامسة جريتشن، دون أي عمليات أي قبل تنفيذ الاضراب ساعة واحدة.

وكان طاقم من أفراد خدمة طائرات البريطانية قد نذّر أخذ إجراءً (الساعة السادسة بتوقيت جريتشن) بعد إتمام محادثاتهم مع إدارة الشركة يوم الأحد الماضي، للمطالبة بالتعويض الذي يبلغ نحو 100 الف ريال، في الرحلات القصيرة مقارنةً بظفرتهم من العاملين على الرحلات الطويلة، إضافة إلى قضايا تتعلق بالتمارين وبنهاية الخدمة والتقاعد.

ولم يصرح أي طرف بالوقت الحالي من المطارات الداخلية والدولية.

من جهة أخرى، استحوذت الخطوط الجوية السعودية على 70 في المئة تقريباً من الحصة المتأجرة لرحلات شركة الخطوط البريطانية

الدولة تستورد الوقود والقطاع الخاص يحتكر البنزين

303 ملايين دولار قيمة الفاتورة النفطية الليبية في 5 أشهر

مجموعه: ١٠٠٠

بلغت قيمة الفاتورة النفطية في لبنان خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام 2013 حوالي 519 و 520 مليون أمريكي مقابل 769 مليوناً و 150 و 160 مليون في عام 1996.

و أظهرت الإحصائيات أن الكمية المستوردة من مختلف المشتقات خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام بلغت مليوناً و 545 و 545 طناً مقابل 6 ملايين و 271 و 271 ألفاً و 957 طناً في العام 1996.

ويلاحظ أن الطلب الكبير في الفاتورة النفطية خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام حصل في مادة البنزين، حيث بلغت كميات البنزين المستوردة في الفترة المذكورة 487,7 في حين قيمتها 107,1 مليون و 107,1 مليون مقابل 57,8 في حين في الفترة نفسها من العام الماضي والتي بلغت قيمتها 127,2 مليون دولار أي بتراجع في الفاتورة النفطية بنسبة 71%.

ما أتوم الخزين المستورد خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام هذما كالآتي: 222,6 من المليون دولار مقابل 92 اكتوبر، اي ما نسبته 4,6 % من اجمالي مستوردات الخزينة المستوردة، وشكلت مستوردات الخزينة 98 اكتوبر ما مجموعه 23 الاف من اى ما نسبته 42,4 % من اجمالي مستوردات الخزينة. وتبقى كميات الخزينة الخسائي من الرصاص، وبلغت اجمالي مستورداته خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام 57,9 الاف من اى ما نسبته 11,8 % من المستوردات اجمالية للخزينة. يتكرر ان هذه السطحة تقي المصير الانساني لرسمو الخزينة اللبنانية، حيث تبلغ قيمة الرسم على صفحة الخزينة حوالي 5 الاف دولار للبنانية اي 3,5 في دولار.

وهذا حسب ان امكن زيادة هذا الرسم وفرض 5 الاف ليرة اضافية لتحويل الزيادة المكونة من نسبة ربع ورواتب موظفي القطاع المالى والتي تتركز اكثلاها لستين بحوالي 180 مليار ليرة (115 مليون دولار)، باعتبار اننا لستين بمقتول في اعتبارا من اى من العام 1996.

وبلغت قيمة مستوردات امداد الغول اويل خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام ما مجموعه 4,8 مليون دولار مقابل 71,13 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

وبالتسوية اذاعة الخسائي، فبذلك مستورداتها في الاشهر الخمسة الاولى ما قيمته 4,8 مليون دولار مقابل مستورداتها في الفترة نفسها من العام الماضي بقيمة 11,5 مليون دولار اي بزيادة نسبتها 62,5%.

عاطف عبد الله الشرق الأوسط

الإمارات تتجه لزيادة استثماراتها بمصر وتقترب من مشاريع مع شركاء أجنبية

عبد وزير قطاع الاعمال والتنمية
الاربابي المصري في تصريحات
للشبكة الاوسبة على هامش
زيارة قصيرة قام بها لالامارات:
الى الشركة الامم المتحدة
لنقلها لولا الامارات في مصر
في الى الاساس شركة اماراتية
مصرية مشتركة باسم «الشركة
عربية للتنمية الاقتصادية والاستثمار»

أبو ظبي: من تاج الدين عبد الحق

[illegible]

للبيع

فيلا فاخرة بوسط مدينة ديشون السياحية الفرنسية
تبعد عشرة دقائق بالسيارة من مدينة جنيف السويسرية.

٧ غرف نوم - ٥ حمامات كاملة - ٢ دورة مياه
صالون كبير - أنتريه - غرفة طعام

للإستلام : ٠٠٤١-٢٢-٧٥٨٢٨٣١ - جنيف - سويسرا



المغرب يدعو الاتحاد الأوروبي الى تعزيز المشاركة في تنمية الشمال

للسكان المحليين وان عمل الحكومة يتعزز بذلك
وأصبح أكثر احكاماً من أجل تنمية حقيقية.
وقال ان البرنامج الفرعي المكون من 70 مشروعا
يعطي الأولوية لدعم الإنتاج والتشغيل وانعاش
الأنشطة البديلة لزراعة القنب الهندي، يتطلب
استثمارات قدرها 5,8 مليار درهم ستساهم الوزارات
والمؤسسات العامة والمحلية بنحو 2,3 مليار درهم.
وقال للسفراء الأوروبيين: «نحن ان نبحث معا
امكانيات رصد 3,5 مليار لإنجاز المشاريع المتوقعة
خلال الثمانية عشر شهرا المقبلة، مضيفا: «الوكالة
عكفت منذ تأسيسها على جرد وتحليل الوضع
الاقتصادي والاجتماعي بإقليم الشمال وحددت
امكانيات التنمية والعراقيل الطبيعية والمالية التي
تعيق تنمية الإقليم مما مكن من تجميع المحطات
الضرورية لإطلاق برنامج تنمية مستدامة تنوحي
قوة العزلة عن المنطقة من خلال بناء الطرق وتحسين
البنية التحتية والاجتماعية وتعبئة أحسن
الموارد المائية والتنمية الزراعية وتحسين إدارة
الغابات وتنمية الأنشطة الصناعية
والصيد البحري والسياحة. وقال ان البرنامج يهدف
الى تطوير الإنتاج وانهاش سوق العمل وتحسين
الخدمات الاجتماعية والتعليمية الأساسية.
وأضاف ان البرنامج «سيعمك أيضا من
الاستجابة لضرورات مكافحة زراعة القنب الهندي
والحد من الهجرة القروية والخارجية، مضيفا
الوكالة بصفتها هيئة تابعة مباشرة لرئيس الوزراء
تتفقد التعليمات العامل المغربي أعطت موازنة
الدولة أولوية لتنمية الشمال ورصدت 7 مليارات
درهم لها».

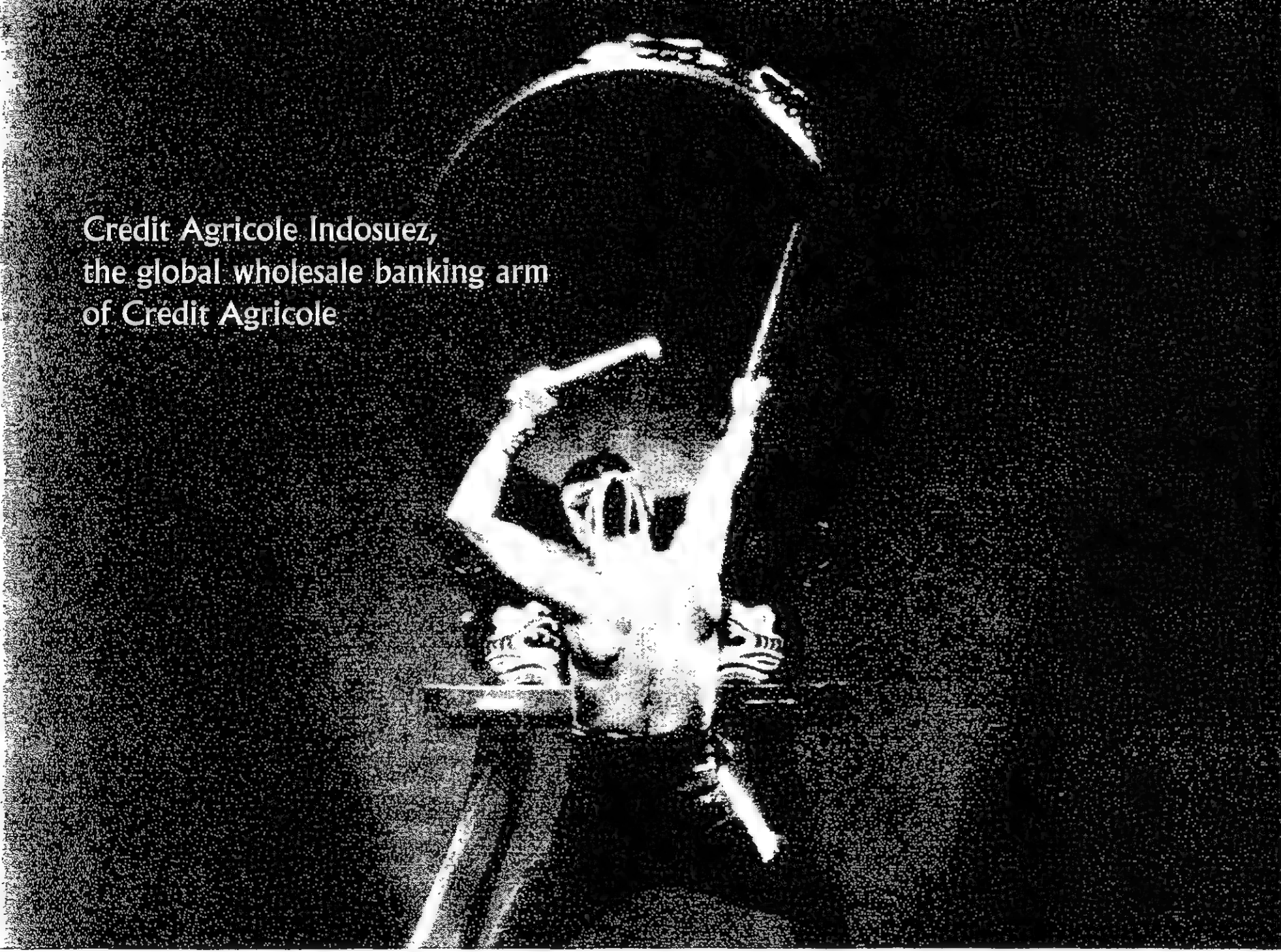
دعا عبد اللطيف الفيلالي رئيس وزراء وزير
الشؤون الخارجية والتعاون المغربي دول لاتحاد
الأوروبي الى اعطاء مضمون جديد للعلاقات المغربية
الأوروبية يرتكز على المشاركة والتضامن والتنمية
المشتركة، وحققا على دعم تنمية شمال المغرب.
وجاءت الدعوة في اجتماع في الرباط مع سفراء
دول الاتحاد الأوروبي في المغرب قدم خلاله
للبلوماسيين الأوروبيين برنامجا لتنمية إقليم
الشمال التي اعتمدها المجلس الإداري لوكالة تنمية
الإقليم (الحافطات) الشمالية ويحت خلاله طرق
مساهمة إقليمهم في تنفيذه. وقال الفيلالي: «العمل
اللتيموي الذي قرر المغرب إنجازا في مناطق الشمال
يتطلب دعم الاتحاد الأوروبي بشكل مناسب لإعطاء
مضمون جديد لعلاقتنا التي تبين ان ترتكز على
مبادئ التضامن والشراكة والتنمية المشتركة».

وقال ان وسائل متبادلة بين العامل المغربي الملك
الحسن الثاني وزعماء الدول التي توالى على رئاسة
الاتحاد الأوروبي ركزت قبل توقيع اتفاقية الشراكة
على أهمية إشراك الاتحاد الأوروبي في تنمية إقليم
الشمال. وشدد على ضرورة أن تتخضع مساهمة
الاتحاد الأوروبي في أنشطة وكالة تنمية الإقليم
(الحافطات) الشمالية على المستوى المؤسساتي في
النهاية عن تأسيس جهاز استشاري يمكن من تحديد
مهام كافة الأطراف وتنسيق أعمالها في إطار تنفيذ
برنامج تنمية الشمال.

وقال ان المشاريع التي يتوقع إنجازها على المدى
المتوسط في الشمال والتي أعدها وكالة التنمية
الاقتصادية والاجتماعية المغربية تتطلب
استثمارات قدرها 15 مليار درهم خلال 1997-2002
وستمول من قبل الحكومة ومؤسسات متعددة
الأطراف. وأضاف ان البرنامج الذي أعده الوكالة
«يشمل مجموعة مشاريع ضرورية لدعم أكبر البرامج
الجاري تنفيذها مع الاستجابة للحاجات المباشرة
للأقاليم».

وأوضح حازم درع ان الجمعية
المصرية للإعلان ليست مسؤولة
بالضرورة عن الإعلانات التجارية
التي تنشر في الصحف والمجلات
والتلفزيون، بل هي مسؤولة
فقط عن الإعلانات التي تنشر
في الصحف والمجلات والتلفزيون
والتي هي من اختصاصها.

وقال حازم درع ان الجمعية
المصرية للإعلان ليست مسؤولة
بالضرورة عن الإعلانات التجارية
التي تنشر في الصحف والمجلات
والتلفزيون، بل هي مسؤولة
فقط عن الإعلانات التي تنشر
في الصحف والمجلات والتلفزيون
والتي هي من اختصاصها.



Crédit Agricole Indosuez,
the global wholesale banking arm
of Crédit Agricole

One of the World's Top Ten Banks with capital of USD 28.1 billion and total assets of USD 477.3 billion. Crédit Agricole now offers, with the acquisition of Banque Indosuez, an established international network across 60 countries and capital market activities throughout the world.

A Strategic Platform for Development
Crédit Agricole and Banque Indosuez have joined forces in wholesale banking to form Crédit Agricole Indosuez, a leading player in banking and financial markets, with a strong financial position and highly developed international operations.

Global Expertise and Financial Strength
The combination of financial strength and expertise makes Crédit Agricole Indosuez a major force in today's market place.

Long-term ratings: Standard & Poor's: AA Moody's: Aa2 IBCA: AA
<http://www.credit-agricole.fr>

CRÉDIT AGRICOLE INDOSUEZ

نائب رئيس الجمعية المصرية للإعلان لـ الشرق الأوسط

3.8 مليار جنيه الإنفاق الإعلاني المتوقع العام الحالي

القاهرة: من يوسف شاكر
توقع عضو المنظمة الدولية
ونائب رئيس الجمعية المصرية
للإعلان حازم درع أن يقفز حجم الإنفاق
السوق الإعلانية في مصر سواء على
الوسائل الاعلانية أو الترويج خلال
العام الحالي لنحو 3,8 مليار جنيه
بزيادة 40,7 في المائة مقارنة بالعام
الماضي وأن تحصل السوق المصرية
المرتبة الثانية في منطقة الشرق
الأوسط بعد السعودية، مشيرا إلى أن
حجم إنفاق السوق الاعلانية في مصر
ارتفع العام الماضي بنسبة 35 في
المائة، حيث زاد إلى 2,7 مليار جنيه
مقابل مليار جنيه عام 1995 ونحو
1,5 مليار جنيه عام 1994 مقارنة
بما كان عليه في 1993.

وقال حازم درع ان الجمعية
المصرية للإعلان ليست مسؤولة
بالضرورة عن الإعلانات التجارية
التي تنشر في الصحف والمجلات
والتلفزيون، بل هي مسؤولة
فقط عن الإعلانات التي تنشر
في الصحف والمجلات والتلفزيون
والتي هي من اختصاصها.

«المصري» الخليجي يعزز إصدار سندات متغيرة العائد بقيمة 100 مليون جنيه

القاهرة: الشرق الأوسط
فوزت الجمعية العمومية للبنك المصري - الخليجي (مجلس إدارة
البنك في اتخاذ اجراءات إصدار سندات مالية ذات عائد متغير قيمتها
100 مليون جنيه لدعم أنشطة البنك ومركزه المالي والتوسع في تمويل
المشروعات المختلفة، والبدء في مضاعفة رأسمال البنك المرخص به من
50 مليون دولار إلى 100 مليون.
وقال عضو مجلس إدارة البنك المنتخب محمد بركات لـ الشرق
الأوسط انه سيتم تغطية الزيادة في رأس المال بخصخصة 15 مليون
سهم فتحت 30 مليون دولار للمستثمرين القدامى والعاملين في البنك
مقابل طرح 10 ملايين سهم للاكتتاب العام بعلوّة إصدار تتناسب مع
القيمة السوقية للسهم في تاريخ طرحه.



أسهم البنك العربي تدعم البورصة الأردنية

عمان - رويترز: قال متعاملون
امس ان الطلب القوي على اسهم
البنك العربي دفع مؤشر سوق
عمان المالي الى الارتفاع في
معاملات هائلة تراجعت معظم
الاسهم الا في آخر ايام تداول
الاسهم العربي، ولكن اسهم
البنك العربي التي تمثل نحو ثلث
اجمالي الاسهم المتداولة في
البورصة دفعت للمؤشر الى
الارتفاع بعد ان زاد 6 نقاط الى
270 دينارا في معاملات بلغت
قمتها 246 ألف دينار.
وارتفع المؤشر المؤلف من 60
سهما بنحو 0,85 في المائة إلى
162,39 نقطة بعد تعاملات بلغت
828 ألف دينار (1,17 دولار).
وقال إبراهيم عودة من شركة
الوطنية للخدمات المالية ان الطلب
المحلي القوي جاء نتيجة توقعات
بان يدعو البنك الى عقد اجتماع
للجمعية العامة غير العادية في

توقيع اتفاق تعاون بين المغرب واليابان لتنمية قرى حديثة للصيد البحري

الرباط: الشرق الأوسط
وقعت وزارة الصيد البحري والملاحة التجارية المغربية والوكالة اليابانية
للتعاون الدولي على محضر يتوج دراسة إعداد خطط قرى الصيد البحري على
المدى الطويل، وتأتي هذه الخطوة في إطار الجهود التي تبذلها وزارة الصيد
البحري والملاحة التجارية خلال السنتين الأخيرتين التي تهدف إلى إعداد وإقامة
برنامج وطني لتنمية قرى حديثة للصيد البحري على طول الساحل المغربي.
وحسب بيان للوزارة فإن الهدف الأساسي لهذه المبادرة يكمن في مساعدة
الصيادين على المستويات المؤسساتية والتقنية والمالية بغية تحسين مردودية
الصيد التقليدي وتوفير ظروف عيش أفضل للعاملين في هذا القطاع. وأضاف ان
وزارة الصيد البحري والملاحة التجارية تسعى أيضا من وراء هذا البرنامج إلى
القيام بنور بيداغوجي لدى الصيادين التقليديين من خلال جعلهم مستأمنين
بتقنيات الصيد العمري والتلقائي، وكذا بالحفاظ على الجودة وعلى تقويم
منتجات البحر.
وأشار البيان إلى ان هذا البرنامج يندرج في سياق الأولوية التي تعيها
الحكومة لتنمية العالم القروي، وفي إطار الجلفة عنه من أجل إدماج بشكل أفضل في
النسيج الاقتصادي والاجتماعي الوطني. وأضاف ان اختيار الوزارة للتعاون
الياباني جاء اعتبارا للعلاقات الممتازة القائمة بين المغرب واليابان في المجال
البحري والصيد البحري لهذا البلد في توفير قرى الصيد البحري وتعاونيات
الصيادين. وذكر البيان انه تم إعداد مخطط وطني لإنجاز قرى للصيد البحري
على المدى الطويل يتم حوالي عشرين موقعا وذلك بمساهمة خبراء من الوكالة
اليابانية للتعاون الدولي ومكاتب الدراسات من اليابان والمغرب.

[illegible]

 <p>دولورک 7931,5</p> <p>30,8</p>	 <p>فوجی 19,697</p> <p>156,7</p>	<p>مرد 18,8</p> <p>مرد 18,8</p> <p>مرد 18,8</p>
--	---	---

لندن: الشرق الأوسط
وكالات الأنباء

قال محللون ان الجنسية
الاسترليني سيبدء موقعه فوق
مستوى 2,95 شارك المنخفض الذي
نزل اليه خلال تداولات بعد انتفاضة
صاعدا الى اعلى مستويات منذ ست
سنوات وذلك قبل ان يتحول التقدم
صوب الحاجز النفسي عند 3,00
ماركات. وصعد الاسترليني كذلك
الى امرس 2,9758 شارك كما وصل الى
اعلى مستوى منذ سارة أشهر امام
النهضة 1,6956 1.0 %.

ويبدو الوجهة مستقرًا مع بد
صراع لجنة السياسة النقدية في
سنة اقتنار المركزي اليوم متوقع
العمالون أن يتحرك الاسليني في
مخطط محسود خلال ايام القليلة
والنفسقية وفي اري الحليلين فاز عدم
الاجراءات الاسليني لتقليد اعم
سلةليني في الميزانية التي اعنت
الاسليني الماضي عزم موقف
الاسليني.

وارتفع الدولار اسهم ان ال
113.06 على ارم من الزيادة
الكورية في فاض ارم بالمصا
الاجارية الباني وزعم ان العجز
في اطار الشوق وان تاثير
محدود في المحلون انا نفل
قريب سياسة كبيرة و

وقال محللون إن أداء الأسهم كان متفوقاً على حصص سوقية التضخم في الأسواق مسجلة 8.6مليون نقطة والتمتعان بالتفاؤل بعد إكادات الشركات التي في الرقابة التي هي في وجود وحيث بيانات اقتصادية سلبية بالإضافة إلى العلاقات التجارية مع أوروبا. علاقات تكنولوجيا الصناعات.

أدت البورصات الأوروبية ارتفعت أسعار الأسهم الألمانية والفرنسية يوم أمس مدفوعة بأعلى دول سترين على مستوى قومي الليرة قبل الماضية في حيث تباينت الأسهم البريغانتية بسبب مخاوف من زيادة أسعار الفائدة.

وقالت بورصة فيلنكسبورغ الفصل إلى البورصات الأوروبية انخفضت بأرقام مؤشرها بنسبة واحد

غير المستبعد أن نحد من مكاسب المظفر مقابل إلى في المستقبل المظفر الذي صعد إلى أعلى مستوى منذ 14 شهراً مقابل المارك مسجلاً 1.7635 مليار.

وقال محللون أن التوازن الاقتصادي في ألمانيا قد تحسن معقل بعد الزيادة كان لا يكون لها تداعيات أوا انفسار المالية في الضفة لكن الاعتمادات السياسية بدأت كما تكون المستقرة وليس الاعتمادات الاقتصادية.

في الأسواق المالية خالف مؤشر أسهم دول وسخرفت التضخم إلى وقت مواضعه قبل من جون الصعود قد قدرا من حاجز 8000 نقطة. وقد تداولت بظهر أمس تراجعاً بمقدار 30 نقطة.

تجولياً، ألقى وزير التجارة الهندي في بي بي إيميا أمرا أن
الانفتاح الاقتصادي للهند على المبادرة العرة لا رجعة فيه، وعلى
المستثمرين الأجانب عدم الخوف من السياسة السائدة في
هندوليا. وتلقت مسجلة في بنغالور من الوزير الهندي
الصلاحيات التي بدأت عام 1991 وضعت موضع التطبيق بوتره أسوأ
الحال العام المصير، مع الأخذ داخل السجلات الموحدة، وهو الاتفاق
الصالح. وتابع لا مجال للعودة في الاستثمارات الأجنبية وعلى
المستثمرين الأجانب رجال الأعمال الهند لا يخفوا على مستقبل
الحكومة الحالية.

وكان رئيس الوزراء الهندي اشنر كومار جواهرال جيتي يترأس
تقريبا من 13 حزبا ووجه انتقادات خلال ايام القليلة الماضية داخل
التنظيم الرئيسي للمشارك في الجبهة الموحدة مع مساهم ايضا في
اضعاف الحكومة التي تشكلت قبل شهرين عقب الشرف. واعتمدت
الهند اعتبارا من العام 1991 اقتصادا انفتاح واسع في سياسة اقتصادية
موجهة استمرت اربعين عاما. وينوي رئيس الحكومة المضي قدما في
سياسته هذه رغم الانتقادات التي يوجهها اليه بعض حلفائه في
الائتلاف الحكومي خصوصا الحزب الشيوعي.

واضاف وزير التجارة الهندي، رغم وجود اختلافات في وجهات
النظر بين بعض الأحزاب حول طريقة تطبيق الإصلاحات لا يقوم أي
طرف بمعارضة هذه الإصلاحات مباشرة.

ويشكل العديد من الشركات الأجنبية في بطنه تطبيق سياسة
التجارة، لا وينتقد خصمه المدعومة طيلة في الرد على اليمين.

سعر الفائدة	
على المبلغ المستحق	
العملة	3 شهور
ريال سعودي	5.6875
دهرم اماراتي	5.2500
دينار بحريني	5.500
ريال قطري	5.6250
دينار كويتي	6.7500

● قالت وكالة أنباء «ويكيتا» التابعة
للجنة أولئك التي تسعى لسد
خامتها القواسم السبعة ارتفع
في 17,69 لي دولار ليوصل من
اغراق الثلاثاء من 1,08 دولار في
معلومات اليوم السابق. وتؤمّن
السلة ماء مصحاري، والزيتي
ومياهاً والادوية وغيرها
والتي تتجيز، والكماء العربي
الخبث، السعوي، والسماء «مبي»
وخوانا، والفروشي،
والسبوسو، والكسكي.
لكنه لن يمدح سعره من
بركتته التي يفرط في
في يومه ياتر القواسم
بعد مده ياتر باقواع
مفروقات النفط الامريكي في الليلة
والماضية وياتر عن اقتراب العراق
في استئناف صادرات النفط
بوصوب ايطاليا لتقليل اقبال
النفط بركته ليقود أغسطس
في معلومات صباح اس بحر
1,21 دولار ليوصل
فيما بعد السور ليقود
شعوب نحو 25 سنتا إلى
162,50 دولار للطن.

● أعلنت شركة دارالمركب السعودية
من رفع سعر وقود السفن من
نوعية «أيه 960» تسليم ميثاني
جدة ويبلغ على البحر الأحمر
دولارا ولحدا للطن إلى 94 دولارا
للطن اعتبارا من أمس لتعويض طبقا
لوكالة «رويترز» أقيمت سعر تسليم
ميثاني رأس تنورة والتمام عند
102 دولار للطن وسعر وقود النجف
من نوعية «أيه 888» عند 199
دولارا للطن من رأس تنورة والتمام
و180 دولارا للطن من جدة ويبلغ.

● أفاضت أرقام صدرت في بيروت أمس أن أرباح فرع البنك البريطاني للشرق الأوسط في لبنان ارتفعت بنحو 5,4 في المائة في العام الماضي، وأن ودائع وعلائمه قفزت بنحو 13,6 في المائة.

ونقلت «ويتر» عن البنك قوله أن أصوله ارتفعت بنحو 15,4 في المائة فيما قفزت قروضه بنحو 17,6 في المائة.

● ارتفعت صفاتي أرباح بنك البحرين الوطني في النصف الأول من العام الحالي إلى 8,8 مليون دينار من 7,4 مليون دينار في نفس الفترة من العام الماضي. وارتفعت إيرادات التمويل إلى 4,1 مليون دينار من 3,8 مليون دينار ولجملي مصروفات التشغيل إلى 5,9 مليون دينار من 5,5 مليون دينار. وقالت «مديرة إن حقوق المساهمين في البنك الذي يعتبر أكبر البنوك المالية في البحرين» ارتفعت إلى 101,6 مليون دينار في النصف الأول من العام الحالي إلى 97,4 مليون دينار في النصف الأول من العام الماضي فيما ارتفعت الموجودات إلى 851,6 مليون دينار من 823,2 مليون دينار.

واضافت «بالأسوأ بلغ 350 من أفراد الطاقم الإصابة عن تعريضهم للمرض وكان ذلك مشوша وأصعبا لما يحدث الآن. واعتقد أننا سنلتقي المزيد من الاعتذارات المرضية اليوم».

وأحد أهله ابنه أحمد بن محمد بن
برقيش الشيرازي، من أخصه في اليوم.
ووفق الصبريون بجمعوا لافلتني
الصحاب الباكر في بني ساد همد
مضج البشتور، التي من راسه وروء
بعض فيشرو التي على صفة ما صبح
البناتش. وفي ما يعرفه بل
الخلاص عبر البشتان بن آخر حمله
من الحارات بن أعضاء اتحاد
والعمال وأشره وأشره التي جاءت
مكتحة فلم يضمن الماء الحار.
وكأنه قد تم في 70 كفة قد تامل في
توفير حوالي 100 مليون دولار من
نقحات أعضاء اتحاد فانزات.
وعرض أعضاء اتحاد الغض
سبعمئة خابرس خد سبسمتر 72
وإسمنه وأقترح خابرس الآن أن يحدث
مجلس مستقل فيقترحات الاتحاد
لتحقيق التوفير المطلوب.

لندن: الشرق الأوسط

قامت مجموعة من البنوك الخليجية والأوروبية من ضمنها شركة المستثمر الدولي وبنك المؤسسة العربية المصرفية الدولي بفتح مكتبهم في كاس مجلس التعاون الخليجي اليوم الاول والذي فاز بها فريق امير ويلز بسبعة اعداد مقابل 6 اعداد لفرق مجلس التعاون والذي فاز بالاعمال والسودا محمد الصرامي، وكبر باسل محمد خير الغلاييني مدير الاستثمار الدولي، في لندن وعضو اللجنة المنظمة الهدف من هذه المائدة هو توطيد الروابط الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين بريطانيا ومجلس التعاون الخليجي.

وتشارك الحكومة الامني مشعب بن عبد الله بن عبد العزيز، الرئيس الكبار، الى الامم متشابرا

شركة تجارية كبرى تعلن عن حاجتها إلى :
مندوبين مبيعات
 يشترط للمتقدم :
 • لديه استعداد للعمل في أي منطقة بالمملكة
 • أن تكون لديه خبرة في مجال مبيعات المواد الاستهلاكية
 ترسل الطلبات باسم السيد : **مدير المبيعات - جلعان العنزان - التالي**
 مكة المكرمة - الفرعية - من ب ٧٥١٩

للتمليك
شقة - ٣٥ م
بأرق بنايات
عباس العقاد - مدينة نصر
إدارة محكمة - حراسة ٢٤ ساعة
مستالايتا - إنتركم
- الاتصال -
القاهرة : ت ٥٧٤٧٩٠٠ صباغات ٠٣٦٩٦١-٤ مساء
للسدن : 3899 935 0044171

اليوم في الأفتل دي

من يغرق سوق الكويت بالأسمنت؟

تصرفات التجار
الكويتيين ترد التهمة
عن السعوديين

خطوط «جوال»
إضافية للرياض

مياه شرب إضافية
لمكة وجدة

شلل تام في الطيران اليمني

أجهزة جديدة للسمع

أوسكار يراهن على فشل
بيلاتشي ويهدد بالعودة إلى الهلال

محليا بطرح متجدد

رياضة • أزياء • إعلام • عبادة • إذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

تقنيات • دين • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا

جريدة العرب الدولية
يومية على
الإنترنت

http://www.asharqalawsat.com

مطاعم وهمية في القاهرة

لجأت مجموعة من المصريين والعرب المقيمين في القاهرة لمنافسة أشهر محلات الطعام العالمية والراقية في مصر، إلى أسلوب جديد للإعلان عن مطاعمهم الوهمية بتوزيع بطاقات دعائية على الليرة في الشوارع وعند اشارات المرور، خاصة الذين يتوسمون فيهم أنهم سيكوتون صيدا لهم.

(ص عالم الشرق الأوسط)

3
الشرق الأوسط

ينقش كبار السن الحلي الذهبية والفضية لتزين بها العروس والمرأة المغربية في المناسبات بكميات كبيرة (إرشيف الشرق الأوسط)

عرف المغرب منذ العصور القديمة صناعة الحلي وتجاريتها مع دول جنوب الصحراء، واهتم سكان الريف منذ القدم بصناعة الذهب والفضة. وينتمي معظم الحرفيين وصناع المصوغات إلى مدينتي فاس والصويرة بجنوب الدار البيضاء، التي اشتهر أهلها، عموما، بتفوقهم في كافة أنواع الصناعات التقليدية وخاصة المعدنية منها.

- غلاء المعيشة والحياة العصرية وراء تراجع شراء الذهب والفضة
- اللون الردي أغلى أنواع الذهب في المغرب، يليه الأحمر والأصفر
- اليهود المغاربة من رواد صناعة المجوهرات التقليدية
- النقاش، أحد الأطراف المهمة في تشكيل الرسوم
- الشوكة، والأحلاب، قطع أساسية لتزيين العروس

أسعارها أرخص من الذهب

الحلي التقليدية تستعيد مكانتها في المغرب

إن زياتها في تزايد مستمر، وأكد أن المهاجرين المغاربة، يقبلون بكثرة على شراء المجوهرات التقليدية أثناء تفضيلهم للعلطة (السنية) في المغرب، ويرون أنها تتناسب مع أزيائهم وحضارتهم داخل المجتمعات الأوروبية، فأضحى المهاجرة الأخرى يقبلون على هذا النوع من المجوهرات تأثرا بالمغربين. ويضيف جبارة، أن المجوهرات التقليدية، وعلى عكس العصرية، تحافظ على أسعارها، ولا تتأثر بتقلبات الأسواق العالمية، كما أن السياح الأجانب يجدون بدورهم زيات من مهنهم حيث يجدون في صناعة المجوهرات التقليدية المغربية ضاللتهم لإشباع شغفهم بالرموز التراثية القديمة، فالبيض منهم يفضل أن يحتفظ بقطع منها لتكون ضمن مقتنياتهم.

«الشوكة» والأحلاب، في الصدارة

تتراوح أسعار المجوهرات التقليدية ما بين 50 درهما (الدولار يعادل حوالي 9 دراهم) للآذان والسوار، و30 دولارا لما يسمى بالشوكة، التي تعلق على الصدر بواسطة مشبك صغير. أما «الأحلاب»، فهو الأعلى ثمنًا إذ يتراوح ثمن القطعة ما بين 300 و500 دولار، ويعد «الأحلاب» الجزء الرئيسي في حلي العروس الأمازيغية. وتعتبر القطعتان الأخيرتان أهم متطلبات «الشبيكة» التي يجب أن يحضرها العريس لعروسته، وتتمثل المجوهرات التقليدية في المغرب بتابعها المشهور المتمثل في رسم على شكل رأس خروف، فيما المشورة يوجد عليها طابع يحمل عادة الرقيم 925، وأخيرا عبرت سوطقة في إحدى المصارف بمدينة الرباط عن تعلقها بالمجوهرات التقليدية وتفضيلها على الحلي الذهبية، مؤكدة أنها تنسجم مع الناس العصري وخفيفة الوزن، كما أنها تكون بعيدا عن أوضاع اللصوص والنشالين.

بالصلابة وتحمله للصدات الخارجية ويبلغ ثمن الجرام نحو 15 دولارا. المجوهرات التقليدية عبر العصور

تحتل المجوهرات التقليدية مكانة رفيعة منذ قرون مضت. ويعتبر يهود المغرب من رواد صناعة المجوهرات التقليدية وخاصة الفضة. وقد تفتوا في نقوشها، واشتهرت مصنوعاتهم بتميزها بالدقة النقوش والمعدنة التشكيلات، واليوم تكتسب المجوهرات التقليدية مكانة مهمة لا تقل عن نظيرتها العصرية، بل تتفوق عليها أحيانا، وهذا ما أكدته «الشرق الأوسط» محمد جبارة، صاحب محل وصانع مجوهرات، ويخصص محله الذي يقع في منتصف سوق «السباط» بالمدينة القديمة في الرباط ببيع المجوهرات والحلي التقليدية التي أكد أن الإقبال عليها زاد في السنوات الأخيرة فيما تراجع الإقبال على الذهب وشراء المجوهرات العصرية. وقد استمعنا للناس عنها يشراء نظيرتها التقليدية وخاصة المصنوعة من الفضة المعروفة بـ«النقرة». إذ أصبح تداولها حاليا «موضة» منتشرة بين الشباب من الجنسين، فأدى جانب رخص ثمنها، فالبيض يعتقد أن الحلي بها مفيد صحيا لعلاج العبد من الأمراض كالروماتيزم وضغط الدم، فيما يعتبر الرجال أن اقتناها دلا من الذهب يعدهم عن التشبه بالنساء. محمد جبارة عمره 35 سنة، تعلم صياغة المجوهرات وفنونها في معهد خاص بباريس لمدة عامين، واشتغل في تعليم حرفة صياغة الحلي لدى مؤسسة وزارة الصناعة التقليدية منذ 12 سنة إلا أن هذه الوظيفة لم ترقه، فترك الوظيفة وفتح محلا خاص به إلى جوار متجر والده، ويعتبر جبارة أن تجارة وصناعة المجوهرات التقليدية يحقق أرباحا تصل إلى أكثر من 40 في المائة، كما

لرغبات أصحابها في إعادة ترميمها، بالإضافة إلى صناعة قطع جديدة، بناء على طلبات أصحاب المتاجر أو الزبائن الذين لا تستهويهم المعروضات «الجاهزة» ويرغبون في اقتناء تشكيلات مصممة حسب أدواقهم.

أما الطرف الثالث الذي يدخل ضمن صناعة الذهب، فهو الذي يعرف في المغرب بـ«النقاش»، وهو في الغالب لا يملك محلا خاصا به، وإنما يؤدي عمله من منزله. ويتوجه تجار المجوهرات الحديثة والتقليدية إلى «النقاش» بعد طبع بضاعتهم لدى سلطات الجمارك المحلية، وعادة ما يكون «النقاش» من كبار السن ممن اكتسبوا خبرة واسعة وصهارة خصوصية في تشكيل الرسوم والنقوش على الحلي الذهبية التي يستعملها المغاربة في الأعراس والمناسبات كحزام الذهب المعروف بـ«الضمة» وبعض القلائد.

ويتصدر الذهب صناعة المجوهرات الحديثة في المغرب، وأنواعه المتداولة محليا تنقسم إلى ثلاثة أصناف: الورد وهو أغلى ثمنًا، رغم أن الأحمر يأخذ حيزًا أكبر في واجهة المحلات، ثم يأتي الأصفر في المرتبة الثالثة. أما أهم تشكيلات المجوهرات العصرية الموجودة حاليا في المغرب فهي على رأسها «العليج»، وهو عبارة عن سوار عريض ليس عوضا عن مجموعة الأسورة، والمضمة، وهو حزام من الذهب النخالس ويكون أحيانا مرسوما باللائق، وهو ليس فقط مع الزين التقليدي للنساء في المناسبات، ويعتبر الأعلى ثمنًا وقد يصل ثمن القطعة الواحدة إلى نحو 5 آلاف دولار، أما «المرتلة» فهي تعلق على مجموعة الأسورة، ويخيط للربيع، الذي هو عبارة عن سلسلة توضع على رأس العروسة إلى جانب التاج الفضي ليلة الزفاف، أما العيار المتداول حاليا في المغرب فهو من فئة 18 قيراطا ويمتاز

الرباط: من عمر عبد السلام

تعد مناطق جنوب المغرب والصحراء والاطلس للتوسط أكثر المناطق التي يهوى سكانها الحلي التقليدية. وتتميز هذه الحلي بمنااسباتهم وأعيادهم. ويشاهد المرء الزائر لمناطقهم الفتيات وهن يضعن الحلي الفضية بكميات كبيرة، حتى تبدو الواحدة منهن وكأنها تحمل أثقالا يصل وزنها إلى عدة كيلوجرامات. أسباب كثيرة جعلت المغاربة يفضلون في السنوات الأخيرة اقتناء المجوهرات على حساب الذهب الذي بدأت أسعاره في التراجع. وقد خف الإقبال المألوف على محلات بيع الذهب لأن الحياة العصرية وغلاء المعيشة دفعا بالنساء إلى التباهي بالذهب في المناسبات الخاصة فقط ولم يعد يشكل جزءا من اللبوسات اليومية كما كان الأمر في السابق.

الأطراف الثلاثة في صناعة الذهب

تنتشر محلات وأسواق الصياغة في عدة مناطق داخل المدينة الواحدة. ويلاحظ المرأة عبر دروب سوق المدينة العتيقة في الرباط تجمعها محلات تجارية يبيع بريق الذهب الأصفر في واجهاتها الأنيقة. ورغم صغر مساحتها فهي تستقطب يوميا مئات من قاصدي شراء أو بيع المصاغ والمجوهرات يشتري أنواعها، وتقع خلف هذه المتاجر، محلات أخرى تختص بتصنيع المجوهرات العصرية والتقليدية، وهي بمثابة «ورشة» يمارس فيها صناع مهرة حرفة مزبوجة، فهم يصلحون المجوهرات التي تكسرت أو أصابها عطية، أو خف بريقها استجابة

في غرف للزواج السري.. نساء يوافقن على التعداد!

حاليا في الأسواق

هيئة تحرير

«السامعون»

تجاوز ابن باز

السمعة عالمك الإسلامي بين يديك

في الصومال

أفران لتعذيب البشر وسلب الرجولة!

الانبياء تواجه التقسيم | جلسات نسائية.. لفض الأسماء

دعوة «توحيد الأديان»

ماذا خلف

ورقة التوت!

ان سؤال الخلافة الشعرية غير ضروري، ولا يطرح بهذه العجالة، لكن مؤلف كتاب «الجواهري شاعر القرن العشرين» الذي تنشر «الشرق الأوسط»، آخر حلقاته اليوم اختار ان يطرحه بهذه الطريقة التي ستستفز كثيرين لأنها تركز على العراق وحده ولأن النماذج التي اختارها غيره معروفة في معظم دوائر الشعر ونقده في العالم العربي. وإذا كان من حق الكاتب ان يسأل وان يشرح فان من حق غيره ان يعترض على تقزيم القضية الى هذه الحدود التي تلغي المنجز الشعري في النصف الثاني من هذا القرن.

من هو خليفة آخر الفحول؟



الجواهري

شاعر القرن العشرين الأخيرة

عمل الجواهري

أتمه خليفة للجواهري؟
- سؤال مستحيل ولكنه مشروع.
- الشعر العربي لم ينقطع منذ (أمير القيس) حتى اليوم.
- وديعة والفراوات وبردي والذيل وغيرها من الأنهار والروافد لم تزل تتدفق. وستبقى كذلك ما شاء الله والدمع.
- من أربع سنوات سالت (صحافة) الجواهري:
- لو سئلت ان تختار خليفة لك في الشعر فمن ترشح؟
- لا أشرع احدا مع الأسف. أكره مع الأسف. الزمن وحده كفيل بان يكون هنالك أو لا يكون هذا المرشح.

(الشرق الأوسط 24 حزيران/يونيو 1993)

ليست هذه المرة الاولى التي يسأل فيها الشاعر مثل هذا السؤال، غير انه سبق ان جدد مرة واحدة - في حدود علمي - اسما لشاعر غاب في شرح شبابه وأوج عطائه وهو عراقي ايضا بل من النجف، المدينة التي انجبت الجواهري نفسه. شهادته:
- حدثني السيد (صلاح عمر العلي) انه أثناء توليه وزارة الثقافة والإعلام في العراق (1970)، وخلال جلسة مطولة عقدها مع الاستاذ «الجواهري» اثر عودته الى بغداد بعد غربة طويلة، سألته:
- امد الله في عمرك، ابا الفرات، اتمنك من يخلقك على عرش الشعر العربي؟
- نعم.
- من هو؟
- عبد الأمير الحصري.
- يصفى (العلي) قائلا: لم اكن سمعت بهذا الاسم من قبل، رغم تنبهي للحركة الأدبية والثقافية. وانكر انني اتصلت بالكاتب والايدي (عزيز السيد جاسم) مستفسرا، فقدم لي فكرة عنه ثم طلبت (الحصري) فجاني فعاد.
- وفيه الحكاية معروفة.

فطيرة الجمعة، الثالث من شباط/فبراير 1978 مات (عبد الأمير الحصري) قبل ان يتم الأربعين ربيعا.
- ولد في النجف (1939) وأظهر ميلا مبكرا لنظم الشعر بعد ان التهم نواوين عند من فحول الشعراء وحفظ مئات الابيات الشعرية.
- ذكر معارفه انه نظم الشعر في مناسبات (الحسين بن علي) رضي الله عنه، عندما كان في السجون الإيرانية اي في نحو الثالثة عشرة من عمره.
- ومنذ ذلك الوقت بات الشعر جلده وضمخته، فتمتته وحضضته، على حد تعبير (فلاح عبد الجبار). وكان في السنة الرابعة من الإعدائية عندما هجر بغداد الدرس، رغم توقيفه بالدرج.
- هبط الى بغداد (أواخر 1958) وفتح له (الجواهري) الذي كان يعرف جيدا ابواب الصحافة واتحاد الأدباء. كان (الجواهري) يقبها للمصاحفين ورئيسا لاتحاد الأدباء، ويصغر جريدته اليومية: الرأي العام.

عمل (الحصري) في الصحافة غير ان وحدته في بغداد وتبدل الظروف السياسية قاتته الى الامان على الكحول، ولم يستطع التخلص من هذا المرض. رغم المحاولات المضنية التي بذلها عند من أصداقائه ففسر عمله بعد ان عمل في معظم الصحف كصحف او محرر بسيط وفي نفس الوقت وأصل نظم المجلات من القصائد المدهشة وسعى للنهل في المكتبة فلم يوفق. وبعد (1968) حظي بعناية المسؤولين في وزارة الثقافة الإعلام ففسر قرار بتخصيص مرتب شهري له ولأسرته، وأصدرت له الوزارة ديوانين، هما «تدوين بيتر» و«مذكرات عروة بن الورد».
وفي اواسط الثمانينات تركته وزارة الثقافة والإعلام فطبعته ديوانه في مجلدتين.
وأخيرا جمع (عزيز السيد جاسم) غزلياته (78 قصيدة) فاصدرتها الوزارة في كتاب اشيق (بغداد 1988).
(الحصري) قامة من قيم العمود الشعري ليس في العراق فحسب بل في الوطن العربي. كان هذا الشاعر المتمرد محاصرا في حياته لإفكاره السياسية، وفي أول السبعينات، وبعد ان حدث تحول في العراق وجد من يرعاه. كما أشركا قبل قليل. ودون اي مساس في سلوكه الشخصي الذي لم يتغير. فالوزارة ديوانين، هما «تدوين بيتر» و«مذكرات عروة بن الورد».
كتبه على نفسه.
- يلخص - عزيز السيد جاسم - خصائص (الحصري) الشخصية بما يلي:

البينة، عبقثته، معونه الكلامي البري، انفعالاته الساخنة...
وأن يلمس نكهة خصومه الشخصيين ففسس، بل تأمر عليه البعض من الذين استغلوا يؤسسه المادي، فاشترى قصائده وتصرفوا بها هنا وهناك. وكان الشاعر راضيا.. فلقد كانت لمة غداء يتزود بها وقارورة (شرب) يتبلغ به حاجته.
يبحث (الحصري) عن الموت بعنف وجرب الانتحار وتراجع عنه، فتحول الانتحار الى لعبة يتسلى بها: يتقدم الى نهر حلة ويغيب نصفه ثم يقف فيه ساخرا، ويخبر راكمنا وأعدا بتفقيذ (الانتحار) في المرة المقبلة. وهكذا...
القديم بل تقاده الى الحديث...
فلقد كان معجبا بإلياس أبي شبكة وحفظ معظم قصائد ديوان (أغاني الفروس).
كان (الحصري) يرى انه (الشاعر من القطب الى القطب). وقد ضمن إحدى قصائده ما قال الشاعر الأموي (الطرمخ) (بتعديل بسيط في البيت):
وان نحدث نفس (الحصري) خلقت
عزى الشعر واستخرى عتات القصائد
- الشعر - يتجنى في داخله، وجذوته لا تنطفي الا بالموت:
تقسول مني للشعر ليل ليشتفي
فقلت بلى قبيح بغير شعراء واندي
فصالحات انبقي ليهمسات نريدا
بلى سبيل الشعر تسال
وطا كان هذا الشاعر الناس يتسأل
انا الشعر لماذا الناس تذعزع من
وجوهي وتهمز من أقصامي الطرق؟
نموذج من غزله:
وفي ختام هذا التعريف تقدم نموذجا من غزليات (الحصري): من قصيدة «انتساب للقاء»
عذير الصبوت في دماي سراب
وحضوري في مقلتيك غيباب
وانتباهي لرغبتك منك يا ذا الخجل
أكر من ندمي سبابي نصاب

أرقتني هداية السيد جاسم المكتوم
وما هنا تفضيلا لأمير سكراني
لا يعبرها الإجداد والإخصاب
يا رسول السنن في قمر أمانتي
تاوه - فستدعوها في السراب
صمتت عذبة لعطرك يا قلبي
الى المصطفى يسدي الحبيب
توجت مقلتي بمملكة الطاهر
ولم يمش عن سداي الضرب
ما انا؟ هل جنة انكرتني
ظلمتات يدهم من الغراب
من اناء ارحم التواء يا قلب
الى المذهب والارتداد
رددي يا ستون ترجع امانتي
فقد راقب أجمع الإهاب
ها هو القبر ناضب ببقيني
ها هو الغري قد كسسته الشيب
ها هي الظلمة التي دفنتني
يتحير في دماي منقأ
يا نقيض السؤال والامل الخائف
رسم لك الف
تقواري عني الجحشون اذا بسمت
يسقطهم الرجوع الشيباب
أمانة الشعر

كان تقليد احمد شوقي امانة الشعر حثا في اوائل القرن العشرين اثار معارك وازمة مطقة في الوطن العربي انتهت بسؤال مشروع هو: ماذا بعد شوقي؟ ومن هو خليفة؟
قال الرصافي:
أرسل الي من خارج العراق كتاب يسألني مرسله: هل مؤمن بزعامه مصر الاممية للشروق الاوسط فتحت اليه الاتي
ان الزعامه في العلم والادب لا يمكن ان تكون لغير علمي آخر او لبلد على بلاد اخرى الا اني لا لول على القاني زعامه في السياسة ايضا، ذلك ان القطر او البلد الذي له زعامه سياسية يكون مركزا يأوي اليه من الاطراف كل ذي علم وادب فيجتمع فيه التذوق العلمي والادبي، وبذلك يتسنى له ان يقدو ما ينفع من البلاد الي ما شاء من علم وادب.
وليست مصر كذلك بالنسبة الى الشرق العربي حتى تكون لها الزعامه الاممية عليهم. نعم لا ينكر ان مصر قد سبقت الشرق العربي بنهضتها الاخيرة في العلم والادب سبقا زمانيا ولكنها لم تنشر فيه ثقافة ولم تعد فيه العلم والادب طريقا... فان جاز ان يجعل ذلك زعامه اسية على الشرق العربي جاز ان تشاركها في تلك الزعامه بيروت لانها ارسلت بقصد التجارة ايضا الى الشرق العربي ما ارسلته مصر من المطبوعات.
(معروف الرصافي - سلسلة الاعمال المجهولة لنجدة فتحي صفوة - لندن 1988).

هكذا كان رد الرصافي على امانة شوقي، وبعد ذلك قلد لبنان شاعره (الاخطل الصغير) امانة الشعر كما هو مشهور.
وقبل وفاته بسنوات، سلم (الرصافي) نفسه عرش الشعر العربي الى الجواهري عندما خاطبه من منفاه الاخير في مدينة «الفلوجة» قائلا:
اقول لرب الشعر مهدي الجواهري،
الي كم تذاقي بالوقوف السواحي
ونال الجواهري لقب «شاعر العرب الاكبر» وربما منذ ذلك الوقت، اقول هذا لا ياتي من اجد اشارة الى الجاهلي في اطلاق هذا اللقب على الدهر الثالث في العراق. العراق الذي لا يزيد على عدد شعرائه الا عدد خفيف، ولم يقصر عدد من صغار اقرانه في تقليد هذا الشاعر او ذاك القابا أضفوها من باب التقليد او المجاملة أو حرق البخور.
وفي بداية الثمانينات ازهر سوق الشعر في العراق بشكل غير اعتيادي، رغم رحيل الجواهري وغيره من الشعراء الى ارض الله الواسعة.
كانت الحرب العراقية - الايرانية وما افترته من «ضرورات سياسية» تستدعي التفتي «بالباطل للفرد» وأمام الامم ومعاركها، وقد استندت «ازدهار» كل ألوان الشعر، بما فيه الشعر الشعبي الذي كانت الدولة تعتبره حتى سنة 1980.
- مؤامرات شعوبية - لهدم تراث الامم. ورفضت اقتراحات بدرس الشعر الشعبي في الجامعات.
استأنف الوريد نشاطاته.

وعندما يخمد الحزن على الشاعر لا يتسنى له الا ان يثقل بالحنين والصمت، وكان ثبات حزنه السدة ليه تصعد شظاياها قلبه. يقول في قصيدة من بحر البسيط:
يا ابن الفرات قد اصنيت لك البلد
زعمنا بانك صائد الصياد الخرد
زعم بحبك منه الفخر ان صدقوا
اولا فواجبهم بيت ما يجيد
ولن يهتدون به ما تجيش به
وقد تهون على النساء العبد
فما بين جنيديك نبع لا قرار له
من المطامح يستسقي ويرتد
اذا تخلصت من جسد اطاحت به
شبت هموم على انقاضه جمد
كان نفسك بقايا انفس شقيت
وكل نوب ذويهنا انهم وجعدوا
وانهم حلبوا الايام اضرعوها
حتى اذا محضتهم دما زهوا
لقد تعدد الجواهري استخدام البحر البسيط وقافية الدال المضمومة لكي يستعمل ان يمد صوته الى اعلى مدى ممكن ويشكل يتفق مع معانيه الخفية وثورته...!

رثاء ام فترات

الجواهري العملاق لا تشيعه ولا تروي مشاعره موسيقى البحر الخفيف بل غير من الازوان نوات الاء النفس المنساب بمحوق وهو... بل يركب جورا نكتة من اطلاق صوته مقدما وعاليا، فهو حين يفتح بوقه زوجه الاولى - ام فترات - (1939) يقول من بحر البسيط:
في نعمة الله ما القى وما اجد
اشهد صبحي بمرام هذه كيد
قد يقتل الحزن من احبابه بعدوا
عنه فكيف بمن احبابه فعدوا
عزيت دموعي لو لم تدمعي شجنا
رجعت له منه لجر الدمع ابتعد
خلعت ثوب اضيقه كسان يستشري
وبان كسان ادعائي انني جلد

مسيدي الي يدا تصد اليك يد
لا يد في العيش او في الموت تتجد
كنا كشقين وافى واحدا قنر
وامر تانيهما من امره صند
ناجيت قبرك استوحى غيابه
عن حال ضيق عليه منجلا يقد
وربت قسرت في القلب قسالة
صدى الذي يتسقي وردا فلا يجد
لا يوحش الله رجعنا تنزلي به
اثن قبرك روضا نوره يقد



مع الايدي الكويتي عبد الرزاق البصير في حفل رابطة الادباء الكويتيين



تكريم في دمشق وتبدي في الصورة المذكورة نجاح الطار وزير الثقافة

(جريدة العراق العدد 29/2508 نيسان/ابريل 1984).
الورثة:
انقسم الادباء العراقيون بين متحمس لفكرة «الورثة الشعرية» وبين مستنكر لها.. وكان «ال ياسين» قد نال لقب (شاعر الامم)، مما دفع (يوسف نمر نيا) الى كتابة مقالة عنيفة جاء في صدرها:
(ان ظاهرة اطلاق اللقب الشعرية والوصاف الفنية الاجتماعية في حياتنا الادبية هذه الايام مرضية، لها اسبابها المفهومة). (الثورة العدد 5087 - 23 ابريل/نيسان 1984).
من هو «ال ياسين»؟
«ال ياسين» أسرة تتوزع بين محبتي «الكاظمية» و«النحف»، وهي من الاسر العلمية الادبية يرجع نسبها الى قبيلة الخرج العربية الشهيرة. تقول بعلقة (محمد حسين بن محمد حسن ال ياسين) انه من مؤلفي «الكاظمية» (1948)، والده شيخ، عال به مقلد وثير في المجمع العلمي العراقي ومؤلفات كثيرة.
اكمل الشاعر الابتدائية (1960) وفي مرحلتها قال بيتين من الشعر، وفي المتوسطه كتب اولى قصائده وكانت هزلية غزلية ومكتوبة، في 1965 كان احد مؤسسي (ثورة عكاظ) الادبية. في 1969 تخرج في كلية الادب بجامعة بغداد عن رسالته (الدراسات القوية عند العرب في نهاية القرن الثالث)، اصدر عشرة ديوانين شعرية طبعتها وزارة الثقافة والإعلام في مجلد يحمل عنوان (ديوان ال ياسين) (بغداد 1984)، وهو يتولى ومنذ 1980 تدريس مادة فقه اللغة في الكلية التي تخرج فيها.
قال د. جليل كمال الدين عن مجموعته (ملكة النحف):
ان اقباس «الجواهري» تسير في بعض شعره، وهي تاتي لا زمنة او زخرفا، بل مادة اساسية في عدة بلامه المصيدة (مجلة البلاغ - العدد 1 السنة الثانية 1979).
وفي مقابلة مع نعمان ماهر الكتعاني، وهو شاعر بارز - قال:
.. الجواهري شاعر كبير، له مكانته الشعرية العالية، ووريته الدكتور محمد حسين ال ياسين هو الآخر شاعر مقلد، جدير ومؤهل لهذا التقليد... (جريدة العراق - العدد 20/2525 مايو/ايار 1984).
وقال د. حسين علي محفوظ الاستاذ في جامعة بغداد في مقدمته لندوان (اللال الضامن) - بغداد 1988 في التعريف بال ياسين:
.. لا بد من الاشارة الى نسبة العريق في الشعر عامه وعمومه، وقبولة، عد عن اعجاب بالمحتوي وجوب اليه ان يختار كتبه، واقتداء باب «الجواهري» حمله يميل الى اسلوبه، وحسب الشاعران ان يتزود بين اميري الشعر العربي اليوم، وبالاخص رشاد وافخار، مناجاة درب، وتكونج تقدم اناض قصيدة مناجاة درب (1976) لعلها تعطي فكرة عن الشاعر محمد حسين ال ياسين، ومميزاته الفنية:

ايه نري... وقد جففتك الدروب
لم اظلمت في الضمحي... لو تجيب
لم اظلمت والعبيون نجوم
من غيبات نجم على تذكوب
لم اصبحت والضلوع ربيع
غمرت جنانك منه للطيوب
لم اقفررت والخطى فيك غيت
نبتت فيك من زهرات قلوب
لم اصبحت للندوب وعندي
من تريق الاشجار لحن طروب
لم عجت اقبالك المصير كرها
فما بين الحين والحين غريب
لم يا درب قل، فها اني
حرت فيه ام خطي ام مصيب
لست ادري كدب ايف اشدت واني
ضج في جواحي لاسي واللغوب
ومستى انتهي لواجبتي حب
فما اذا لاح من ميا استطيب
سدره المنيب نديرا
كان لي تصبها من غياض الوجيب
وعلى جذعها فؤاد خضيب
ويظل «الجواهري» نبع صافيا، ومهلما ومعلما لكثير من الشعراء المحسنين في الوطن العربي.
اما وراثته فمسلية تتكامل في اطار درامي يمد عن شدة في والاثام. صور رابعة عظيمة تتكامل في اطار درامي يمد عن شدة في التوتن والفجيرة والياس لا تستنفذ الا في اولئك الشعراء النواين الذين لا ينبغ غضبيهم الا عن اغوار القلق والشقة على الانسانية ومصيرها.

الجواهري يجعل من القصيدة خضما من صور الحيوانية والشرارة، اذ يجمع فيها البوم، والذباب، والنعري، والكلابة والضاري، والبدنان، والبقر، والنيانق، والاسود، والعقارب، والطيور الغضاب، والذئاب، والهوام، والخل، هذا فضلا عن النان، والدمار والخراب والافلاس، والانياب، والصديد، والكروش المملوطة بالشحم المذاب، والعمى، والعان، والخناجر، والحراير، والشرب، والاثام. صور رابعة عظيمة تتكامل في اطار درامي يمد عن شدة في التوتن والفجيرة والياس لا تستنفذ الا في اولئك الشعراء النواين الذين لا ينبغ غضبيهم الا عن اغوار القلق والشقة على الانسانية ومصيرها.



يقسم جائزة العويس للإبداع الادبي في دبي

عبد الوهاب البناي (في تكملة ميلاد الجواهري)

الاتحاد أتم اتفاقه مع الكرواتي يوفيتش والنصر صاحب الصفقة الأبرز

مدربون جدد لمعظم الأندية السعودية استعداداً للموسم المقبل

بالجزائر الذي قاد منتخب بلجارية في مونديال اميركا عام 94 موسم واحد مقابل 250 ألف دولار شاملة مقدم العقد والراتب الشهري وهي الصفقة التي وصفت بالآلة على الصعيد المحلي.

وفي نفس الإطار وصل إلى الرياض مدرب فريق نادي الشباب الجديد البرازيلي جولياني الذي خلف المدرب الفرنسي فرناندو. وجاء وصول مدرب الشباب من أجل الاستعداد لخوض منافسات بطولة الاندية العربية لإبطال الخوض في البطولة.

كما تعاقد فريق الطائي مع المدرب البرازيلي فيليبي ريبوتس خلفاً للمدرب السابق أوفير. ويأتي تعاقد الطائي مع المدرب الجديد لتطوير مستوى الفريق فنياً استعداداً للموسم المقبل والمشاركات الخارجية التي سيخوضها الفريق لاول مرة.

اما نادي الوحدة فما زال يبحث عن مدرب بعد ان تعذر اتصاله مع الألماني رود كرول مدرب منتخب مصر السابق الذي وقع عقداً مع نادي الزمالك. وكانت المفاوضات بين الوحدة والمدر البرازيلي ساميوس وصلت الى طريق مسدود بسبب الشروط التعجيزية التي وضعها الأخير. وفي المدينة المنورة تعاقد نادي الأصغر مع التونسي فوزي المنزقي لتولي تدريب الفريق الأول للموسم المقبل مقابل مقدم عقد 50 دولاراً وراتب شهري قدره 8 آلاف دولار. فيما تعاقد نادي أحد من المدينة المنورة مع المدرب المصري محمود البورجيلي ليقود فريقه الموسم المقبل.

جدة: من عبد المجيد عبد الرؤوف



شرعت الاندية السعودية في الاستعدادات لموسم كرة القدم المقبل بتعاقد معظمها مع مدربين جدد والبعض القليل بتجديد عقود مدربيها الذين حققوا نتائج جيدة. فريق الاتحاد صاحب البطولات الثلاث للموسم المنصرم الذي رفض مدربه السابق البلجيكي يوفيتش تجديد عقده، أعلن عن اتفاقه مع المدرب الكرواتي يوفيتش ليقود الفريق خلفاً لمدبرتي الموسم المقبل. وتحتفظ إدارة الاتحاد بدعم المالي من أعضاء اللجنة التنفيذية لتوفير الخلع المستحق التي وعدت به وقدره مليون دولار للتعاقد مع الجهاز الفني الجديد.

وبالنسبة لنادي الهلال وصيف البطل والذي حقق فريقه المركز الثاني في بطولة الدوري السعودي والفائز بكأس السوبر للاندية الآسيوية فقد تواصل الى اتفاق معيني مع المدرب الروماني بلاتشي. مدرب النصر سابقاً، ليتولى الاشراف على الفريق الأول خلفاً للبرازيلي أوسكار الذي طلب مبلغاً ضخماً لم يلق موافقة إدارة الهلال، بينما وافق بلاتشي على العرض المالي الذي قدمه له الهلال وقدره 150 ألف دولار كمقدم عقد و12 ألف كراتي شهري الى ذلك تواصل نادي النصر مع مدربة الجديد البلجاري يوفيتش ببنيف البحث في أسماء جهاز العمل المساعد في الموسم المقبل. ويذكر ان النصر نجح في التعاقد مع المدرب ببنيف المدرب

في تصفيات كأس أمم أفريقيا نقطة المنتخب المغربي يحتاج نقطة واحدة أمام إثيوبيا للتأهل للنهائيات



الطاهر خلج نجم منتخب المغرب المحترف (يمين) سيبغي عن لقاء إثيوبيا للأصباة (أرشيف والشرق الأوسط)

إيفران: المغرب من سعيد أبو صلاح الدين

بواصل المنتخب المغربي لكرة القدم استعداداته في أمم أفريقيا لكرة القدم التي ستجري نهائياتها ربيع العام المقبل في بوركينافاسو.

وقد أثر هنري ميشال السفر الى أمم أفريقيا عبر طائرة خاصة قبل ستة أيام من المباراة حتى يتمكن لاعبو المنتخب المغربي من التأقلم مع الارتفاع عن سطح البحر والمناخ الحار الذي يسود هذا البلد. وقبل السفر الى إثيوبيا دخل المنتخب المغربي معسكراً بمدينة إفران الصليبية التي ترتفع عن سطح البحر بـ1600 متر. وقد ركز هنري ميشال خلال هذا المعسكر على إعداد الجانب الفني والتكتيكي والتدريب على الخطة المزمع تنفيذها ضد المنتخب الإثيوبي، وكان المنتخب المغربي يجري تدريبه على مرحلتين في اليوم، خصصت الصباحة لتقوية اللياقة البدنية والعدو في الحبال (جبل مشلقين) والفترة المسائية تجري بالمجموع الرياضي لمدينة إفران، وخصصت للحركات البدنية وإجراء مباريات خفيفة بين اللاعبين.

وقد غاب عن معسكر إفران نور الدين النيت لاعب ديبورتيفو لاسوروا الإسباني ومصطفى حجي لاعب سبورتنج لليونو بسبب كثرة المباريات التي أجراها مع فريقهما والمنتخب المغربي، ويوسف روسي لاعب الرجاء الشيشاوي الذي تعاقد أخيراً مع فريق دين الفرنسي والذي لن يشارك في المباراة لخلع لاعب بيفكا المصاب بقرحة، وأحمد البهجا لاعب الاتحاد السعودي الذي تم إيقافه من طرف الاتحاد الإفريقي لكرة القدم لإفغان تايبي لسوء سلوكه خلال مباراة

استعداداً لمسابقة الكرة في الدورة العربية

منتخب موريتانيا يلتقي الأهلي المصري اليوم في القاهرة

القاهرة: من عبيد زينة

يلتقي اليوم المنتخب الموريتاني الأول لكرة القدم مع النادي الأهلي المصري في المباراة الودية الثانية له استعداداً لمشاركته في البطولة العربية التي ستعقد في لبنان في الفترة من 12 إلى 27 يوليو (تموز) الجاري.

وسوف يخاض منتخب موريتانيا المباراة القادرة غداً متوجهاً الى بيروت للمشاركة في البطولة العربية.

وكان المنتخب الموريتاني قد وصل الى القاهرة منذ ثلاثة أيام لإقامة معسكر إعداد له فيها تحت قيادة مديره الفني المصري ممدوح خفاجي وهي المرة الأولى التي يقام فيها المنتخب الموريتاني معسكرًا بالقاهرة وذلك للمرة الأولى التي يتولى قيادته مدير فني مصري.

ويؤدي فريق النادي الأهلي مباراة اليوم ضمن استعداداته لمباراته المقبلة في الدوري المصري أمام المريخ التي ستقام بالقاهرة يوم 18 يوليو (تموز).

مصاب والبها صدر في حقه قرار تأنيبي، لكن غيابهم لن يؤثر على بقية اللاعبين الذين سيتحملون المسؤولية بنفس الحماس والعزيمة. ويذكر ان المنتخب المغربي يحتل صدارة المجموعة الثالثة التي تضم مصر والسعودية وإثيوبيا بثمان نقاط مع امتياز عن السبق الذي له نفس الرصيد وبكفي المغاربة التعامل في مباراة إثيوبيا لتأكيد تأهلهم، إذ أن مباراته الأخيرة ستجريها ضد منافسه الأول المنتخب السنغالي في المغرب يوم 27 من يوليو (تموز) الحالي.

لظهور بمستوى يشرف صورة الكرة في بلاده، لذلك ساعد الخطة المناسبة لمواجهة لأن لينا مايفكي من المعلومات الفنية عنه. ويشان اللاعبين الذين لم يشاركوا في مباراة إثيوبيا وما قد يخلف غيابهم من تأثير سلبي على أداء المنتخب المغربي، أوضح هنري ميشال أن هناك ظروفًا وعوامل تطغى على كل مباراة على حدة، وغياب النيت وحجي اضطراري لحاجتهما للراحة للاستفادة من عطائهما بشكل أفضل في باقي المباريات خاصة ضد السنغال والطاهر خلج

المنتخب المغربي يلزم بخوض مواجهة إثيوبيا بنفس الجدية التي خاض بها مباريات تصفيات كأس العالم وكأس أفريقيا باعتبار أن جميع المنافسين أقوى مما كان موقعهم في الترتيب، فليس هناك منتخب ضعيف وآخر قوي لأن الهدف الأساسي هو التأهل بجدارة واستحقاق.

وعن فرص منتخب المغرب في هذه المباراة قال هنري ميشال: لا اعتقد أن يكون منتخب إثيوبيا سهلاً أماماً، لأنه يعرف أنه سيواجه منتخباً حيوياً للتأهل لنهائيات كأس العالم، وسيعمل

المغرب ومصر، في حين استعدى السامحى الفريقى لأعب لوزان السويسري للمشاركة في مباراة الأحد المقبل بعد أن غاب عن معسكر إفران، فيما كان صلاح الدين بصير بالسعودية لتصفية بعض أموره مع نادي الهلال واصطحاب والده للعودة للمغرب وهي التي كانت تقيد معه في الرياض، ولم يتمكن البصير من العودة الى المغرب إلا لظهور أسير الأيمن الذي منعه من الانطلاق بمعسكر المنتخب المغربي.

وأكد هنري ميشال في تصريحه للشرق الأوسط أن



الآن في جدة ... الافتتاح الكبير لأفضل محلات الألعاب

استوديو آتن لرياضة أمتع مشاهدة لأكثر محلات الألعاب إثارة في العالم. إنه مركز ألعاب هاميلز الذي يضم بين جدرانه صالات لعب يمكن من خلالها للأطفال والآباء والأمهات على حد سواء مشاهدة الألعاب وتوحيدها. آلاف من الألعاب الرائعة لتستمتع أكثر مشاهدة ممكنة من الاختيار.

يقع مركز ألعاب هاميلز في شارع صاري بالقرب من ميدان الصاروخ الذي تشكل زيارته متعة لا تنسى. هناك صالون من منتصف المكان يرتفع خمسة أمتار مستعد للانطلاق ببراهم الضالعين والسمة اللينة في سماء المركز المرسمة بالتميز المبهجة. مشهد ملهم خاصة مع انفتاح البدان من الصاروخ وصوت الد التتالي مزجها بصوت الموسيقى التي تصحب في أرجاء المركز.

تشاهدون أيضاً في مركز ألعاب هاميلز جداراً ضخماً يعمل أكبر شاشة تلفزيونية في الشرق الأوسط تعرض بلا انقطاع أفلام الفيديو والألعاب والكارتون والفيديو كليب بالأصالة الى القاعات الترفيهية التي تدور حول الأمتعة.

بات الألمان الرائعة.

واليك المريد... إنه دليل هاميلز الذي سيوجه جدياً على جميع الزائرين كل ما هو جديد في عالم صناعة الألعاب.

يولي مركز ألعاب هاميلز عبارة خاصة بأصالتها للأطفال حيث يمكنهم الانغماس في عالم هاميلز ومثلتي البويات الخاصة والعروس.

تجسّد بمناسبة البنجام

قال الله تعالى:

«وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً وَالحَقْنِي بالصَّالِحِينَ»

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

يحيى

عبدالله و منيرة و جواهر

أخاهم الفالي

المهندس عبد الرحمن محمود سعيد فخرى

بمناسبة حصوله على درجة البكالوريوس من قسم الهندسة المدنية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة

وَيَتَمَنُونَ لَهُ الْمَزِيدَ مِنَ التَّقَدُّمِ وَالنَّجَاحِ بِإِذْنِ اللَّهِ فِي حَيَاتِهِ الْعَمَلِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ

وألفه ، ألفه ، ألفه سبروك.

وفا الإسباني

الاستاذ الإسباني... وفاة الإسباني... وفاة الإسباني...

ري مؤقلا

الاستاذ الإسباني... وفاة الإسباني... وفاة الإسباني...

فرنسا أنجبت سيهانوك الرقيق وبوت الجزائر (2-2)

فشلت كلمات سيهانوك الطبية في تصفية الخصوم فحل السلاح والخديعة



إنهار الخمير الأحمر وبدأ التنازع على السلطة في كمبوديا (أب)

قد تعرف قساة شووا خصومهم داخل الأفران وأبادوهم بالأسلحة الكيميائية وأذابوا عظامهم في أحواض السيانييد وأحرقوهم بنيران المدافع والذبابات والطائرات... أما الخمير الأحمر الكمبوديون وزعيمهم (بول بوت) فقد ذبح الناس بالسكاكين والمدي، ويقر البطون بالنبال والرماح، ومد الأكف لتقتلع الأفتدة من محارجرها، وملأ أفواه الخصوم بالحشائش وروث الأبقار، ودق رؤوس الذين لم يحبهم بالأحجار والأحذية... قضى على أكثر من مليونين من الأرواح البشرية في ما يقل عن أربع سنوات. وكان الكمبوديون يحتفلون على الرقيم الذي سجله، ومنهم من قال لي إن الضحايا ثلاثة ملايين إذا حسبنا من قتل على أيدي الخمير الأحمر في الفترة منذ سقوط حكمهم سنة 1979 وحتى اليوم حيث لم تكن للموت استراحة في غابات كمبوديا وقرأها.. فقد قتل.. بكل بساطة.. نصف عدد السكان.. إن رائحة الموت تضح من كل صوب منذ أكثر من قرن مر على كمبوديا حتى أصبح الشان في هذه البلاد هو من تحس رقبته وهو يخرج من الغابة فتبين أنها لم تزل في موضعها.

يختلف القتلة ويتشابهون.. منهم من يقتل بالسكين، ومنهم من يذبح بالقطن.. لكنهم سواء في احتقار الإنسان والاستهانة بحياته.. ويزعم السفاحون على الدوام بأن لهم (أهدافا نبيلة) تبرر أفعالهم، وكانت إحدى أهم مبررات الخمير الأحمر هي الدعوة المبهمة من أجل (الحفاظ على النقاء الثوري) التي أباحت اتهام الخصوم بتلويث ذلك النقاء الوهمي المزعوم.

ما المعنى الذي يجدر بالشرية التقاطه من سقوط (بول بوت) إشع سفاحي القرن العشرين؟ يكشف تاريخ القتل في هذا الجزء القصي من العالم مقدار تواطؤ المجتمع الدولي ولا مبالاة، فقد تناوبت دول كثيرة على اللعب في كمبوديا بدءا من تايلاند ثم اليابان وفرنسا والصين والولايات المتحدة دون أن تلتزم هذه الدول بأية مسؤولية معنوية أو عملية من أجل بناء البلد النكوب ومعاينة الجرمين الإقليميين الذين ارتكبوا من الجرائم كل ما فات الأجانب أن يغفلوه، كما تظهر أوضاع هذا البلد ضعف الإرادة الدولية وفشلها في معاقبة سفاح من طراز (بول بوت)، لا بل إن قوة الإرادة الدولية تبدو في مثل هذه الحالة إرادة هلامية هشة لا تتمتع بأي فعالية على الحركة.. والأكثر من ذلك فإن من الساذجة افتراض وجود (ضمير) عالمي يهتزاز أزاء القتل الجماعي إلا إذا كانت هناك مصالح لبعض الدول تتعرض للخطر والتهديد.. وفي حالة سيات معظم الأحيان.

أبدأ بالحديث عن هذا السفاح حتى أجد سبيلا للحديث عن نقيضه، نورد كمبوديا سيهانوك.. ليس نقيضه تماما، لكنه حقا رجل من معدن آخر.. أليس العاد نقائص بعضها البعض؟ وهل يتساوى وضعهما مع كريمة؟ سمعت عن السفاح فأذهلني بقسوته.. رأيت خصمه فأذهلني برقته.. فهل ولدت القسوة وولدت الرقة من رحم واحد؟ إن الذين تبعوا الاثنين وناصرهما كانوا فلاحين يقتاتون على حصة من رز ويتسلحون بالعيدان والسكاكين ولا يطمحون بأكثر من امتطاء دراجة هوائية خلفها الجنود الفرنسيون أو الصينيون أو الفيتناميون.

لا بد لذلك من وصف كمبوديا وملها العذب العذب وهو ما أحاوله هنا.

سعد الشزار

تقلق سيهانوك لأجلا بين الصين وفرنسا ومرت عليه أيام كتيبة سود انقطع عليه فيها طريق العودة إلى بلاده، وصار له جواز سفر فرنسي يجعل مرأه في المعابر، وهو يتكلم فرنسية طليقة، أقرب إلى هجعة مستعملون أسبوي مرهله أقام في الريف الفرنسي وتعلم إلى جانب الفرنسية اللغة الانكليزية التي وجدها يحسنها بها ولكنه خلطة من خجل أسبوي وتفتح فرنسي وهو ما نجده لفتح منقطعة ومدعمة وذات نهايات.

لقد صار اسم هذا الطريد ملكا في صالونات السياسة الفرنسية يلتقي فيها أولئك الذين كانوا يحتلون بلاده منتصف الخمسينات عندما كانت تقوم به مدينة بالفرنسيين عسكريين ومبشرين على حد سواء، يوم صار النموذج الفرنسي في البناء شائعا في عاصمة كمبوديا، وكان زانها يتوهم أنه في ريف فرنسي أقل ثقفا وهو يزور مركز بريد فرنسي ويتسوق بالعملة الفرنسية.. كانت الحياة سهلة ميسرة بسيطة، فخصمات كمبوديا الفرنسية أشبه بعشريات ريف فرنسا الوديع المتناهي.. وكما أنجبت باريس سيهانوك فقد احتضنت بول بوت أيضا وقبلته متعلما ينزل من ثقافتها قبل أن يعود ليحارب في كل الاتجاهات في بلاده..

أما لماذا نهبت فرنسا بجيوشها إلى هذه البولة القصية في آسيا.. فذلك ما تفسره قوانين الصراع بعد الحرب العالمية الثانية عندما وجد منظرو السياسة الفرنسية أن بلدا مفتحا لمادة المطاط مثل كمبوديا هو مكان مثالي للاحتلال لتوفير مصدر للصناعة الفرنسية من جهة وحماية مصالح جيوية لفرنسا في منطقة ملاصقة لفييتنام حيث توجد القوات الفرنسية التي كانت تحتاج إلى ذلك إلى تأمين ظهرها، وفي منطقة قريبة من روسيا وليست بعيدة عن الصين، وفي وقت كانت بريطانيا تحاول فيه استعادة نفوذها أو ادائته في الهند والباكستان ومنطقة الخليج والعراق، فكانها كانت تديم وجودا شامسا فتح شوية فرنسا لتجد لها مواقع متنازعة فيه.. من أكثرها وداعة وأمانا: كمبوديا..

سأنتي سيهانوك: إن أنت لا تتكلم الفرنسية؟ قلت لأحد الملك: نحن استعمرنا البريطانيون.. لذلك صارت ثقافتنا النائية انكليزية. فسك سيهانوك وقال: تتكلم الانكليزية أنت فلا أحد ينكر أن هذه اللغة هي أداة الخطاب السياسي المعاصر.. أنها لم تعد لغة بريطانيا.. بل لغة أمريكا.. فهي إذن لغة العالم. إن الأمير الملك أشبه ما يكون في مكانه بمخلوق أسبوي قريب من هيئة التوتن، فهو مثل أي أسبوي يضحك حتى في لحظة الألم، كسر عظامه لكنه سيظل يضحك، فجذب مثل هذا المخلوق الأسبوي يتكلم.. ويتحدث حسب الطرف المحيط به، والملتصق به أيضا، أنه ينظر خلفه ويرد عينيته كأنه يرى ما خلفه.. ينظر إلى أمام فيري ما وراءه أيضا.. يتربص الهجوم عليه حتى يبدو أنه مستسلم تماما لنهاية مقبلة ثم لا يكاد يتوهم ثانية ليهاجم خصمه في لحظة لا يتوقع فيها الخصم رد فعل من هذا المستسلم المهذب الوديع تماما.

أنا ابن العواصف

نصب سيهانوك ملكا سنة 1941، وتنازل عن الملك لأبيه سنة 1955، ثم اتاح له تعديل في الدستور أن يعود ملكا سنة 1993، وبين أول مرة ارتقى فيها العرش وآخر مرة.. كانت الحروب تتوالد في بلاده وآسيا والعالم، ولم يستطع أن ينسى طوال حياته ما يصفه من مشهد للكهنة البوئين ذوي الرؤوس الحليلة اللامعة وهم يرتدون مراسم تنصيبه ملكا وكان لم يزل تحت سن العشرين.

لقد عشت العواصف واحدة تلو الأخرى.. ومرت على بلادي كوارث لم يكن بمقدور شعب أن يخرج منها حيا ما لم يكن شعبيا بعراقية الكمبوديين.. وما لم يكن هذا الشعب محط رضى السماء وعنايتها.. كان قدر هذا الشعب الصغير في عهده أن يترن من عروقه لكي يظل الصراع على اقاصي آسيا مقدرا طوال حقبة الحرب الباردة التي اعتقت الحرب العالمية الثانية، ولم يكن ليستعيد استقلاله وحريته وسيادته لو لم تزل تلك الحقبة وتتوقف سلسلة الحروب الإقليمية في الهند الصينية ويضمل اهتمام الكبار بدولة صغيرة مثل كمبوديا.. كما يتراجع نزوع جيرانها الأقوى نحو التوسع على حسابها، وهذا ما كان عند سقوط الاتحاد السوفيتي وانتهاء التنازع الأمريكي.. السوفيتي لبيان بتحرير بعض الشعوب الصغيرة والفقيرة ذات الأوطان محدودة الثروات عندما انتهى دورها كساحة صراع تتفرخ عليها شحنات الصدام بين الكبار، لكن المشكلة أن كمبوديا التي بدأت تستعيد بالتدريج هويتها وذاتها صارت تعاني هذه المرة من عدم اكترار الآخرين بها، وبالتالي سيصعب عليها أن تجد من يطعمها ويساعدها لإعادة ترميم بيتها التحتية التي سحقها نصف قرن من النار وأحاليها رماذا لا جمر تحتها ولا حياة.. وفي

هذه اللحظة تكثرت الدبلوماسية الأمريكية بعد الانتخابات التشريعية، اختلافاتها المظومة مع «فهم» بنيني أن تعود فقرت استغنائها في نهاية أيلول سبتمبر، 1993 بعد أن كانت قد قطعتها سنة 1975 عند اندلاع حرب أهلية وخارجية في كمبوديا.. أما سيهانوك الذي ضحك (من شعارات الخمسينات وأحلام القادة التاريخيين في العالم الثالث الذين قاوموا الغرب وحلفاءه الإقليميين مثل إسرائيل) فإنه وجد أن الوقت قد صار مناسباً لإعلان نيته (مستعد لإعادة العلاقات مع إسرائيل إذا رغب في ذلك) لذلك لم تضر أيام كثيرة حتى وقع وزير خارجيته على اتفاق إعادة العلاقات مع وزير الخارجية الإسرائيلي يومئذ شمعون بيريز، خلال وجودهما في اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة في خريف 1993، ثم لتخلى تلك الاتفاق أول زيارة لوزير خارجية كمبودي إلى إسرائيل في شباط (فبراير)، 1994.

أعود، فالتقى عنشد كلمات: «مع تغيرت الدنيا.. وتغيرنا نحن أيضا.. تغيرت الاعتبارات الخفية في السياسة الدولية وتغيرت سياستنا.. فاولوياتنا الآن إعادة بناء دولتنا ومنح شعبنا ما يحتاجه من خبز وحرية وامن وتنمية.. سالت سيهانوك أن كان يعتقد أن سياسة الصدام مع الغرب قد انتهت وحلت محلها سياسة أحواء فأجاب أنه يتفق مع هذا التصور ويشعر بالحاجة للتنازول في نظام عالمي جديد. تمكن بلاده من الحصول على مساعدات من الآخرين لإعادة تأهيل نفسها، وينطبق الأمر على كمبوديا بالذات التي تصانح للانضمام في المجتمع الدولي والحصول على الدعم الواسع لتمكين من إعادة بناء نفسها بعد سنوات دمرة وصعبة ومؤلمة.

تساقط للآلئين من أجل النقاء الثوري..

ظل سيهانوك يعاني من استمرار نفوذ (الخمير الحمر) في المناطق الحدودية للخامسة لفييتنام من جهة وتايلاند من جهة أخرى، ويكفي هؤلاء المقاتلين أن تكون معهم وفرة من الرز ليجمعوا حولهم مكات الفقراء من القرى ويعيدوهم مع أطفالهم ونسائهم في الدعوة التي ظلت غامضة ومبهمة للتحاط على (النقاء الثوري) ومقاومة الحكومة التي تدعو إلى ضم جميع المقاتلين إلى جيش وطني واحد..

ويعد ثلاث عشرة سنة من الحرب الأهلية (بدأت في 1980) لم يستطع سيهانوك رد (الكلمات الطيات) فني الخمير الحمر من برامجهم في التنظيم والتعبئة والسيطرة على أجزاء من البلاد.. لذلك فتح النار عليهم ولأحدهم في حرب عنيفة كان الأطفال والرضع يتساقطون فيها كما يتساقط الرجال والنساء تماما.. وانتهت هذه الحرب رسميا في حزيران (يونيو) 1997. تخذنا بعدها جولة أخرى من الصراع (خون سين) (ونوروم ونارايه) رئيس الوزراء للشركين.

- لن تظل كمبوديا بعيدة عن نزاع إقليمي جديد بعد اكتشاف مكانن فقط على الحدود مع تايلاند.. ولن تنتهي الصراعات المحلية بانتهاء الخمير الأحمر
- كمبوديا إحدى الدول التي تراجعت أهميتها بعد زوال الحرب الباردة
- غابت اقواس الأزمات القديمة.. وستحل بدلا عنها اقواس أزمات جديدة مع بدء قرن جديد
- حرية البلدان الصغيرة تبدأ بزوال الاهتمام الدولي بها

لقد تقلب سيهانوك كثيرا، ففي يوم جاء إلى العرش بحماية الجنود الفرنسيين، ثم صار مقاتلا عنيدا ضد الفرنسيين بعد عشر سنوات من تاريخ اعتلائه العرش، وعاد بعد عشر سنوات أخرى ليتحالف مع الرئيس الفرنسي ليحول مقاومة الوجود الأمريكي في الهند الصينية.. وقاتل مع «الخمير الحمر» حتى سنة 1975، وواجه فييتنام التي ما كانت تتح من الحرب ضد الوجود الأمريكي حتى ظلت غربا لغزو كمبوديا واتلعه قواها جنيلا إلى جنب مع «الخمير الحمر» ثم لم يلبث أن وجد نفسه في حاجة إلى دعم من الغرب لمواجهة المد الشيوعي الذي يهبطه الخمير الأحمر أنفسهم واستعادة وحدة البلاد واستقلالها وطمانته أهلها بعد أن فكت بهم المتطرفون الذين ينادون بالعودة إلى النقاء الثوري وهم يذبحون في المدن والقرى كل من وجدوا فيه (لوثة) شال من صفاته الثوري.. أو الشيوعي.. أو أي نقاء كان..

يسلم على نفسه.. لا عليك

من كثرة ما يحبك يبدو أن السلام غير موجه اليك.. أنه يسلم على نفسه.. ونفسه، أما قلقه بالوسيقى وتعلمها فكان جزءا من تربية ملكية تنزع إلى تهذيب الأمير الصغير.. فرغابيه الشرق لا ترى في الموسيقى متعة وتهذيب روح فحسب.. بل ترى فيها خلاصة الفلسفة التي تعطي القدرة على التأمل وتخصيب العقل.. حتى أن أهلنا في العراق كلما ارادوا توكيد انتسابهم إلى الحكمة تحدثوا عن ملك من الصين ارسل مبعوثا إلى جبهة الحرب يبحث عن قصص بيكي وعن ملك من الرومان ارسل مبعوثا إلى جهة الشرق يبحث عن قصص بيكي.

فالتقى الرسولون في العراق الذي يستقبل في أرضه المشبعة بالمياه قصب طويل يهذي الناس ويحفر في الأخاديد والفتحات فيخفون منه وغيره ثم يستمعون إلى أنفسهم فينتحبون.. ولا يتربون بعد ذلك في حرقه ليصنعوا منه سكرا وحلوى..

فالتقى الموسيقي ثوما الحكمة.. والامر كذلك عند سيهانوك الذي هذب روحه وقمع القسوة فيها بالموسيقى والحب والبكاء.. أن شعبي أعظم الشعوب وأرقها وأعذبها وأنا واحد منه.. فلم العجب

ثمة قاموس مختلف عن سواء في أحياء سياسيي العالم الثالث، فالسياسة الكمبوديون يتزاوون إلى اعناق مشاعر الناس، ويجعلون من التسريح التحتي لحواسنات البشر قاعدة للناتج السياسي، ولعله الحاكم الوحيد في العالم الذي يخاطب شعبه بالمفردات التي تقاد الشعوب عادة لاستخدامها في مخاطبة حكامها عندما تصفهم بالعظام والمحجورين واصحاب الرقة والقلب الكبير.. أنه لا يتردد في مخاطبة شعبه بالافتقاريات التي يها شيوعي بالحبوب.. يا شعبي الرقيق، أيها الشعب العذب.. ثم لا يتردد في استخدام أفعال مثل (استانتم.. اطلب منكم



للك سيهانوك يتحدث لسعد الشزار

(الصفيح) وهو يرجو شعبه أن يمثل طلب بتقدم به إليه، حتى إن أتم الطموح لم يجد حين أراد أن يشرح للشعب أنه لم يعد في خصام مع الشخص الذي تقاسم معه رئاسة الوزراء بعد انتخابات سنة 1993، وإن روجبتا وعائلتي وأولادنا أصبحوا أصدقاء لبعضهم البعض.

شيخ فقير يستعيد صباه

تعود كمبوديا إلى تشكيل نفسها في مواجهة مازق الخيار الاقتصادي والنموذجي الغربي والبيدل الدستوري، لتتشر في النهاية آثارها على الجيران الآسيويين الفقراء البعيدين في العالم الأصفر الذي تخرج منه ثمر صناعية غنية تتحوط حول أكبر عملاقين في آسيا هما اليابان والصين، وقد لا تكون لكمبوديا فرصة المنافسة أمام الثروة الصناعية الستة الطامعة، غير أن سرعة إعادة التشكيل لشعب يخرج من تحت رمال الدمار والصرب تثير الإعجاب وتحفز الانتباه حول قدرة شعب كان شبه هالك ومبغض ومبتذرا على استعادة التماسك ونفع طواقم جديدة في ظل زعامة الملك المعون لتجديد أروادة النضو والتطور.. وعلى قدر ما يستطيع هذا البلد شبه المزعول بناءه من صلات تماس مع قوس الحضارات الآسيوية العريقة الأربع (الصينية والهندية والفارسية والعربية) فإنه سيجد نافذة على الغد المتنازع بتنازع السوق وتصلام الحضارات، وليس من الواضح أن كمبوديا ستجيب في الخروج من علق الحضارة الصينية الكبرى لتتلاصق مع الحضارتين الغربية والفرنسية اللتين تتكشفتا في مخاضات توصيف هويتيهما وبوريهما غنية بدم قرن جديد..

ستخرج كمبوديا عنها لئرى أن كثيرا من محيطون بها يقوصون بعناقمهم في المياه والرمال، وستكون هي مثل شيخ فقير يحاول استعادة صباه..

لكن كمبوديا، لن تكون مغفلة إلى امد طويل من الانتقام في تنازع اقليمي، إذ اكتشفت مع جارتها وتاييلاند مكانن نقط واعدة عند الحدود الفاصلة.. وهو الأمر الذي حذر الدولتين على الإذعاء بحق استئذان هذه المكانن، وانعش أمل كمبوديا بأن لا تبقى دولة فقيرة إلى النهاية.. وقد يمر زمن طويل قبل أن يرضى الطرفان بالتقسام سلمى لهذا الكثر المخيا على الساحل ليمتعا أنجبار الثيران في أقرب نقطة متماسمة مع مياه باردة.. وكان مصدر نزاع جديد قد ظهر فجأة، مع أن أبار النفط معروفة ومحددة منذ زمن طويل على أماكنها في خارطة، لكن التوقيت قد حان بعد أن انتهت أسباب الحروب السابقة.. منذ كان المطاط في كمبوديا أحد حوافزها ليصبح «النفط» في يوم ما حافزا الذي يستقدم من جندنا بوابر الدول الكبرى.. ولا بد أن زعما من الجدل والفوضى والتنازع سيسبق ذلك أولا.

حين يموت سيهانوك.. سيقال أن آخر أسطورة أسبوية قد غابت.. هذا رجل لم يتنازل عن العرش لأبيه أو أخيه.. بل تنازل عنه لأبيه سنة 1955.. ومنذ ذلك الحين وحتى النقيضه كان وما يزال يحمل لقب أمير.. ما لك أنه تنازل بمحض إرادته تلبية عن اللقب وصار بحاجة إلى تعديل في الدستور حتى يتمكن من استعادة اللقب مع أن أباه كان قد مات منذ خمس وثلاثين سنة..

وفي اعتقادي أن ما جرى في هذا البلد القصي يشابه كثيرا ما جرى في دول من شرق أوروبا وجنوبها عندما عانت القوى الاجتماعية والسياسية إلى وضع أشبه بما كان عليه قبل الحرب العالمية الثانية.. عودة إلى حلم التنمية.. والاستسلام لمؤسسة الحكم المدني الذي ظل موضع حزن طوال فترات الاحتراب.. وعزوف عن التيارات التي تفرقت واعتاشت في ظروف الصراع الدولي خلال الحرب الباردة والحرب الأيديولوجية العقيمة. طبقا لعرض قدمه أحد مساعدي الملك سيهانوك فإن كمبوديا ليست وحدها التي فقدت أهميتها، مؤقتا، بزوال الحرب الباردة، إذ أن الساحل العربي القابض على الممرات البحرية للبحر إلى جنوب شرق آسيا خسر أهميته أيضا، فقد كانت «مدن» مهمة يوم كان الدولى على أشده في فييتنام وكمبوديا ولاوس وكوريا، مما جعل السوفييت يرمون بكل ثقلمهم في ذلك الميناء وعلى أطرافه منذ أواخر الستينيات حتى منتصف الثمانينات، لكن الأمر تغير.. فقد اختلعت أهمية ذلك الساحل وموانئه الحيوية عندما تراجعت أهمية الهند الصينية ولم تعد ساحة للصراع الدولي ليس على تلك المنطقة وحدها، بل على كل الطريق الممتد من الصومال ثم عدن، مروراً بجزيرة سيبو غاسيا، حتى بلدان الهند الصينية.. إن هذا القوس، مثل سواه من مكان يسمى باقواس الأزمات، أو القواس الحساسة، قد شطب من الخريطة ولكن بصورة مؤقتة فقط، إذ أن هذه المواقع لن تفقد أهميتها الكامنة بذاتها وسيعود الصراع الدولي عليها شيئا بعد إعادة ترتيب صفوف الخارجين والدخيلين في نظام عالمي يستبدل من جديد..

أما هذا الملك الذي انتشر نصف قرن ليستعيد لقبه فهو حقا تكتاتور عديم، وحاكم جميل، وحيد مدعش للسلطة، إلا أن كفيته الصبريين جنيته أن يطوق رقاب الناس بالحديد والنار، وانكفأت بعد نصف قرن على الأرض لجمع ما تبقى من رمال وحطام وبقايا أشياء..

رانيا ياسين ستشارك في بطولة مسلسل «ويبقى الأمل» (ارشيف الشرق الاوسط)



عطر المرأة العصرية

مصل جديد مضاد للدغات الأفاعي دون أعراض جانبية

دكتور: الشرق الأوسط

أثبتت الدراسات الطبية الجديدة أن المصل الجديد، المضاد للسموم، أسلم وأفضل في معالجة الأشخاص الذين تعرضوا إلى لدغات الأفاعي من العلاجات السابقة والمصل الجديد، فاق، مستخدم من مصل دم الخراف والخيل، والمهم فيه أنه لا يولد أعراضاً جانبية ضارة مثل الطفح الجلدي، أو ضيق التنفس، أو أية أعراض أخرى من التحسس المرضي. ويحتازن مصله المضاد للسموم بفاعلية تفوق 5 أضعاف فاعلية الأدوية الحالية المضادة للسموم. ويذكر أن أكثر من 1200 حالة لدغ من الأفاعي تحال سنوياً إلى

مركز مكافحة التسمم في الولايات المتحدة، والمصل الجديد شديد الفعالية إضافة إلى 30 جنساً مختلفاً من الأفاعي الجرسية. وجاء هذا الاكتشاف في مركز أبحاث متقدم بديره الدكتور ريتشارد سيسي في جبال روكي في تكساس بولاية كولورادو الأمريكية، حيث اختبر المصل الجديد في حالة 11 مصاباً بأعمار تتراوح بين 13 عاماً و75 عاماً. وكانت لدغات الجمع قد جاءت من أفاع خطر وكأنا قد بلغوا مرحلة النور والغشيان فالتقيرو وأرتخاء العضلات والوهن الشديد، إضافة إلى تعقيدات الدم المعروفة مثل اشتداد عوامل التخثر الشاذة.

سوق مكة الدولي

المكان والمكانة

تقنية الوميض الشعاعي لكشف الخلايا السرطانية الشاذة قبل تحولها إلى سرطان

لندن: من إسماعيل الخطيب

طور العلماء الكنديون طريقة شعاعية جديدة لكشف الخلايا الشاذة في الرئتين قبل تحولها إلى سرطان منتشر. يعتمد الأسلوب الجديد على تشخيص الرئتين الوضائتي تحت الأشعة المباشرة FLUORESCENCE ENDOSCOPY حيث يدخل إلى الرئتين منظار ليفي من إصدار أشعة زرقاء مكثفة، وعند مرور هذه الأشعة عبر نسيج الرئتين يؤدي إلى وميضان الخلايا الشاذة التي يمكن أن تتحول إلى سرطان.

وقد الباحثون أن هذه الطريقة يمكن أن تكشف المراحل المبكرة جدا للمناعة على الأقل، وقد تحمي هذه الطريقة آلاف الناس من الانتشار السرطانية الرئوية. لذلك ينصح الأطباء كل إنسان لديه خطورة عالية لحصول سرطان مثل المدخنين والذين لديهم قصة عائلية، إجراء هذا النوع من التنظير عندما تصبح لهم الفرصة ويثبت الدراسات البريطانية الحديثة أن هناك 40 ألف إصابة بسرطان الرئة سنوياً، وغالباً تكون هذه الإصابة قاتلة لأن الأعراض لا تظهر إلا في مرحلة متأخرة جداً، وذلك بعد أن يصبح السرطان مرحلة الشاذة أو الشاذة ولقد أخذت السلطات الصحية البريطانية هذا الأسلوب التشخيصي الجديد في بعض المؤسسات الطبية كونه فعالاً في كشف سرطان الرئة بشكل مبكر جداً وذلك قبل أن تحدث العلاجات والأعراض القاتلة. وقال الدكتور فيليب باربر استشاري أمراض



قبعة الريش

عارضة أزياء ترتدي جاكيت ويلوذة فضية وقبعة مزودة بالريش، وذلك في مهرجان أزياء مقام باريس لمجموعة من التصميمات الجديدة لأزياء الصيف والشتاء لعامي 97 و1998 (الغضب)

مع فهد الصالح

عبد الله جابري

قصة القلب

الذين يتابعون هذه الزاوية المتواضعة، بالتحليل التي تحدثت كثيراً عن التوتر، عن الاكتئاب، عن الأحباب، وعن علاج هذه الآفات النفسية التي تنكس بالآلاف، إذا لم يكن الملايين، وقد أعجبني قول دكتور سيمون، الكاتب الفرنسي الذي حصل على جائزة نوبل عام 1986م عندما قال: «إن الأحباب والتوتر والاكتئاب كلها تأتي وتذهب في حياة الإنسان. ولكن الشيء الذي لخصه أكثر من أي شيء آخر هو قصة القلب، أنها تبقي... نعم، هناك هذا النوع من الناس الذي يشتمل بقصة القلب، وأقول بتمتع وأنا أسف، بل شديد الأسف، فليس في القصة متعة إلا لمرضى النفوس، ولكنهم موجودون في كل مكان». وفي كل زمان، الذين تمنحوا قيس من إن يتزوج ليرى... الذين منعوا رؤيتهم من رواج جواشيت... الذين يفسدون على البيت كي تترك رجلاً لا تحبه... الذين يجرّبون شايها على الغاء قلبه... الذين ينظرون إلى الحياة على أنها «منفعة»... الذين يستمتعون بالسلطة التي منحها الله لهم، فيستخفونها في أذل من تحب هذه السلطة... صاحبة البيت التي تحمل خاتمها الصغيرة بأعياض العمل كله... المؤلف السادي الذي يعذب مشاهديه بما يكتب... الأب الذي يبيع ولده على نكاح كاذب لا يعيد... الأستاذ الذي يضهد طالباً لأن الله لم يهبه نعمة التكلم... المؤلف القديم له من آخر المواطن السكين القادم له من الدنيا لقضاء مصلحة... قصة القلب «منفعة» لا تتحقق إلا الأرض السادية... رفاقنا؟ وبانفسكم!

مقتل 7 سعوديين وأردني في حادث مروري بالأردن

بواسطة إحدى طائرات الإسعاف التابعة لسلاح الجو الملكي الأردني. أما المصابون فهم عبدة العلي ولي وقاطنة على عقيل وزهرة حبيب عقيل وخديجة علي عقيل وزين علي عقيل ونجدة رضا عبد العلي وعلي محمد وعبد الله حبيب وعبد الله حبيب وحسين عبد الناصر الحويدي ومحمد عبد الناصر الحويدي ومحمود علوي العلي ولي على آل سعيد وعلي حسن ولي على آل سعيد وزين علي حسن وإبراهيم حبيب صالح وإسلام حبيب وقاطنة حبيب وأمنة الوطني وزين حبيب صالح.

تبرئة قنصل سري لانكا الفخري من تهمة بيع الأطفال

قررت محكمة الاستئناف أمس عدم مسؤولية القنصل الفخري لسري لانكا السابق توفيق أبو خجيل من التهم المرفوعة اليه وأبرزها تهمة بيع الأطفال غير الشرعيين للخدمات السري لانكا في الأربعين لراكن أوروبية لبنانية وتوزيع جوازات سفر ووثائق رسمية لهذا الغرض وحيازة أسلحة نارية ومضخات مزرعة وإجهزة إسلكي. وبذلك يسدل الستار على قضية شغلت المجتمع الأردني منذ العام الماضي عندما كشفت سلطات الأمن قضية بيع أطفال لراكن أوروبية مقابل مبلغ 8000 دولار للطفل وثنين من خلال المحكمة أن القنصل الفخري ورجل الأعمال المعروف لم يكن مطلعاً على عمليات البيع وأنه كان يولي الخدمات في مبنى قرب القنصلية لتسهيل عملية ولادتهن وإعادتهن وأن موظفات سري لانكا يعملن في القنصلية كن وراء عمليات البيع.

أساتذة فرنسيون يطالبون بتدريس انجلز في صفوف البكالوريا

ويشير المعارضون إلى أن محاولة إدخال انجلز تأتي مع وصول وزراء شيعيين إلى الحكم في فرنسا أخيراً، بعد فوز اليسار في الانتخابات التشريعية. أما أصحاب الطلب، فيرفضون هذا الربط، ويؤكدون أنهم سبق وطرحوا مطلبهم عدة مرات من قبل، دون نتيجة. وكانت لجنة إصلاح المناهج قد أضافت أخيراً أربعة مفكرين هم عالم المنطق البريطاني وجيمس هوبز، ومواطنه جون لوك صاحب «محاولة في الفهم البشري»، وعالم الاجتماع الفرنسي دوركايم، والفيلسوف الألماني شوبنهاور صاحب مذهب التشاؤم. لكن اللجنة ما زالت تتناقص فلسفة العصور الوسطى، وبعض كبار المفكرين غير الأوروبيين، وأولهم الفيلسوف العربي ابن رشد، كما يشير شارل كوتيل، رئيس جمعية مدرسي الفلسفة في فرنسا.

أساتذة فرنسيون يطالبون بتدريس انجلز في صفوف البكالوريا

بشكل كامل، وأضاف أصحاب الطلب في عريضتهم إلى لجنة إصلاح المناهج، أن نسيان انجلز يحرم الطلبة، كما يحرم أساتذتهم، من مصدر تعليمي من الدرجة الأولى، وأن استبعادهم من المنهج يشكل قطيعة فكرية مع الاديولوجية المعرفية السائدة. لكن محاولة زج انجلز في المنهج المدرسي تلقى معارضة من بعض المدرسين الذين يرون أن من الصعب يمكن تدريس مؤلفه الأساسي الذي عارض فيه طروحات دوهرينج، إذ سيتوجب على الطالب، حينذاك، التلمس بكل جوانب الاديولوجية الانسانية حتى شوبنهاور، ومن هؤلاء المدرسين جاك بيار، مدير الدراسات في المعهد الجامعي لاعداد المعلمين، إذ يرى أن إدخال كل المفكرين للمدرسين في المنهج سيؤدي بالضرورة إلى تكريس أفكار لينين أيضاً.



باسي في بيروت

الغنية البريطانية شيرلي باسي عند وصولها إلى مطار بيروت أول من أمس لتلقي في حفل بالخاصة اللبنانية اليوم وغداً. وباسي واحدة من اللغتين والمثليات الأوروبيتين اللتين قدما إلى لبنان لأول مرة بعد الحرب الأهلية اللبنانية 1975 - 1990 (أ.ب.)

دعوة لتشكيل لجان وطنية لدراسة استخدامات الإنترنت في العالم العربي

تونس: «الشرق الأوسط» اختتمت اللجنة الوطنية العربية المتخصصة بالبحوث المستخدمة والتقنية لجيش وزراء الداخلية العرب أعمالها أمس في تونس بإتخاذ عدد من التوصيات الهادفة إلى مكافحة الجرائم المرتكبة بواسطة شبكة «الإنترنت» وضبط استخدام هذه الشبكة في الدول العربية. وأوصت اللجنة بتشكيل لجنة وطنية في كل دولة عربية يشارك في عضويتها ممثلون عن مختلف الهيئات تتولى دراسة كافة الجوانب المتعلقة باستخدامات الكمبيوتر وشبكات الإنترنت ووضع التدابير اللازمة لضمان سلامة استخداماتها. كما دعت اللجنة الأممية العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب إلى تشكيل فريق عمل متخصص يتولى تحديد حجم الجرائم المرتكبة بواسطة التقنيات المذكورة بالإضافة إلى إعداد مشروع قرار يتضمن رؤية عربية موحدة حول الوقاية الفعالة من الأضرار وذلك لتقديمه باسم المجموعة العربية إلى مؤتمر الأمم المتحدة العاشر لمنع الجريمة والمجرم عقد خلال عام 2000. وتناقشت اللجنة في جلساتها التي شاركت فيها خمس دول عربية هي السعودية وتونس وسورية ولبنان وليبيا بالإضافة إلى ممثل عن أكاديمية تاييف العربية للعلوم الأمنية موضوع مكافحة الجرائم المرتكبة بواسطة الإنترنت وذلك في ضوء دراستين أعدتهما بهذا الصدد خبيران مكلفان من قبل الأممية العامة «الإنترنت» مجتوبياها وطريقة عملها، والثانية حول «الجرائم المرتكبة بواسطة الإنترنت وسبل مكافحتها».